

نتنياهو هو يلجأ لترامب للإبقاء على حظوظه السياسية

الاشهر الستة الأولى. ووفق الصحيفة، فإن رئيس الوزراء المنتهية ولايته بزر في أحاديث لقيادات من "الليكود" استدارته، بأن هذه المهلة ستكون كافية تحت غطاء حكومة وحدة لغرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن الذي تسيطر إسرائيل بفعل الأمر الواقع على نحو 85 بالمائة من مساحته، من جهة، وبلورة حل يشمل منحه عفواً تاماً من ملفات الفساد التي تلاحقه من جهة أخرى.

ومثلما هو متوقع نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر من "أزرق أبيض" تحفلات التحالف على مقترحات نتنياهو، لافتة إلى أنه كان أمامه 14 عاماً لغرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن ولم يفعل.

وأمام رفض غانتس التعاون، يضيق الوقت بسرعة على نتنياهو الذي يجد أمامه خياراً آخر لا يقل صعوبة وهو

إقناع "العبد اللود" رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفغدور لبيرمان بتشكيل حكومة يمينية، غير ذلك يعني انهيار جهوده للبقاء في الساحة السياسية لمواجهة وضعه القانوني المعقد.

وقال نتنياهو "لقد تحدثت مع ترامب، الأحد، عن الفرص التاريخية التي ستسخر لنا في الأشهر المقبلة، بما في ذلك أن يكون غور الأردن حدوداً شرقية لإسرائيل، وإبرام اتفاقية دفاع مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة". وأضاف "اقترحت على بيني غانتس (زعيم تحالف أزرق أبيض) القيام بذلك في إطار حكومة وحدة وطنية، سيتم تشكيلها الآن".

ويعتقد أن المسكوت عنه بشأن المكالمات، أن نتنياهو قد يكون دعا الرئيس الأميركي للتدخل ومحاولة إقناع منافسه غانتس بضرورة السير

بنداول الطرفان على رئاستها، خاصة وأن جولات الحوار الثنائية بين الليكود و"أزرق أبيض" باع جميعها بالفشل وأخرها الاجتماع الذي جرى بين الممثلين عن كليهما الأحد الماضي.

ويعتبر نتنياهو أن عرض مشروع ضم غور الأردن وإبرام اتفاقية للدفاع المشترك مع الولايات المتحدة من شأنهما أن يجعل غانتس يعيد النظر في مقترح تشكيل حكومة الوحدة، بيد أن كثيرين يتشككون في إمكانية موافقة زعيم تحالف أزرق أبيض، الذي يدرك أن الهدف الأساسي لنتنياهو هو الإبقاء على حظوظه السياسية للخلاص من مأزقه القضائي من خلال التلويح بهذين

الطعنين".

وكان نتنياهو غير متحمس في البداية لحكومة وحدة مع تحالف أزرق أبيض (يسار). وكان يفضل السير في انتخابات جديدة، على الذهاب في هذا الخيار، بيد أن قرار المستشار القضائي للحكومة مانديليت بتوجيه اتهامات له بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة في ثلاث قضايا منفصلة أعاد خلط الأوراق.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" صباح الاثنين، إن نتنياهو وافق على مقترح لتشكيل حكومة وحدة مع "أزرق أبيض" شريطة أن يتولى رئاستها في

تل أبيب - كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، أن المكالمات الهاتفية التي أجراها الأحد مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب تطرقت إلى موضوع ضم إسرائيل لغور الأردن في الضفة الغربية، وأيضاً إبرام اتفاقية الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة وإسرائيل لمواجهة "التهديد الإيراني".

ويأتي إعلان نتنياهو عن فحوى المكالمات الهاتفية مع ترامب في وقت يواجه فيه حزبه الليكود صعوبة في جمع توقعيات 61 نائباً في الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) لإعادة تكليفه بتشكيل حكومة جديدة، على خلفية قضايا الفساد التي تلاحقه والتي بدأ، الاثنين، المدعي العام أفيخاي مانديليت، اتخاذ الإجراءات القانونية لمحاكمته بشأنها.

وقال نتنياهو "لقد تحدثت مع ترامب، الأحد، عن الفرص التاريخية التي ستسخر لنا في الأشهر المقبلة، بما في ذلك أن يكون غور الأردن حدوداً شرقية لإسرائيل، وإبرام اتفاقية دفاع مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة". وأضاف "اقترحت على بيني غانتس (زعيم تحالف أزرق أبيض) القيام بذلك في إطار حكومة وحدة وطنية، سيتم تشكيلها الآن".

ويعتقد أن المسكوت عنه بشأن المكالمات، أن نتنياهو قد يكون دعا الرئيس الأميركي للتدخل ومحاولة إقناع منافسه غانتس بضرورة السير بنداول الطرفان على رئاستها، خاصة وأن جولات الحوار الثنائية بين الليكود و"أزرق أبيض" باع جميعها بالفشل وأخرها الاجتماع الذي جرى بين الممثلين عن كليهما الأحد الماضي.

ويعتبر نتنياهو أن عرض مشروع ضم غور الأردن وإبرام اتفاقية للدفاع المشترك مع الولايات المتحدة من شأنهما أن يجعل غانتس يعيد النظر في مقترح تشكيل حكومة الوحدة، بيد أن كثيرين يتشككون في إمكانية موافقة زعيم تحالف أزرق أبيض، الذي يدرك أن الهدف الأساسي لنتنياهو هو الإبقاء على حظوظه السياسية للخلاص من مأزقه القضائي من خلال التلويح بهذين

الطعنين".

وكان نتنياهو غير متحمس في البداية لحكومة وحدة مع تحالف أزرق أبيض (يسار). وكان يفضل السير في انتخابات جديدة، على الذهاب في هذا الخيار، بيد أن قرار المستشار القضائي للحكومة مانديليت بتوجيه اتهامات له بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة في ثلاث قضايا منفصلة أعاد خلط الأوراق.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" صباح الاثنين، إن نتنياهو وافق على مقترح لتشكيل حكومة وحدة مع "أزرق أبيض" شريطة أن يتولى رئاستها في

حماس تعيد ترتيب أوراقها الخارجية على وقع تداعي المحور الإيراني

حماس تتحرك لتسوية الخلافات مع حركة الجهاد «الغاضبة»



هنية وفن اللعب على التوازنات

والالتزام بالابتعاد عن الشريط الحدودي ومنع إطلاق الباليونات الحارقة.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً عن تقدم في تفاهمات تعزيز وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية في غزة وإسرائيل والتي تجري بوساطة مصر والأمم المتحدة.

وأضاف المصدر ذاته، أنه بات من المطلوب تكوين رؤية مشتركة لمواجهة التحديات في ملف التهذية، خاصة أن من خرقها بقوة أخيراً هو جيش الاحتلال عقب قيامه باغتيال القيادي في الجهاد بهاء أبو العطا، ونجاوب الحركة مع جهود مصر والأمم المتحدة لوقف الاشتباك، ومنع حدوث تصعيد.

وأكد الناطق باسم الجهاد، داوود شهاب، لـ"العرب" أن وفد الحركة الذي يزور القاهرة حالياً يضم عدداً كبيراً من القيادات الرفيعة، في مقدمتهم زياد النخالة الأمين العام للحركة. وسيعقد المكتب السياسي اجتماعات داخلية خلال الزيارة لمناقشة عدد من القضايا الحيوية، فضلاً عن اجتماع مشترك مع أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس.

وأوضح متابعون أن حماس تسعى إلى نزع فتيل الأزمة مع الجهاد الإسلامي عقب المواجهات التي خاضتها الثانية ضد إسرائيل في ظل معلومات رشحت بشأن وجود خلافات في غرفة العمليات المشتركة للفصائل بعد تراجع حماس عن دعم حركة الجهاد في المواجهة الأخيرة.

القاهرة، لتظهر وكأنها المحطة الرئيسية المستهدفة، وليس بحكم أنها الدولة المعبّر للخرجين من قطاع غزة، وحسم عدد من القضايا الفلسطينية.

وبدا وفدان من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، الاثنين، زيارة للقاهرة تحت عنوان بحث الترتيبات الجارية لإجراء الانتخابات العامة، بعد دعوة الرئيس عباس الفصائل إلى تحديد موقفها من إجراء الاستحقاق.

وأوضح فهمي لـ"العرب" أن أهداف زيارة هنية للقاهرة تختلف عن زيارته لكل من روسيا وقطر وتركيا، ومشاوراته تركّز بالأساس على تثبيت الأوضاع في غزة، والوصول لتفاهات أكبر مع حركة الجهاد في هذا الإطار، بما يمنع تجدد المواجهات مع إسرائيل في الفترة المقبلة إلى جانب ملف الانتخابات الذي سيشهد مناقشة تفصيلية.

وعلمت "العرب" أن هنية تراس وفد حماس خلال لقاءات عقدت مع مسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية أخيراً، تطرقت إلى تثبيت وقف إطلاق النار في حماس، بل أن "نهاية إلى قطر وتركيا يحمل رسالة مباشرة من القاهرة أنها لم تمنع من قبل أي زيارات لقيادات حركة حماس إلى أي دولة خارجية، ولا تتدخل في تحديد تحالفات حماس، وهدفها إزالة المعوقات أمام ملف المصالحة والحفاظ على الأمن القومي المصري". ومن الطبيعي أن تبدأ جولة هنية من

رام الله ما يفقد الحركة ميزة وجانباً من شعبيتها المستمدة من قدرتها على جلب مساعدات اقتصادية وسط تراجع جهات مانحة عديدة، واقترب موعد الفرز بموجب الانتخابات العامة. وأشارت المصادر إلى أن الهدف من زيارة موسكو ضبط التوازن بينها وبين واشنطن، حيث وافقت حماس أخيراً على نقل المستشفى الميداني العسكري الأمريكي من سوريا إلى غزة ما أثار غضب أبو مازن، وبدت كأنها ستغير عطاءاتها السياسية.

وقال الخبير المصري في الشؤون الفلسطينية، طارق فهمي، لـ"العرب"، إن حماس تسعى إلى توسيع العلاقات مع الأطراف التي لها تأثير مباشر على الأوضاع في غزة، وتريد أن تثبت للعالم أنها ماضية في التحول من حركة "مقاومة" إلى تنظيم سياسي، وذلك

يظهر أيضاً من خلال تجاوبها مع الطرح المصري المتعلق بالتهذية مع إسرائيل. ولغت فهمي إلى أن القاهرة لا تشغلها كثيراً زيارات رئيس المكتب السياسي لـ"العرب"، بل أن "نهاية إلى قطر وتركيا يحمل رسالة مباشرة من القاهرة أنها لم تمنع من قبل أي زيارات لقيادات حركة حماس إلى أي دولة خارجية، ولا تتدخل في تحديد تحالفات حماس، وهدفها إزالة المعوقات أمام ملف المصالحة والحفاظ على الأمن القومي المصري". ومن الطبيعي أن تبدأ جولة هنية من

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يستهل من القاهرة جولة خارجية سبق وتجلت مراراً فيما بدا أن الهدف منها هو إعادة ترتيب علاقات الحركة الخارجية على وقع العواصف الإقليمية التي تضرب أساساً المحور الإيراني.

القاهرة - بدأ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، جولة خارجية مؤجلة، الاثنين، تشمل مصر وروسيا وقطر وتركيا، في محاولة لترتيب الأوراق واستعادة العافية السياسية للحركة الفلسطينية التي تواجه تحديات كبيرة بشأن تحديد أولوياتها على ضوء تطورات إقليمية متلاحقة، تسعى إلى تحاشي انعكاساتها السلبية عليها.

وتريد قيادة حماس الحفاظ على ما يوصف بـ"دفع" علاقاتها مع عدد من الدول الرئيسية، وتصر على مواصلة تبني سياسة الخطوط المتوازنة، وتخفيف وطأة احتيازها إلى معسكر على حساب آخر، خاصة أن الجهود التي تبذلها لطمانية بعض الجهات بشأن علاقاتها الوطيدة مع كل من طهران والدوحة وأنقرة، أخفقت في تبديد الكثير من الشكوك حيالها.

وتجد الحركة نفسها في مأزق متعدد الأوجه مع انحسار الدور الذي يلعبه هذا المحور في المنطقة، في ظل تصاعد حدة الظواهر في إيران وبوادر تهديد حقيقي لنظامها الحاكم، والانقضاءات الجارية في عواصم سيطرتها (بغداد وبغروت)، واتساع نطاق العقبات التي تواجهها أنقرة والدوحة، مع رفض الكثيرين توجهاتهما السياسية.



طارق فهمي

حماس تسوق لتحولها من حركة "مقاومة" إلى تنظيم سياسي

وكشفت مصادر فلسطينية لـ"العرب"، أن حماس لن تفرط في علاقاتها مع هذه الدول، وما يحدث هو "إعادة تموضع، وتبرير لعدم الانجراف نحو هذا المحور في الفترة المقبلة إلى حين هدوء العواصف التي قلصت من مساحة حركة دوله، وانخفاض قدرتها على دعم حماس علناً، والدفاع عن تصرفاتها".

وأضافت أن هنية سيذهب إلى الدوحة وعينه على العلاقة الصاعدة بين قطر والرئيس محمود عباس، خوفاً من توجيه جزء من الدعم المادي الموجه لـ"حماس إلى

الديون تخنق اللبنانيين مع تفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية

وليست هذه المرة الأولى التي تقع فيها حوادث مماثلة، إذ أقدم لبناني في منطقة الكورة شمالاً في شهر فبراير على حرق نفسه داخل باحة مدرسة، كما عاجزه عن دفع تكاليف تعليم ابنته، كما عمد أشخاص عدة إلى محاولة حرق أنفسهم نتيجة تراكم ديونهم وعدم قدرتهم على توفير احتياجاتهم.

نحو ثلث اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، بينما يبلغ معدل البطالة ثلاثين في المئة في صفوف الشباب

ويقول متابعون للشأن اللبناني إن لا افق قريب لانفراج الأزمة الاقتصادية في ظل انشغال النخبة السياسية في حماية مكاسبها الفتوية الضيقة.

وأعادت الاحتجاجات التي يعيش على وقعها لبنان التحالفات التقليدية أي تحالف 8 آذار الذي يتزعمه حزب الله ويطالب بحكومة تكنوسياسية وتحالف 14 آذار الذي يطالب أبرز مكوناته بالإصغاء لصوت الشارع المنخفض والذهاب في حكومة كفاءات.

2011 على اقتصاد يعتمد أساساً على الخدمات والسياحة. وارتفع الدين العام إلى 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. ومنذ 17 أكتوبر، يتظاهر مئات آلاف اللبنانيين الناقمين على أداء السلطة، مطالبين برحيلها، في ظل ارتفاع كلفة المعيشة وتقلص فرص العمل.

وكان البنك الدولي، الذي دعا إلى الإسراع في تشكيل حكومة لبنانية جديدة، توقع انكماشاً طفيفاً عام 2019 مع نمو سلبي بلغ بنحو 0.2 بالمائة. إلا أنه بسبب الضغوط الاقتصادية والمالية المتزايدة توقع ركوداً أكبر.

ويجد الآلاف من اللبنانيين أنفسهم مهددين بخسارة وظائفهم أو تم أساساً الاقتطاع من رواتبهم.

ويقول مختار عرسال باسأل الحريري إن الأزمة الاقتصادية ترخي بثقلها على البلدة، التي تؤوي آلاف اللاجئين السوريين، وكان للنزاع السوري تداعيات سياسية وأمنية واقتصادية كبيرة عليها خلال السنوات الماضية.

ويشرح أن "معظم الناس في عرسال يعانون من المشاكل ذاتها التي دفعت ناجي إلى الانتحار" لافتاً إلى أن "العديد من الأماني يجدون صعوبة في تأمين حليب لاطفالهم".

وتعدّ الأزمة الراهنة وليدة سنوات من النمو المتباطئ، مع عجز الدولة عن إجراء إصلاحات بنوية. وتراجع حجم الاستثمارات الخارجية، عدا عن تداعيات الانقسام السياسي الذي فاقمه النزاع في سوريا المجاورة منذ العام

الاقتصادي في البلاد". ويضيف "اللوم بشكل قاطع هو على الطبقة السياسية التي أوصلتنا إلى هذا الوضع". وأثار انتحاره تعاطفاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، محملياً السلطة القائمة المسؤولية.



أصوات تائهة.. ولا من مجيب

بيروت - دفع تراكم الديون للبناني إلى الانتحار بعدما وجد نفسه عاجزاً عن تسديدها وتوفير احتياجات أسرته، في خضم أزمة سياسية واقتصادية خانقة تعصف بالبلاد.

ويعيش نحو ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يبلغ معدل البطالة ثلاثين في المئة في صفوف الشباب. ويهدد الانهيار الاقتصادي الحالي بارتفاع هذين المعدلين، وفق البنك الدولي، في غياب حكومة، منذ استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري في 29 من أكتوبر الماضي على وقع مظاهرات شعبية مستمرة تطالب بكس كل الطبقة السياسية وتشكيل حكومة تكنوقراط تتولى عملية إنقاذية لاقتصاد البلاد المنهار.

وأقدم ناجي الفلطي (أربعون عاماً) وهو أب لطفلين على شفق نفسه الأحد في بلدة عرسال (شرق)، قرب الحدود السورية، وفق ما روى ابن عمه حسين الاثنين، موضحاً أنه لم يقف على توفير تكاليف علاج زوجته المصابة بمرض السرطان، أو تسديد فواتير للمحال التجارية بلغت قيمتها 460 دولار تقريباً. وعلى غرار العديد من سكان البلدة التي تعرف بمقالم الحجارة المستخدمة في البناء، وجد ناجي نفسه بلا عمل منذ أكثر من شهرين، مع تعثر قطاع البناء جراء التدهور الاقتصادي وإحجام

إيران تستعجل سماع الرد الخليجي على مبادرة هرمز للسلام

مسقط محرّجة من الاستجابة للمبادرة الموجهة أساسا ضد حليفتها واشنطن



رجاء لا تخرجونا

وخلال طرح الرئيس الإيراني للمبادرة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، أوضح أن الهدف منها هو "الارتقاء بالسلام والتقدم والرّخاء لكل الشعوب المستفيدة من مضيق هرمز، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة".

ولن يكون من السهل على إيران تسويق مثل تلك الأفكار النظرية لبلدان المنطقة التي تشهد على أرض الواقع تبعات السياسات الإيرانية المثيرة للتوترات والمزعزة للاستقرار.

وأكد رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد أن نجاح المبادرة الإيرانية يتوقف على علاقة طهران بدول العالم والتي لا بدّ أن تكون طبيعية. وأضاف خلال لقاء جمعه في وقت سابق مع رؤساء تحرير الصحف المحلية، أن نجاح تلك المبادرة يحتاج إلى توفر الظروف الملائمة.

ومؤخرا، أعلنت الخارجية الإيرانية، إرسال النص الكامل لمقترح مبادرة السلام بمضيق هرمز، التي أطلقها الرئيس حسن روحاني إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.

وخاصة في اليمن"، قائلا إن بلاده "ترحب وستقدم الدعم لأي خطوة ومبادرة تتابع بحسن نية في سبيل خفض التوتر في المنطقة". كما وصف عزم بلاده على الحوار مع جميع دول المنطقة بالجاد، قائلا إنه "تم تقديم مبادرة هرمز للسلام في هذا السياق". وهذه الزيارة هي الثالثة لابن علوي إلى طهران خلال الأشهر التسعة الأخيرة. ولا يبعد الموقف الكويتي عن الموقف العماني الحذر من المبادرة الإيرانية، حيث لم ترفض الكويت المبادرة صراحة لكنها لم تسلّم بها دون شروط.

وبحسب بيان للخارجية الإيرانية، فقد بحث الجانبان "مجموعة واسعة من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، بجانب التعاون السياسي والاقتصادي والعلمي والتقني بين البلدين". واعتبر الوزير العماني أن أوضاع المنطقة "بحاجة إلى المزيد من الحوار والتفاهم"، معتبرا أن "عقد مؤتمر شامل بمشاركة جميع الدول المعنية يمكن أن يكون مفيدا". وأثنى ظريف على "الدور الجيد والبناء للبلد الجار عمان"، مؤكدا "ضرورة خفض التوتر في المنطقة

لا تبدو سلطنة عمان رغم علاقاتها الوثيقة مع طهران، بوارد الوصول بتلك العلاقات إلى درجة ائتمانها بشكل كامل على أمنها واستقرارها، والالتزام معها بتطبيق مبادرة تجعل من إيران شرطي المنطقة على حساب حلفاء دوليين وأزنيين. ولهذا لا تنقطع مسقط عن المناورة لتعويم الموقف من مبادرة هرمز للسلام التي يلجّ الإيرانيون في معرفة الردّ الخليجي عليها.

طهران - طغت المبادرة التي طرحتها إيران على بلدان المنطقة تحت مسمى "مبادرة هرمز للسلام" على محادثات وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي في طهران "الحريصة على معرفة الردّ الرسمي العماني على المبادرة والإصلاص على مدى تفاعل باقي دول الخليج معها"، بحسب ما أوردته مصادر خليجية مواكبة لزيارة الوزير العماني للعاصمة الإيرانية. وقالت ذات المصادر إنّ القيادة الإيرانية هي من ألحت على استضافة ابن علوي بعد أن لمست ترددًا عمانيا وكويتيا في الردّ على المبادرة التي طرحها بشكل رسمي الرئيس الإيراني أمام الأمم المتحدة، خلال الدورة الأخيرة لأشغال الجمعية العامة.

دعوة يوسف بن علي إلى عقد مؤتمر شامل، تعويم للمبادرة الإيرانية وإلقاء للكرة في ملعب دول المنطقة

مثول القطري ناصر الخليفي أمام الادعاء العام السويسري

جنيف - خضع القطري ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جرمان، والفرنسي جيروم فالك، الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم، الاثنين، لاستجواب من قبل الادعاء العام السويسري بشأن تهم فساد.

ووصف مكتب المدعي العام السويسري الاستجوابات في بيان بأنها "جلسات استماع نهائية" في التحقيقات الجنائية التي بدأت في مارس 2017.

وقال البيان "امتثل المشتبه بهم الثلاثة (الثالث رجل أعمال) لدعوة مكتب المدعي العام للظهور شخصيا". ويشبهه في أن الخليفي، الذي يشغل أيضا منصب رئيس مجموعة "بي. إن" الإعلامية القطرية، قدّم لفاك هدايا فاخرة، بما في ذلك إيجار عقار فيلا فاخرة في سربينيا، لضمان الحصول على حقوق البث التلفزيوني للعديد من الأحداث الكروية بما في ذلك كأس العالم. ويتهم فالك، المدير العام السابق لفيفا، بأنه قبل الرشوة مقابل منح هذه الحقوق.

ويوجد مشتبه به ثالث في القضية، تم وصفه من قبل مكتب الادعاء العام السويسري بأنه "رجل أعمال في قطاع حقوق الرياضة"، وهو متهم أيضا بدفع رشى لتأمين حقوق البث. وكان الخليفي قد مثل في 20 مارس الماضي أمام قاضي التحقيق المالي في فرنسا، رينو فان رومبيكي الذي أحيل على التقاعد هذا الصيف، وبينيبيكت دي برتويس.

وبعدما اعتذر عن الحضور مرة جديدة للاستماع إليه في مايو، وجهت السلطات القضائية الفرنسية للخليفي تهما بالفساد على خلفية ترشيح الدوحة لبطولة ألعاب القوى التي استضافتها العاصمة القطرية بين 27 سبتمبر والسادس من أكتوبر الماضيين.

تعرض السلطات مغريات على شيوخ العشائر في مناطق وسط وجنوب العراق لعقد صفقة معهم تؤدي إلى احتواء حركة الاحتجاج

وفقا للمصادر، فإن الحكومة تنوي توسيع حراكها قريبا ليشمل مدينة النجف، التي يتحرك فيها المحتجون الغاضبون منذ أيام لإحراق جميع مقرات الأحزاب الموالية لإيران أو مراد رجال الدين الذين عرفوا برعايتهم لأحزاب الإسلام السياسي. ويقول مراقبون إن الحكومة العراقية تستعيد نموذجا ابتكره الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، عندما أطلق ما عرف آنذاك بـ"شيوخ التسعين"، وهم شيوخ عشائر اشترى حزب البعث الحاكم آنذاك ولاهم بالمال بعد تراجع شعبيته بفعل غزو الكويت وما تلاه من حرب وحصار في تسعينات القرن الماضي.

وحتى الساعة ما زال بعض زعماء القبائل الذين باعوا ولاهم لصدام يعرفون بـ"شيوخ التسعين" في نسبة تحقيرية إلى تلك الحقبة، ما يشير إلى أن تعويل الحكومة على شيوخ العشائر لوقفوا ضد اتجاه الشارع، سيأتي بنتائج عكسية.

الذي يمكن أن تلعبه العشائر في نصرة المحتجين الذين يتعرضون لقمع دموي تسبب في عدد غير مسبوق من القتلى والجرحى في الحركات الاحتجاجية. وظهر الضباط وهم يتوسلون شيوخ العشائر أن يهدأوا، فيما استمر شيوخ العشائر بالتصعيد، وهو ما اضطر قائد شرطة المدينة وعدد من معاونيه إلى الاستقالة.

ويبدو أن الطبقة السياسية استشعرت خطر دخول العشائر على خط التظاهرات وما يمنحها من ثقل كبير وحماية من القمع، لذلك تحركت بسرعة لاحتواء الموقف.

وأول ثمار الحراك الحكومي وثيقة وقّعها شيوخ بعض عشائر مدينة البصرة تتعهد بالزام أوامر المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني في ما يتعلق بسلمية التظاهرات.

وبالنسبة إلى المتظاهرين فإن الجهات التي تشدد دوما على ضرورة أن تحافظ التظاهرات على سلميتها، تضم موقفا مضادا لحركة الاحتجاج، التي التزمت بالسلمية منذ انطلاقتها لكنها قوبلت بعنف حكومي مفرط.

بغداد وبقيت لمدة ساعات في المدينة قبل أن ترتكب مجزرتها وتغادر على الفور. ولم يقتنع شيوخ العشائر بهذا التفسير واستغربوا كيفية حديث الشرطة عن قدوم قوات مجهولة إلى المدينة لتقتل المتظاهرين من دون علمها، متعهدين علنا بـ"سحق عبدالمهدي وضباطه إذا تجرأوا على الناصرية مرة أخرى".

وعندما ظهر تسجيل مصور للحديث الذي دار في مقر شرطة الناصرية وشيوخ العشائر، تبين حجم الدور

كقائد عام للقوات المسلّحة. ولدى انجلاء الغبار عن ساحة الجبوبي التي شهدت هذه المجزرة، تبين أن حجمها لا يمكن السكوت عنه، إذ حمل أبناء العشائر السلاح مباشرة وتوجهوا إلى نقطة الاحتجاج الرئيسية في الناصرية، متعهدين بحماية المتظاهرين. وبالترزامن مع ذلك توجه وفد من شيوخ العشائر إلى مقر قيادة الشرطة حيث التقوا كبار الضباط ودار حديث حاد بينهم، إذ أقسم هؤلاء الضباط بأن القوة التي قتلت متظاهري الناصرية، الخميس الماضي، قدمت من

بغداد - كشفت الاحتجاجات الشعبية الواسعة في مدينة الناصرية جنوب العراق عن استعداد العشائر القوية في المنطقة للانقلاب على الحكومة، بعد أن كانت تعد حاضنة وظهيرا شعبيا وازنا لها.

وقبل أن يتقدم باستقالته، تسبّب رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي في مجزرة للمحتجين في مدينة الناصرية التي هي مسقط رأسه، حيث قتل نحو سبعة وأربعين متظاهرا وجرح نحو ألف آخرين خلال ساعات، برصاص القوات الأمنية التي تاتمر باوامره



قوة العشائر قادرة على قلب المعادلة

التفاف شخصيات سياسية حول بن فليس لدعمه في الانتخابات الرئاسية

بن فليس يدفع إلى خط ثالث يخرج الجزائر من استقطاب السلطة والحراك



حظوظ وافرة لبن فليس

تلفزيونية، يبقى الغموض يخيم على حظوظ المتنافسين حول كرسي الرئاسة، والرهان على ظهور معالم دعم السلطة لمرشح معين على حساب الآخرين، بغية معرفة مؤشرات كل واحد من الخمسة.

وعكس الاستحقاقات الماضية التي يظهر فيها الرئيس باشهر سابقة وحتى سنوات، فإن السلطة الحالية عمدت إلى إبقاء حالة الغموض على موقفها، لإضفاء طابع الحياد على السباق، مما جعل كل المرشحين يملكون حظوظا للفوز بكرسي الرئاسة.

تصريحات بن فليس بمثابة رسائل تنطوي على الجمع بين مطالب الشارع المنقض وبين السلطة المتمسكة بخياراتها

ويرى مراقبون في الجزائر أن "حالة الغموض السائدة لا تترجم حالة عدم الانحياز والوقوف على مسافة واحدة بين المرشحين الخمسة، لتكريس مزاعم الرجل القوي في السلطة والجيش الجنرال قايد صالح، الذي تعهد في أكثر من تصريح بحيداء العسكر، وإنما هي حالة من الارتياح على مصير النتائج، لأن المرشحين الخمسة كلهم من نظام بوتفليقة أو من مدرسة النظام، ومهما كانت نتيجة الاقتراع فإنها لن تخرج من سياق السلطة".

وهو ما يجعل علي بن فليس واحدا من المرشحين المحظوظين، لحيازته على شروط اللعبة السياسية، فهو من جهة ابن النظام ومن جهة أخرى

دخلت الحملة الانتخابية للاستحقاق الرئاسي في الجزائر أسبوعها الثالث والأخير. وعلى الرغم من الجدل الذي طغى بشأن الرافضين والداعمين للعملية الانتخابية، حسمت شخصيات سياسية وأكاديمية موقفها واختارت دعم المرشح الرئاسي علي بن فليس الذي نجح في الترويج على أنه الشخصية التي تقتضيها المرحلة، بسبب تبنيه خطابا وسطيا متوازنا، فهو متفهم لصوت الشارع من جهة، وخيارات وأولويات السلطة من جهة ثانية.

صابر بلدي

الجزائر - تتواصل الحملة الانتخابية

للاستحقاق الرئاسي في الجزائر في أجواء استثنائية، بسبب المعارضة الشديدة التي يبديها الشارع للمخرج الذي حددته السلطة الفعلية للآزمة السياسية التي تتخبط فيها البلاد منذ عشرة أشهر، ومع ذلك يطمح المرشحون الخمسة إلى فرض الأمر الواقع، والفوز بكرسي الرئاسة بعد عشرة أيام من موعد الانتخابات.

ويحظى المرشح للانتخابات الرئاسية الجزائرية علي بن فليس، بدعم عدة شخصيات أكاديمية وسياسية ونقابية ونواب برلمانيين، وأروا فيه الشخصية المناسبة لإنقاذ البلاد من المازق الذي تتخبط فيه، ولتحقيق المطالب الأساسية للشارع الجزائري، وذلك حسب بيان وقعته، الاثنين، العشرات من الشخصيات.

وذكر الموقعون بأن "الرغبة في تحقيق مطالب الحراك الشعبي تكون عبر إصلاحات سياسية عميقة تحافظ على القوابة الوطنية وتكرس الاستقرار في البلاد، والذهاب إلى تعديل دستوري عميق بشكل يعيد السيادة للشعب، بغية بناء مؤسسات رسمية تحظى بالشرعية. غير أن المعنيين اعتبروا أن المشاركة في الانتخابات خيار حتمي، ودعم بن فليس هو المخرج الأساسي من الأزمة".

وظهر من بين الشخصيات الموقعة على

غضب فرنسي من السراج بعد الاتفاق مع تركيا

الامني بين أنقرة وطرابلس، لأنهما تمثلان خرقا للقانون الدولي للبحار، وتهديدا لمصالح دول عديدة.

وترفع الاتفاقية من منسوب التوتر بين أنقرة وباريس، بعد أن دخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس التركي في حرب كلامية الأيام الأخيرة استبقت قمة الناتو المقرر إجراؤها الثلاثاء.

ويأتي عدول باريس عن تزويد حكومة الوفاق بمراكب تنديدا بسياساتها المتواطئة مع تركيا، وأمام تجاهل أنقرة للاستياء الإقليمي والأوروبي من دورها السلبي في ما يتعلق بالتنقيب عن ثروات المتوسط من جهة، وإبقاء الحرب في ليبيا مُشغلة من جهة ثانية.

وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أعلنت في فبراير أنها ستقدم هبة إلى حكومة الوفاق وهي ستة مراكب سريعة من طراز سيلينجر يبلغ طول كل واحدة منها 12 مترا.

لكن وزارة الجيوش أكدت في تصريحات صحافية، الاثنين،أن "الوضع في ليبيا لا يسمح بالقيام بهبة المراكب هذه".

وبلغت المراقبون إلى أن القرار الفرنسي يكشف الغضب الفرنسي من الدور التركي المتزايد في ليبيا وفي شرق المتوسط. وسبق أن اعتبر ماكرون تصرفات تركيا "غير قانونية " في شرق المتوسط.

ومن شأن هذه الاتفاقية أن تعمق حدة الخلافات التركية الأوروبية، حيث تنتقد أوروبا سياسة أنقرة التخريبية والبراغماتية في ملفات المنطقة العربية، كما من شأنها أن تزيد الاستياء الأوروبي من استقرازاات اردوغان المتواصلة بشرق المتوسط.

المغرب يعدّ لقانون يحول دون العزوف عن الانتخاب

محمد مامونبي العلوي

الرباط - دعا وزير الداخلية المغربي

عبدالوافي بغاية تفتيت المواطنين المغاربة، وبصفة خاصة الشباب غير المسجلين في القوائم الانتخابية، إلى تسجيل أسمائهم قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك تجنبنا لظاهرة العزوف مع اقتراب الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها عام 2021.

وأكد وزير الداخلية، الأحد، أنه "يتعين على المواطنين والمواطنین غير المسجلين باللوائح الانتخابية، خاصة منهم الشباب، ذكورا وإناثا، البالغين من العمر 18 سنة، تقديم طلبات تسجيلهم فيها قبل موفى شهر ديسمبر الجاري".

ويقول خبراء في القانون، إن هذا الإجراء الحكومي الذي يأتي قبيل انتخابات 2021، يمكن اعتباره روتينيا ككل دورة انتخابية، إلا أنه في الوضعية الحالية التي تعرف عزوفا كبيرا للشباب واستشرء عدم الثقة بالأحزاب والشأن العام ، يعكس تخوفا من عزوف عقابي في الانتخابات القادمة.

وشهدت انتخابات التشريعية في أكتوبر 2016 مشاركة شعبية منخفضة، فمن بين أكثر من 15 مليون ناخب مسجل، التحق 43 بالمئة منهم فقط إلى صناديق الاقتراع، مقارنة مع ما تم تسجيله في انتخابات عام 2011 وتجنبا لسيناريو مشابه، وجهت وزارة الداخلية المشرفة على الانتخابات دعوة شبه رسمية لرؤساء الأحزاب السياسية لمناقشة إمكانية إقرار التصويت الإجباري قبل استحقاقات 2021. وحسب المحلل السياسي محمد شقير، "يعكس هذا التشاور تخوف



هاجس العزوف يؤرق الحكومة المغربية

«النووي» الإيراني يشغل الحيز الأكبر من اهتمامات رافايال غروسي

المدير الجديد لوكالة الطاقة الذرية يعتزم زيارة طهران في أقرب وقت



هل يردع تعنت طهران

منع طهران مفتشة لفترة وجيزة من مغادرة البلاد. ولاحقا سمحت طهران للمفتشة بالعودة إلى فيينا، لكن الوكالة اعتبرت ما جرى آنذاك بأنه "غير مقبول".

الأرجنتيني رافايال غروسي يتولى رئاسة وكالة الطاقة الذرية وسط أزمة متصاعدة حول البرنامج النووي الإيراني

وقررت إيران سحب اعتماد المفتشة التي وُجدت بجوزتها آثار مادة متفجرة، بحسب سفير إيران لدى الوكالة كاظم غريب عبادي. وقال دبلوماسي مقيم في فيينا إن إيران تلقت دعما قليلا في هذه المسألة "حتى من الدول التي تتعاطف معها عادة".

من رفع العقوبات الذي أقرّ إبان توقيع الاتفاق. وقالت كيلسي دافنبورت من "رابطة مراقبة التسليح" إن "عودة فرض تلك العقوبات ستكون بمثابة الضربة القاضية للاتفاق".

ويتوقع البعض أنه بموجب هذا السيناريو ستنسحب إيران من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار).

وحدثت العديد من المواقف الخلافية الأخرى بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الأشهر الأخيرة، حيث حضت الوكالة إيران على تفسير وجود آثار لليورانيوم في موقع لم تعلن عنه طهران من قبل.

وفيما لم تكشف الوكالة عن اسم الموقع، إلا أن مصادر دبلوماسية ذكرت سابقا أن الوكالة تطرح أسئلة على طهران تتعلق بموقع ذكرت إسرائيل أنه جرت فيه نشاطات ذرية سرية سابقة. كما وقع حادث نادر أواخر أكتوبر مع

وتصر إيران على أن لها الحق في القيام بذلك ردا على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في العام 2018 وإعادة فرض عقوبات تكبل الاقتصاد الإيراني. وقال علي فايز الباحث في المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات إن الاتفاق قد ينهار في غضون أسابيع، مضيفا أن "الإجراءات التي يسهل الرجوع عنها وغير المثيرة للجدل بدأت تنفذ من أيدي الإيرانيين".

وتابع فايز أن أي تحرك إيراني جديد لخرق الاتفاق قد يدفع في النهاية الدول الأوروبية الموقعة عليه إلى إطلاق "الفة لحل النزاعات" المنصوص عليها في الاتفاق، وهو ما قد يؤدي للاستئناف التلقائي لعقوبات الأمم المتحدة على إيران.

ويتضمن الاتفاق آلية لتسوية المنازعات تنقسم على عدة مراحل. ومن شأن هذا المسار أن يستغرق أشهراً ويقود إلى تصويت مجلس الأمن الدولي على إمكانية أن تواصل إيران الاستفادة

وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا، في فيينا لمناقشة سبل المضي قدما في الاتفاق المتداعي.

وبدأت طهران منذ مايو الماضي، في اتخاذ سلسلة من الخطوات التي تنتهك التزاماتها بموجب الاتفاق، مع إجراء آخر محتمل في أوائل يناير المقبل.

208 قتلى حصيلة قمع الاحتجاجات

لمنظمة العفو الدولية، قوات الأمن وهي تطلق النار على المتظاهرين العزل". وأضافت "الصين تطلب الولايات المتحدة بتصحيح أخطائها، والتوقف عن أي أقوال أو أفعال، تمثل دخلا في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية للصين"، مضيفة أن بكين ستتخذ المزيد من الإجراءات وفقا لتطورات الوضع. ومنذ يونيو الماضي، تشهد هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية سابقا، أسوأ أزمة سياسية منذ إعادتها إلى الصين عام 1997. وتجتاح هونغ كونغ منذ أكثر من خمسة أشهر احتجاجات وتظاهرات ضخمة ضد مشروع قانون، يسمح للسلطات بتسليم مطلوبين إلى بكين، قائلتها قوات الأمن بإطلاق

وقال المدير الجديد للوكالة إنه يعتزم زيارة إيران في أقرب وقت، مشيرا إلى ضرورة التنسيق أولا، مع الجانب الإيراني في هذا الشأن. ويجمع الجمعة المقبل، دبلوماسيون من إيران والإطراف الأخرى المتبقية في الاتفاق، بريطانيا

طهران - قالت منظمة العفو الدولية إنه يُعتقد، استنادا إلى تقارير موثوقة تلققتها، إن عدد الأشخاص الذين قتلوا خلال المظاهرات التي اندلعت في إيران في 15 نوفمبر الماضي ارتفع إلى 208 أشخاص على الأقل، مشيرة إلى أنه من المرجح أن يكون الرقم الحقيقي أعلى. وأضافت المنظمة، في بيان لها الاثنين، إنه تم تسجيل العشرات من القتلى في مدينة شهريار في محافظة

أزمة هونغ كونغ تشعل حرب العقوبات الصينية الأميركية

تدشين خط سيبيريا لنقل الغاز إلى الصين

موسكو - عززت كل من روسيا والصين تعاونهما الاقتصادي الثنائي خلال السنوات الأخيرة، وسط توتر علاقة البلدين مع الغرب بسبب نزاعات إقليمية وتجارية. وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن "تطوير العلاقات الروسية الصينية أولوية لبلدينا". وأشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخط الأنابيب ووصفه بأنه خطوة حاسمة في إطار خطة مدتها خمس سنوات لتعزيز التجارة الثنائية لتصل إلى 200 مليار دولار سنويا.

ويرى مراقبون أنه في ظل الخلاف التجاري العميق بين بكين وواشنطن، فإن الإدارة الأميركية باتت توظف بمنطقة خلال أسبوع من الاحتجاجات في وقت بعلاقات اقتصادية هامة مع الولايات المتحدة.

ميدانيا، تجمع الاثنين آلاف الموظفين بحج الأعمال في هونغ كونغ للمرة الأولى خلال أسبوع من الاحتجاجات في وقت الغداء لدعم الحركة المؤيدة للديمقراطية بعد فوزها المدي في الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي في المدينة التي تحكمها الصين.

وقبل يوم لجأت الشرطة مرة أخرى إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق آلاف المتظاهرين أثناء مسيرتهم إلى الواجهة البحرية في منطقة كولون، بعدما توجهوا إلى القنصلية الأميركية للتعبير عن امتنانهم لدعم واشنطن للاحتجاجات.

ولم تحدث مثل هذه المواجهات خلال المسيرة التي استمرت ساعتين في حي الأعمال الاثنين إذ عاد بعض الموظفين إلى مكاتبهم بعد مظاهرة لإدعاء التضامن. وقال آخرون إنهم سيضربون لمدة خمسة أيام كاملة.

الأشهر الستة الماضية مجموعة واسعة من أطراف المجتمع في هونغ كونغ من الطلاب إلى المتقاعدين والموظفين الذين أغلقوا الطرق في بعض الأحيان خلال الأسابيع الماضية مما أدى إلى مواجهات مع الشرطة.

قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي.

وتمثلت الأزمة في اندلاع حركة احتجاجية ضد محاولة حكومة الرئيسة التنفيذية كاري لام، تمرير مشروع قانون مثير للجدل يقر بتسليم مطلوبين إلى الصين، وهو المشروع الذي تم سحبه رسميا في أكتوبر الماضي. غير أن الاحتجاجات استمرت ونادت بمطالب جديدة، بينها المزيد من الإصلاح الديمقراطي، وإجراء تحقيق مستقل في مزاعم لجوء الشرطة إلى العنف المفرط خلال الاحتجاجات، وإطلاق سراح المحتجزين دون شرط، وعدم وصف الاحتجاجات بأنها أعمال شغب، فضلا عن إجراء انتخابات مباشرة لمنصب الرئيس التنفيذي للمدينة.



عرض مستمر للصراع بين بكين وواشنطن

بتحريض المتظاهرين على "المشاركة في ارتكاب جرائم عنف شديدة"، وشجعت النزعة الانفصالية. وأضافت "الصين تطلب الولايات المتحدة بتصحيح أخطائها، والتوقف عن أي أقوال أو أفعال، تمثل دخلا في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية للصين"، مضيفة أن بكين ستتخذ المزيد من الإجراءات وفقا لتطورات الوضع.

ومنذ يونيو الماضي، تشهد هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية سابقا، أسوأ أزمة سياسية منذ إعادتها إلى الصين عام 1997. وتجتاح هونغ كونغ منذ أكثر من خمسة أشهر احتجاجات وتظاهرات ضخمة ضد مشروع قانون، يسمح للسلطات بتسليم مطلوبين إلى بكين، قائلتها قوات الأمن بإطلاق

لم تتأخر الصين في الرد على الخطوة التي اتخذها منذ أيام الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي وقع على قانون يدعم المتظاهرين في هونغ كونغ، وذلك بفرض عقوبات على منظمات أميركية غير حكومية من بينها منظمتا "هيومن رايتس ووتش" و"فريدوم هاوس" وذلك بتهمة المشاركة في ارتكاب جرائم عنف شديدة والتشجيع على النزعة الانفصالية.

بكين - علقت بكين، الاثنين زيارات

السفن الحربية الأميركية إلى هونغ كونغ، كما فرضت عقوبات على منظمات غير حكومية أميركية اتهمت بالمشاركة في جرائم عنف خلال الاحتجاجات المحتدمة في هونغ كونغ.

وأعلنت وزارة الخارجية الصينية، فرض عقوبات على منظمات أميركية غير حكومية بدعوى دعمها لما تصفه بـ"أنشطة عنف" في هونغ كونغ.

وتأتي هذه الخطوة الصينية بعد أيام من توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على قانون يدعم متظاهري هونغ كونغ.

وقال الرئيس الأميركي لدى اتخاذه هذا القرار "لقد وقعت هذه القوانين احتراماً للرئيس شي (جين بينغ) والصين وشعب هونغ كونغ. نحن نلجأ إليهم على أمل أن يتمكن قادة وممثلو الصين وهونغ كونغ من حل خلافاتهم

النفط السوري يسيل لعاب واشنطن.. من يصدق ذلك؟

روسيا وإيران تفرضان على الولايات المتحدة تواجدا عسكريا دائما في سوريا



العين ليست على حقول النفط بل على طهران وموسكو

في سوريا، والذي يخدم أهدافا من بينها منع إيران من إنشاء خط تواصل بري عبر الأراضي العراقية، وصولا إلى سواحل المتوسط في سوريا ولبنان، لحرماتها من خط الإمداد للمجموعات المسلحة المرتبطة بها، والتي يمكن أن تشكل تهديدا لحلفاء واشنطن في المنطقة.

وبشكل التواجد العسكري بديلا احتياطيا عن قاعدة أنجريك التركية ذات الأهمية، في حال تعمقت الخلافات بين واشنطن وتركيا. ويخفف من عواقب فقدان الولايات المتحدة البعض من مكاسبها في العراق.

أما الهدف الأهم، فهو مواجهة النفوذ الروسي، الذي أصبح متواجدا بشكل دائم على شواطئ البحر المتوسط، في القاعدة البحرية في محافظة طرطوس، وخلق حالة من التوازن العسكري في الأجواء السورية، بعد إقامة روسيا قاعدة جوية لها في محافظة اللاذقية على الساحل السوري.

أن كلفة البرميل في سوريا بحدود 12 دولارا فقط، سيصبح العائد من البرميل الواحد 48 دولارا، بالسعر المتداول اليوم. أي أن قيمة عوائد النفط السوري، المنتج اليوم، هي أقل من 2 مليون دولار يوميا، أي 60 مليون دولار في الشهر. والعوائد في في ذروة الإنتاج لن تتجاوز 500 مليون دولار في الشهر، أي 6 مليارات دولار في العام.

كان لا بد من إجراء هذه الحسابات، لنقول إن مبلغا مثل هذا، حتى في حال حصلت عليه الولايات المتحدة كاملا، هو مبلغ ضئيل لا يغطي نسبة بسيطة من كلفة التواجد الأميركي في سوريا.

لطالما بدا الرئيس الأميركي صريحا بالأشياء التي يريد الحصول عليها، وتشهد على ذلك تصريحاته شديدة الوضوح، التي تطالب الدول بالدفع مقابل الحماية. إلا أن ولعه بالنفط السوري أريد به التنمية عن الأسباب الحقيقية لعزم الولايات المتحدة التواجد العسكري الدائم

لا توجد دراسات علمية دقيقة ومستقلة حول ما تملكه سوريا من موارد طاقة، إلا أن موقع "أويل برايسز" المختص في أخبار النفط والطاقة، ومقره بريطانيا، ذكر مؤخرا أن إجمالي الاحتياطي النفطي في سوريا يقدر بنحو 2.5 مليار برميل، وهي كمية ضئيلة جدا مقارنة باحتياطي المملكة العربية السعودية، الذي يبلغ نحو 268 مليار برميل؛ أكثر من 100 ضعف احتياطي سوريا.

وحسب صندوق النقد الدولي، كان إنتاج النفط السوري يقدر بنحو 380 ألف برميل يوميا، قبل اندلاع القتال، ليتراجع إلى 40 ألفا فقط منذ عام 2011.

لا بد من إجراء بعض العمليات الحسابية، سعر برميل النفط اليوم يقارب 60 دولارا، إذا خصمنا منه سعر كلفة الإنتاج، أخذين بعين الاعتبار أن أقل كلفة إنتاج هي في الكويت وتبلغ 8.5 دولار للبرميل، وأن كلفة الإنتاج تصل في الجزائر إلى 25 دولارا للبرميل، واقترضا

محيط حقول النفط نحو 500 جندي، إلى جانب قوات في منطقة التنف. وتسعى بعض القيادات الأميركية في مراكز القرار لإقناع الرئيس بزيادة نوعية في عدد القوات المتواجدة في سوريا إلى نحو 50 ألف جندي، على أن تكون البداية بعشرة آلاف جندي، لكن أوساط البيت الأبيض تبدو مترددة حتى الآن في الموافقة على الاقتراح.

ويشكك دانييل دافيز في تقريره بذريعة حماية النفط السوري قائلا "حتى وإن كان هناك أساس قانوني لحماية حقول النفط، إلا أن كمية النفط الموجودة في تلك الحقول تعتبر ضئيلة، ولا تمثل أي مكسب استراتيجي لبلادنا، مقابل المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها الجنود. لم يعد لنا أي شيء نكسبه في سوريا بل يوجد الكثير لنخسره". دعونا نجيب على سؤال، هل ما تملكه سوريا من نفط يستحق أن يسيل لعاب واشنطن؟

بدا الرئيس الأميركي دونالد ترامب حاسما في إعلان سحب الجنود الأميركيين من سوريا. لكن بعد ذلك أعقبت مجموعة من القرارات التي قلصت من هذا الحسم، وإن لم يعلن ترامب صراحة عن التراجع إلا أنه في كل مرة كان يقدم حجة تبرر بقائهم في سوريا مرة من أجل مواصلة الحرب ضد تنظيم داعش ومرة من أجل حماية النفط السوري.



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

تفوق تكاليف القيادة الأميركية للعالم بكثير الفوائد المتأتية منها. هذا ما حاول الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رجل الأعمال الذي رفع شعار "أميركا أولا"، تسويقه. يرى ترامب أنه من الأفضل إنفاق تلك الأموال داخل الولايات المتحدة، وليس خارجها، على الأقل إرضاء للناخبين.

ما من شك أن ميزانية الدفاع الأميركية البالغة 700 مليار دولار سنويا، هي مبلغ كبير، خاصة إذا أضفنا لها ما تنفقه واشنطن على الأمن القومي والمساعدات الخارجية والدبلوماسية والحفاظ على الترسانة النووية والتي تبتلع 800 مليار دولار.

المقدم الأميركي المتقاعد
دانييل دافيزي يقول إن
كمية النفط في سوريا لا
تمثل أي مكسب لبلادنا،
مقابل المخاطر الكبيرة
التي يتعرض لها الجنود

قد تبدو مثل تلك الحجج مقنعة بالنسبة للناخب الأميركي؛ لماذا نخاطر بأرواح جنودنا وننفق أموالا نحن في أشد الحاجة لإنفاقها على الخدمات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية، في أماكن تبعد عن شواطئنا آلاف الأميال؟ أما بالنسبة للمسؤولين وخبراء الأمن القومي، فإن الحجج التي سوقها الرئيس الأميركي مضللة وساذجة للغاية. دفع إرضاء الناخبين ترامب إلى الإعلان عن عزمه سحب القوات الأميركية من سوريا ثلاث مرات، خلال الـ18 شهرا الماضية. وفي كل مرة يتدخل مسؤولون

الجدل يتجدد حول العلاقة الغامضة بين باريس وطرابلس في عهد ساركوزي

الرئيس الفرنسي الأسبق يفشل في دفن أسرار المبالغ الضخمة التي قبضها من القذافي

الدين وأن أموال الشركة ليست ليبية على الإطلاق". ومازال القضاء الفرنسي يحقق في هذه القضية منذ 6 سنوات. وقد تقدم القضاء بمجموعة من القرائن التي تجعلها صالحة لاتهام ساركوزي بأنه استخدم تمويلا اجنبيا في عام 2007 وأن هذا التمويل مصدره نظام القذافي.

وكان زياد تقي الدين قد أقر بأنه كان وسيطا بين فرنسا وليبيا لتسهيل عقود تم إبرامها بين الطرفين. وادعى في نوفمبر 2016 أنه سلم ما بين نهاية عام 2006 وبداية 2007 مبلغ 5 ملايين يورو لساركوزي، وكان في حينها وزيرا للداخلية، بحضور مدير مكتبه كلود غيان. ومع ذلك خلت اتهامات تقي الدين من أي أدلة حسية حول هذه المزاعم، إلا أن القضاء استند في اتهاماته لساركوزي على تحويلات وأنشطة مصرفية مشبوهة أثارت شكوك المحققين.

ووجه القضاء 8 اتهامات إلى ساركوزي في 21 مارس 2018 مرتبطة بـ"الفساد والتمويل غير القانوني للحملة الانتخابية وإخفاء اختلاس الأموال العامة الليبية". ويقوم جهاز ساركوزي القانوني بنقض هذه الاتهامات وتفنيدها وتقديم الأدلة على بطلانها، على أن ينظر القضاء في هذه الدفوع في 19 مارس المقبل أمام محكمة الاستئناف في باريس.

ومثل غوبرت أمام المحكمة الجنائية في باريس الإثنین بتهمتي "التهرب الضريبي" و"غسل الأموال والاحتيال الضريبي".

الفرنسية إن تيري غوبرت وزياد تقي الدين لم يجيبا على أسئلة الصحافيين حول هذا الكشف الجديد، إلا أن موقع "ميدبا بارت" نقل عن غوبرت قوله إن "شركة روسفيلد ليست مملوكة لتقي

الانتخابية من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي جعلت حياته "جحيما". ونقلت الصحف الفرنسية أنه قال للقضاة الذين يباشرون التحقيق معه "إنني منهم دون أي دليل مادي".

وجه القضاء الفرنسي آنذاك اتهامات إلى ساركوزي بشأن قضية تمويل لبني لحملته الانتخابية، وتعلق التهم التي يحقق بها معه بـ"التمويل غير القانوني لحملته الانتخابية" و"إخفاء أموال عامة ليبية" و"الفساد المصعود".

وأفرج عن ساركوزي حينها بعد التوقيف الاحتياطي الذي استمر 26 ساعة وإخضاعه ليومين من الاستجواب بشأن تمويل حملته الانتخابية الرئاسية عام 2007. وتقول تحقيقات "ميدبا بارت" إنه ثبت أن كافة تمويلات شركة روسفيلد كانت ترد من نظام القذافي، وأنها وصلت إلى 6 ملايين يورو في عام 2006. وأوضح التحقيق أن 3 ملايين وصلت في يناير، أي قبل أيام قليلة من التحويل الذي ذكره الموقع، الأحد، وأن تحويلا آخر جرى في مايو وتحويلين آخرين في نوفمبر.

وقالت وسائل الإعلام وكشف تحقيق "ميدبا بارت" الأخير أن تيري غوبرت، الذي شغل منصب مستشار لنيكولا ساركوزي، حين كان الأخير عمدة بلدة نوبي القريبة من باريس، ووزير المالية لاحقا (1993-1995)، تلقى المبلغ المالي، المنوه عنه، في 8 فبراير 2006، على حساب تم فتحه في جزر البهاماس، عن طريق تحويل لشركة روسفيلد المملوكة لرجل الأعمال اللبناني الفرنسي زياد تقي الدين، وأنه قد تم تحويل الأموال في اليوم التالي إلى حساب مجهول. واعتبر المراقبون أن هذا الكشف يعد تحولا في هذه القضية وسيراكم مزيدا من

ساركوزي في 2007 "بخمسين مليون يورو".

وقد ادعى ساركوزي على "ميدبا بارت"، متهمًا إياه بتقديم وثائق مزورة، إلا أنه بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من التحقيقات القضائية رد القضاء شكوى ساركوزي عام 2016، مؤكدا أن الوثيقة ليست مزورة وأن ما يملكه القضاء من معلومات يؤكد أن القضية صحيحة.

وأعادت تقارير حيثيات الحماس الفرنسي لإسقاط القذافي في عهد ساركوزي، إلى رغبة الأخير في دفن فضائح حول علاقة ملتبسة مع القذافي والتغطية على ملفات فساد كان من شأنها الإطاحة بساركوزي وحظوظه في التجديد لنفسه في الانتخابات الرئاسية عام 2012.

وساهمت الأسئلة حول طبيعة ما جمع ساركوزي بالقذافي في فشله في تلك الانتخابات أمام منافسه الاشتراكي فرنسوا هولاند، إلا أن خروج ساركوزي من الحكم واعتزاله مؤقتا للعمل السياسي لم يوقف التحقيقات التي تولتها أجهزة القضاء والصحافة الفرنسية لإجلاء غموض تلك الحقبة.

كشفت تحقيقات "ميدبا بارت" الأخير أن تيري غوبرت، الذي شغل منصب مستشار لنيكولا ساركوزي، حين كان الأخير عمدة بلدة نوبي القريبة من باريس، ووزير المالية لاحقا (1993-1995)، تلقى المبلغ المالي، المنوه عنه، في 8 فبراير 2006، على حساب تم فتحه في جزر البهاماس، عن طريق تحويل لشركة روسفيلد المملوكة لرجل الأعمال اللبناني الفرنسي زياد تقي الدين، وأنه قد تم تحويل الأموال في اليوم التالي إلى حساب مجهول.

واعتبر المراقبون أن هذا الكشف يعد تحولا في هذه القضية وسيراكم مزيدا من

أحد المقربين من ساركوزي تلقى في عام 2006 تحويلات مالية بلغت قيمتها 440 ألف يورو من نظام القذافي من خلال حساب مصرفي يملكه الوسيط في هذه الصفقة ومهندس العلاقات بين القذافي وساركوزي، رجل الأعمال الفرنسي اللبناني زياد تقي الدين.

وكان "ميدبا بارت" الشهير بتحقيقاته الاستقصائية كشف في 28 أبريل عام 2013 عن هذه القضية من خلال نشر مذكرة ليبية رسمية تتحدث عن تفاهات جرت بين النظام الليبي بقيادة القذافي وساركوزي لتمويل حملته للانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو 2007.

في هذه المذكرة، التي تعود إلى تاريخ 10 ديسمبر 2006 والموجهة إلى بشير صالح، المدير السابق لمكتب القذافي ومدير محفظة ليبيا أفريقيا الاستثمارية، يؤكد موسى كوسا، المدير السابق للمخابرات الليبية، أن نظام القذافي قبل تمويل حملة

باريس - أعاد تحقيق صحافي في فرنسا تسليط الضوء على ملف فساد يرتبط بتلقي مقربين من الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي أموالا مصدرها ليبيا في عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ويعيد طرح الأسئلة حول حقيقة التدخل الفرنسي، الدولي، في ليبيا في 2011، والذي انتهى بمقتل القذافي.

كانت باريس قادت حملة عسكرية دولية شاركت فيها بريطانيا والولايات المتحدة ضد قوات تابعة لنظام القذافي، كما أن قاذفات فرنسية بدأت بقصف أرتال للقوات الليبية كانت متجهة إلى مدينة بنغازي (مارس 2011) قبل صدور قرار عن مجلس الأمن رقم 1973 والداعي إلى فرض وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وقد أثار الأمر أسئلة حول عجلة فرنسا للتدخل قبل أن تحظى بغطاء دولي شرعي. ونشر موقع "ميدبا بارت" الفرنسي الاستقصائي، الأحد، تحقيقا قال فيه إن



معمر القذافي تبرع بمبلغ 50 مليون يورو لدعم حملة ساركوزي الرئاسية

في العمق



صوت اللبنانيات يعلو ضد سلطة قوانين أصحاب العمام

قوانين الأحوال الشخصية متشابكة

مع السياسة الطائفية في لبنان

مطالب شعبية بمراجع سلطة المحاكم الدينية وإصدار قانون مدني موحد

لضغط الشارع. المسألة تتعلق برضا الله؛ الله يريد هذا أو لا يريد هذا. القاضي لا يتصرف بناءً على نزوة أو على ما يريد... لكنه استنصر موضحاً أنه، مع زملائه من القضاة، ينظر في مصلحة الأطفال الفضلى على أساس كل حالة على حدة. وقال "إذا كان أبنا سينا ولم يكن موثقاً به، فإننا لا نمنحه حق الحضانة".

وقال أحمد طالب، رجل دين شيعي، إن الحل هو إصلاح قواعد المحاكم الدينية، مشيراً إلى أن هناك أكثر من رأي حول قضية الحضانة في الفقه الشيعي. وهو يدعم رفع سن حضانة الأمهات إلى سبع سنوات على الأقل مع السماح للقضاة بترك الأطفال مع الأم لفترة أطول عندما يكون ذلك في مصلحتهم. وأضاف طالب "الدين في جوهره رحمة، وليس نصوصاً بلاستيكية. الناس المتدينون بحق، وأنا واحد منهم. بطالبون بالتغيير". وقال إن الفصل في تقديم حلول في السياق الديني يمكن أن يدفع الناس إلى البحث في مكان آخر. وأضاف طالب "اليوم في لبنان، هناك شكاوى من المحاكم الدينية من جميع الطوائف الإسلامية والمسيحية".

تزوجت نادين قبل أن تبلغ التاسعة عشرة من عمره، وتوترت علاقاتها مع زوجها في وقت مبكر، ووصل الأمر إلى حد تعنيف زوجها لها. وبعد مغادرتها منزل زوجها، افتك هذا الأخير ووالدته ابنها كرم منها. ومنذ تلك اللحظة، بدأ نشاطها في قضية الحضانة.

توفيت نادين قبل الاحتجاجات الحالية. لكن صورتها حاضرة في شوارع بيروت. وفي ميدان بيروت، أمام نصب تذكاري بمناسبة مرور 40 يوماً على وفاتها، أشعلت الشموع. وتجمعت عائلة نادين وأصدقائها لإحياء ذكرى وفاتها.

أشعلت زينب كوثراني (25 عاماً) شمعة، وهي تقول "قضيّتك بايد امينة، سنستمر حتى النهاية". وأمست كوثراني بلافتة مكتوب عليها "صوتك كان وسيظل ثورة يا نادين"، أما شقيقته ندى فقد علقت دبوساً على صدرها كتب عليه "لا يمكننا تأخير قضايا حقوق المرأة. الموت لا ينتظر".



محنة أمهات باسم الدين في غياب قانون مدني

تعديل القوانين، منهن الحامية قادية حمزة، التي قالت إنها كثيراً ما تسمع انتقادات من مجتمعها الشيعي بأنها تجلب له الفضائح. وأسست حمزة صفحة على موقع فيسبوك بعنوان "ثورة امرأة شيعية" لتتقيف النساء حول حقوقهن في المحاكم الشيعية، من خلال تبادل قصصهن وإعلامهن بأنهن "إذا لم تتحركن، فلن يحصلن على حقوقهن".

وقالت حمزة إن "معظم الأسر تعاني من الماسي. يجب أن نقدم مثالا للطوائف الأخرى لأنه مظلماً نعاني نحن في المحاكم الدينية، فإن الطوائف الأخرى تعاني أيضاً". واستلهمت حمزة من محنة أختها، التي نشرت أخبارها في عام 2016 عندما تم اعتقالها واحتجازها لبضعة أيام بسبب رفضها تسليم ابنها إلى والده.

وقالت إن نادين جوني كانت من بين الأشخاص الذين ساعدوا في أن تصبح قضية أختها قضية رأي عام وقادت الهتافات في مسيرة إلى مركز الشرطة حيث تم نقلها. وقالت "كيف تشعر عندما تموت أمهاتنا وهن يشعرن بالإضطهاد؟ وعندما نحرم أطفالنا من أمهاتهم وهن لا يرزن على قيد الحياة؟".

وقالت زينب إبراهيم، التي أسست حملة لرفع سن حضانة الأمهات، إنها تؤيد فكرة وجود قانون مدني موحد للأحوال الشخصية لكنها تعتقد أنه "حلم بعيد". وقالت إن الهدف الأكثر قابلية للتحقيق هو رفع سن الحضانة إلى السابعة للفتيان وإلى التاسعة للبنات. وتذكرت زينب نادين جوني، التي عملت معها لسنوات، ووصفتها بـ"بالمتحمسة والمكلمة".

نظرة رجال الدين

قال الشيخ موسى السموري، قاضي إحدى المحاكم الشيعية، "إن المسائل الدينية لا تخضع

أعطت الاحتجاجات التي تهن لبنان لأكثر من شهر، منصة جديدة لأولئك الذين يطالبون بالتغيير والإصلاح، على غرار الأمهات اللواتي يطالبن بتعديل قوانين الأحوال الشخصية ويشتكين من ظلم المحاكم الدينية الطائفية.

المحاكم الدينية الحق في إبداء الرأي في العديد من جوانب حياتهن. وتحولت إلى رمز للمطالبين بإصلاح قوانين الأحوال الشخصية ومراقبة المحاكم الدينية، ووضع خيار نظام مدني، أو إصدار قانون الأحوال الشخصية المدني الموحد للجميع.

قانون لكل طائفة

يختلف قانون الأحوال الشخصية في لبنان من طائفة إلى أخرى. مما ينتج عنه 15 مجموعة مختلفة من القوانين حول أمور مثل قواعد الزواج والطلاق والحضانة وزيارة الأطفال. فمثلاً في حالات الطلاق للمسلمين الشيعية كتابين جوني، عادة ما تمنح المحاكم الدينية الشيعية حضانة الأطفال للأباء في سن الثانية للأبناء والسن السابعة للبنات.

ويقول مؤيدو هذا النظام إنه يعكس تعدد الأديان في البلاد. فيما يقول المنتقدون إنه تمييز ضد النساء على أساس طائفتهم. فعلى سبيل المثال، يمكن للأمهات السنة المطلقات إبقاء الأبناء والبنات حتى سن 12 سنة.

وقالت لاما فقيه، مديرة مكتب هيومن رايتس ووتش في بيروت، "لقد تحملت النساء حقاً وطأة نظام الحكم الطائفي ونرى ذلك في قوانين الأحوال الشخصية. هذه انتهاكات فظيعة تؤدي إلى ممارسة العنف ضد المرأة، وتؤدي إلى نتائج لا تتم فيها رعاية الأطفال من قبل الأم كما ينبغي أن يكون الحال".

وقالت زويبا روحانا، من منظمة "كافا" النسوية، إن عدداً لا يحصى من قوانين الأحوال الشخصية متشابك مع السياسة الطائفية "لأسف، هذه النهضة التي شهدناها ورأيناها في الشوارع مؤخراً بقيادة النساء، لا تنعكس في القوانين".

وتتذكر باديا فاص، البالغة من العمر 49 عاماً، كيف كانت نادين جوني، التي التقتها في إحدى الاحتجاجات، متفعلة إلى درجة أن انهمرت دموعها. قالت "يا لها من طريقة لتحطيم المحرمات. لم أصدق ذلك. حتى رجالنا لا يستطيعون التحدث بهذه الطريقة". وأضافت فاص "كنت أنظر إليها وأظن أن هذه الفتاة الصغيرة التي تشعرك وكأنها تستطيع تغيير العالم لا تخاف من شيء، ليس من طائفة أو رجال دين. ما الذي يقصني عنها؟". إلى جانب نادين جوني تنشط لبنانيات كثيرات من أجل

● **بيروت -** في منتصف أكتوبر الماضي، أعلنت الحكومة فرض ضريبة على المكالمات التي تتم عبر تطبيقات المراسلة عبر الإنترنت، في سياق أزمة اقتصادية حادة. دفع هذا الإجراء، على الرغم من سحبه لاحقاً، اللبنانيين نحو الشارع محتجين.

فجأة، انفجر غضب سنوات. وتحول الغضب إلى احتجاجات متواصلة عمت مختلف المدن اللبنانية للمطالبة برحيل كل الطبقة الحاكمة غير الكفوءة. ولتفتتح هذه الاحتجاجات جراح الكثير من اللبنانيين وتتحول إلى منصة محاسبة ومطالبة بالتغيير والإصلاح.

وكان لافتاً من بين جموع المحتجين مجموعة الأمهات المتزوجات من أجنبي وهن يطالبن بمنح أبنائهن جنسيتهم، كما كانت حاضرة بقوة صورة نادين جوني، هذه الشابة اللبنانية التي توفيت وفي قلبها حرقه على ابنها الذي حرّمها منه القانون، لكن بقي صوتها مدوياً حتى بعد وفاتها وهي تقول "لا للفساد القابع تحت العمام".

من هي نادين جوني

قبل وفاتها، كتبت نادين رسالة لابنها البالغ من العمر 9 سنوات، تقول "السلام على البالي المقدسة عندما تغفو بالقرب مني. السلام على أثر الحب الذي رسم على وجهك. هذه هي ليلتي". هذه الليلة التي تحدثت عنها الأم الشابة هي ليلة 4 أكتوبر 2019، الليلة الأخيرة مع ابنها. بعدها بيومين، توفيت نادين في حادث سير وهي في سن 29. لكنها تحولت إلى أيقونة لكل الرافضين للقوانين الدينية والعنصرية. وعرفت بنشاطها من أجل تغيير قانون الأحوال الشخصية للطائفة الشيعية في لبنان. وكانت أطلقت حملة، عبر الإنترنت وشاركت في احتجاجات في الشوارع، ضد هذه القوانين منذ أن فقدت حضانة ابنها. ولم تحصل على حقوق الزيارة سوى لمدة 24 ساعة في الأسبوع.

وكتب أحد أقارب نادين على صورة لها وهي مبتسمة وزراعا ابنها ملفوفتان حول عنقها، "يعتقدون أن صوتك قد اختفى. نادين، نحن صوتك. ارتدي في سلام! سنقاتل من أجلك". في الموت كما في الحياة، عرضت نادين جوني، التي يُطلق عليها أيضاً اسم أم كرم. كفاح النساء اللبنانيات اللائي يكافحن القوانين التي تمنح

مرجعية النجف تتبرأ من حمام الدم

تحاول المرجعية الشيعية جاهدة أن تتأى بنفسها عن الاحتجاجات التي يشهدها العراق من شهر أكتوبر، والتي أسقطت عنها قدسيتها وجعلتها على قائمة المنظومة المفضوب عليها، باعتبارها من توليفة الحكم في العراق والتي أحبطت آمال الكثيرين في التغيير والإصلاح.

زيد بن رفاعة

وقد حدث أن وضّحت المرجعية

في بيانات لها ذلك التزوير. بمعنى أن المرجعية ذات صوت مرتفع وهيمنة، يمكن اعتبارها تمثل دور "ولاية الفقيه"، مع أنها في عدة خطب وبيانات تنفي ذلك، وتؤكد على أنها تمثل ولاية الفقيه الحسبية أي الشرعية، وليس السياسية. لكن ما حصل كانت ولاية فقيه سياسية. غير أن الأمر انقلب تماماً، بعد المفاجأة التي جاءت بها التظاهرات الشبابية، في عموم محافظات الوسط والجنوب ناهيك عن قوتها في بغداد. فلم ترفع صورة لا للسيسستاني ولا غيره. فاجأت التظاهرات المرجعية وإيران والأحزاب الدينية قبل غيرها، لكونها انفجرت بين الشيعة ضد الأحزاب والشخصيات الشيعية والدولة الشيعية؛ إيران.

وليس بعيد إذا أصرت المرجعية على تدخلها السياسي العلني، أن يهاجم المتظاهرون بيت المرجع نفسه، بعد حرق القنصلية الإيرانية لمرتين في النجف ومرة في كربلاء، وهما عقبر دار المرجعية الدينية، والتأثير الإيراني.

لهذا ظهرت المرجعية في خطبتها يوم الجمعة (2019/11/29) وقالت إنها لا تتدخل في الشأن السياسي، وهي ليست جهة قرار، في أي شكل من الأشكال. وأعلنت بصريح العبارة: أنها مجرد ناصحة والقرار السياسي للشعب العراقي. وهذا ما جعل البعض يتحدث عن "نظرية" للمرجعية الدينية وهي "ولاية الأمة على نفسها". وهذا ما كان يقوله رجل الدين اللبناني، خصم حزب الله وولاية الفقيه، محمد مهدي شمس الدين. بمعنى أن المرجعية أخذت بالنأي عن النفس، بعدما رأت الشارع الشيعي العراقي يموج في معارضة تدخل رجال الدين في السياسة.

لا تريد المرجعية أن تكون مسؤولة عندما وصل الأمر إلى سقوط نحو خمسمئة قتيل من الشباب الشيعي، وبرصاص ميليشيات وقوات شيعية، مع أن عادل عبدالمهدي اعتبر المرجعية ولية أمره، وأنه لم يستقل بسبب التظاهرات والضغط الشعبي الواعي وغير العادي، ولا بسبب الدماء التي سُفكت، وهو يتولى رئاسة الوزراء وقيادة القوات المسلحة العامة، بل إنه قدم استقالته تلبية لرأي المرجعية.

وهذا ما استهل به استقالته "قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ". والاب هنا السيسستاني وليس عبدالمهدي المنتفكي. كان عادل عبدالمهدي يطلب حماية المرجعية، من تبعات ما حصل في وزارته من جرائم قتل، فهو بالتالي المسؤول الأول عنها.

كذلك أراد أن يقوّي دور المرجعية بأنها التي تأسر وتنتهى، على طريقة وأسلوب ولاية الفقيه الإيرانية، وأنه ابن الطائفة التي تتزعمها المرجعية. وخلاصة القول، إن القوى الدينية تحاول أن تعمق دور المرجعية، وأنها لا تحكم العراق إلا بظلالها، مع أن المرجعية قررت النأي بالنفس، عندما قدمت نفسها مجرد ناصحة لا أكثر، وتضمن أنها كانت صادقة في ما ذهبت إليه، لا مجرد الهروب من الموقف المحرج.

● أخذ العراقيون يترقبون خطبة المرجعية، من كربلاء، مرة على لسان عبدالمهدي الكربلائي، أمين العتبة الحسينية، وأخرى على لسان أحمد الصافي، أمين العتبة العباسية، حتى صارت العتبتان، ومنذ سنوات طويلة، محل رصد الصحافة والإعلام عامة، والعراقية بل العربية بشكل خاص، حتى فهمت تلك الخطبة بمثابة توجيهات "المولي الفقيه".

كان آية الله علي السيسستاني يستقبل السياسيين العراقيين، من الأحزاب الإسلامية، في السنوات الأولى بعد الغزو الأميركي. وهو الذي كان يعطي التوجيهات لهم، من نواه وأوامر. والسياسيون أنفسهم كانوا يتجشون برضا السيد عليهم. نتذكر أن نوري المالكي لما أخذت مفاسده تحاصره، لاذ بالسيسستاني، وقال إن السيد "يحترمني وجبني".

لكن، هل أن السيسستاني هو الذي يعطي التوجيهات، في السياسة العراقية شخصياً، أم المكتب الذي يديره نجلة محمد رضا السيسستاني، وكل ما يدّاع في خطب الجمع هو من ترتيب السيسستاني الابن.

● **ليس بعيداً إذا أصرت المرجعية على تدخلها السياسي العلني، أن يهاجم المتظاهرون بيت المرجع نفسه، بعد حرق القنصلية الإيرانية لمرتين**

هذا الأمر ليس جديداً، في ما يخص أولاد المرجع، فكل مرجع له ولد يحجبه عن الآخرين.

وإذا كانت المرجعية مثلت دور المولي الفقيه، في العديد من المواقف الحاسمة، كتغيير رئيس وزراء وتنصيب آخر، فهو فعل الولد لا الأب المرجع، فهو الذي شكل الائتلاف الشيعي، والذي يُسمى بالائتلاف الوطني، والذي مثلته قائمة رقم 169 وقائمة رقم 555. في دورتين انتخابيتين، وكانت صورة السيسستاني تزين القامتين. كما حرص وكلاء المرجعية في بغداد وبقية المحافظات العراقية على انتخابات الائتلاف المذكور، لأنه يمثل الطائفة الشيعية. كذلك تحريض المرجعية على التصويت للدستور، وكان خيبة من خيبات الدولة العراقية.

كان متحاف اتباع الأحزاب الدينية يدوي داخل المناطق الشيعية، وهو "تاج تاج على الراس سيد علي السيسستاني". بل وكل سياسي وائتلاف لا بد له عند الحديث للإعلام بتجميد دور المرجعية الدينية، وكان الحل لا يأتي إلا منها، وأن كلمتها لا تكون اثنتين، ومن ترفضه المرجعية لا يقبله أحد. حتى في الدوائر فقد زوّر البعض رسائل باسم المرجعية لتعيين موظفين وقبولهم في دورات عسكرية.



المتظاهرون يردون على السيسستاني بنصيحته

التفاوض والاتفاق طريق إلى لبنان مستقر



مروان كفاني
مستشار الرئيس الراحل
ياسر عرفات

في تطورات الأحداث المتلاحقة في لبنان، من الصعوبة تجاهل تزايد التعقيدات التي حالت دون التوصل إلى حل مقبول. فمع مرور الزمن وتوالي الأيام تتصاعد السخونة وينسد الأفق أمام الحلول السياسية الناجعة.

لقد جذب الحراك اللبناني اهتمام العالم، حيث كان لبنان بعيداً عن توقع مثل ذلك الحراك الذي انساب بقوة وأناقة على أراضي ذلك البلد الجميل. وتتوالى الاحتجاجات؛ أفواج من شباب وشابات ومتوسطي عمر، طلبة وطالبات، شبوخ ونساء، في الجبل والسهل، من مختلف الطوائف والألوان، ينشدون العدل ويطلبون المساواة في الوطن والمواطنة.

وأفواج أخرى أيضاً، تدنٍ وتقاطع أنشطة وأهداف ذلك الحراك وتمسك بالنظام القائم الذي منح لبنان سنوات طويلة من السلام المجتمعي والاستقرار السياسي.

ركّزت الأنشطة في بداية الحراك وتجمعاته على مضامين تتعلق بالتوظيف والضرائب والكهرباء وارتفاع الأسعار والفساد، لكن أهداف التظاهرات تحولت إلى أهداف سياسية جريئة تتعلق بالنظام اللبناني بأكمله، عبّرت عن ذلك بقوة التظاهرات الغاصبة والرافضة للعودة إلى النظام القديم.

يُقف اليوم الطرفان الرئيسيان في لبنان أسيرين لعدم المبادرة بطرح أفكار خلاقة تحقق أرضية مشتركة تستوعب بعض مطالب الجميع ومصالحه، تمنع تصاعد الأحداث ووصولها إلى مرحلة الصدام

لم يمتد وقت طويل قبل ظهور حراك معارض مؤيد للرئيس اللبناني ميشال عون وبعض الأحزاب المشاركة في الحكم، يمكن أن يأخذ البلاد إلى خاتمة أصعب من التجاذبات. وكانت المظاهرات المؤيدة رداً على الحراك الرفض حافلة بالشاركين المتحمسين. وقد تكون وضعت حدّاً لأحلام التغيير والتجديد والتفاؤل التي سادت شوارع وساحات مدن وقرى لبنان، لأنها وجهت جرس إنذار لما يمكن أن تنحدر إليه الأمور.

بالرغم من نجاح الحراك المعارض في التحشيد والتظاهر والتماثل، إلا أنه فشل في تشكيل قيادة معلومة له حتى الآن. قيادة تقود الجماهير التي ماّلت طرقات لبنان، وتنظم خطواتها التالية وتضع مخطط لنظام سياسي جديد للبلاد. وتحدّد المطالب التي يعمل الحراك على التوصل إليها لإعادة الثقة للجماهير في عدالة النظام السياسي لتتشكيل الحكومات وتحديد الأهداف السياسية والاقتصادية في ظل تطورات وتحالفات تعصف بدول الشرق الأوسط.

من الملاحظ أن مطالب أصحاب الحراك الحالية متعددة ومتضاربة ومتناقضة، وتعكس تدريجياً تنازلات عن بعض مطالبهم السياسية التي كانت واضحة. وركّزت على مطالب اقتصادية ومالية ومحاربة الفساد واسترجاع المنهوبات.

كما أن بعض أنشطتهم تبنّت المطالبة بتسريع تشكيل الوزارة الجديدة بديلاً لمطالبهم في بداية الحراك بإسقاط الحكومة. ولم يبرز خلال تواصل أنشطة الحراك أي شخص أو مجموعة أشخاص، كما حصل في بلدان عديدة، تدعى القيادة أو التنسيق في هذا الحراك. الأمر الذي يستوجب تلافى هذه الثغرة

التي تريد القوى الحاكمة النفاذ منها، للتدليل على أن الحراك يفتقر للرؤية والأجندة العملية.

قد يخسر الحراك اللبناني كثيراً بسبب عدم تصعيد قيادة فاعلة وموحدة، وربما يكون ذلك بسبب ترسخ القيادة السياسية للطوائف وتاريخها وتعود المواطنين عليها لفترة طويلة من الزمن. ويبدو أن النظام الحالي الذي كان هدف الحراك التخلص من سيطرته هو الذي يرسم اليوم النظام اللبناني القادم. وهنا تكمن المشكلة.

فشل أيضاً قادة النظام السياسي الحالي في تقديم صيغة إصلاحية ومقبولة لتطوير النظام اللبناني القائم على تقاسم السلطات بين الطوائف. وبدت محاولات تهدف إلى تعديل مبدأ التقاسم الطائفي وليس الإلغاء، كما بدت معالم الخلاف بين الأطراف التي تشكلت منها الحكومة الماضية ظاهرة في تصريحات وتبادل اتهامات جارحة.

لم تنجح تأكيدات الرئيس اللبناني وحده على طمأنة الجماهير الغاضبة بجدية النظام في تجديد وتحسين أدواته عن طريق تشكيل حكومة تعتزم الإصلاح الحقيقي. ومن الواضح أن التأجيل المتتالي لتشكيل الوزارة الواعدة يعود إلى الخوف من فشل الطلقة الأخيرة في جعبة النظام للخروج من الأزمة الخائفة، أو يقوم الزمن بامتصاص حماس المحتجين مع مرور المزيد من الوقت، كما حصل مع محتجّي السرات الصفراء في فرنسا.

وعدا بعض الأفكار المتبادلة والتفاهم الغامض على تشكيل حكومة جديدة من الكفاءات، حيث تكون الوزارة مؤهلة لتحمل مسؤولية الإصلاح المالي والاقتصادي ومحاربة الفساد واسترجاع الأموال لصناديق الدولة المالية، عبّرت الأحزاب اللبنانية عن عزمها على دعم الإصلاحات والمشاريع التي تتبناها الوزارات المعنية لتحسين الوضع الاقتصادي للبلاد، وتعهّد الرئيس اللبناني بدعم جهود الحكومة الجديدة، محلياً ودولياً، لإنجاز المهمة التي أوكلت إليها. وهي إشارة ليست كافية لانهاء الأزمة، لأن الحراك ملّ جميع عناصر الطبقة الحاكمة حالياً.

قد يكون حل الحكومة الرشيدة، لو نال موافقة جميع الأطراف، فاتحة لعمل نيابي لبناني جديد وواعد، خاصة إذا التزمت القوى المختلفة بفكرة الركيزتين الأساسيتين اللتين أشار إليهما الجنرال ميشال عون من قبل، وهما: تنفيذ الورقة الاقتصادية التي اقترحتها الرئيس سعد الحريري، وبدء البرلمان في دراسة قوانين إصلاحية لدعم الاقتصاد ومحاربة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة.

ما يدعو إلى التفاؤل بخصوص هذه الروزنامة المدعومة من مراكز السلطة والتشريع، هو ديناميكية الاقتصاد ومهارة رجال الأعمال اللبنانيين وتجمعاتهم في مختلف بقاع العالم، واستعداد الدول والبنوك الدولية للمساعدة والدعم للخروج من الأزمة.

يُقف اليوم الطرفان الرئيسيان في لبنان أسيرين لعدم المبادرة بطرح أفكار خلاقة تحقق أرضية مشتركة تستوعب بعض مطالب ومصالح الجميع، تمنع تصاعد الأحداث ووصولها إلى مرحلة الصدام، لأن مرور الزمن وعدم التوصل إلى حل مقبول يمكن البناء عليه، يمثل العدو المشترك للشعب اللبناني.

إن المساس بالتوازن الدقيق الذي يستند عليه النظام اللبناني يقود، كما حدث في العام 1974 إلى صدام داخلي لا يريده أو يعمل لإنكائه أحد. إذا كان الحراك في لبنان يهدف إلى إلغاء نظام التقاسم الطائفي بالقوة فذلك سيقود إلى صدام أهلي. وإذا كان هدفه فقط تغيير قادة الطوائف فهذا أيضاً سيقود إلى صدام أهلي. وإذا كان هؤلاء سوف يتمسكون بالقرار والتنفيذ والحكم المباشر وغير المباشر فهذا أيضاً سيقود إلى صدام أهلي. فقط التفاهم والتفاوض والاتفاق هي الطريق إلى لبنان آمن ومستقر.



حزب الله يستجدي الخارج لحماية سلطة الفساد



علي الأمين
كاتب لبناني

بعد شهر ونصف على انطلاقة الانتفاضة اللبنانية، تبدو السلطة المستحكمة في لبنان أمام خيار وحيد لإعادة إنتاج السلطة نفسها، هذا الخيار هو الخارج بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، أي القوى الإقليمية والدولية المؤثرة، وليس الشعب اللبناني الذي يمارس فعل فضح السلطة، وتعريتها من خلال إصراره على مطالب الانتفاضة الواضحة والمعلنة، تشكيل حكومة إنقاذية من المستقلين تمهّد لانتخابات نيابية مبكرة.

السلطة هنا هي تلك التي تتركز اليوم في المثلث الذي يقف على رأسه الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، ويمسك بزأوبتيه رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

لا يعني تغيب رئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري عن هذه السلطة، نفياً لوجوده في السلطة أو تبرئة له منها، إنما للإشارة إلى أنه، كما الزعيم الدرزي وليد جنبلاط والمسيحي سمير جعجع، خارج التقرير في هذه السلطة التي تتركز في المثلث أعلاه إن لم يكن في رأسه نصرالله وحده.

قوة الانتفاضة تكمن في عوامل شتى، فإلى جانب لبنانياتها وامتدادها الديموغرافي والجغرافي غير المسبوق وطنياً، وحيويتها في ابتداء أشكال متجددة في المواجهة مع السلطة، فإن قوتها أنها تواجه سلطة مكلفة بالفشل والفساد والعجز عن الاستجابة لمطالب الشعب، ليس في الإصلاح السياسي والديمقراطي، بل في أدنى من ذلك بكثير أي في مواجهة الأزمة المالية أو الاقتصادية وحتى المعيشية، فنظام المحاصصة أو بتعريف أدق نظام الفساد، هو أساس قوة السلطة وأطرافها، ومصدر القوة هذا هو ما أوصل الدولة اللبنانية إلى المازق، وأي مواجهة جدية لهذا المازق تتطلب تفكيك مصادر الفساد ومكافحتها، أي تفكيك منظومة السلطة، تغيير قواعد اللعبة السياسية، بما يتيح إمكانية خروج لبنان من الأزمة التي يعاني منها على مختلف المستويات.

للمفارقة، أن حزب الله طالما كان يقاتل خصومه في عملية سيطرته على السلطة، باعتبارهم أدوات للخارج، رغم أنه هو نفسه الذراع الإيرانية التي لا بُس في ولائها لمن سماه نصرالله "حسين العصر" أي المرشد علي خامنئي، إلا أن المسجد اليوم أن حزب الله الذي يبحث عن منقذ خارجي، يتفادى عملية الإصلاح ووقف الفساد والهدر في الدولة ويستجدي عوناً خارجياً، لأنه يدرك أن وقف الفساد والهدر هو نهاية سلطته التي تركزت على معادلة واضحة قوامها

الولاء لحزب الله مقابل إطلاق يد الفساد لمواليه من الحلفاء والشركاء وحمايتهم.

في رده على موقف الرئيس سعد الحريري الذي يشترط لأن يكون رئيس حكومة أن لا تضم في مكوناتها شخصيات سياسية، قال رئيس المجلس السياسي في حزب الله إبراهيم أمين السيد في موقف لافت، إن "واشنطن لا تمنع أن يكون حزب الله مشاركا في الحكومة" في سياق ما يعتبره اتهاماً للحريري بأنه هو من يرفض وجود سياسيين. وإن دل على شيء فإن هذا الموقف يشير إلى أن الحريري صادق في استجابته لمطلب المحتجين، سواء في استقالته من الحكومة أو في اشتراطه تشكيل حكومة من التكنوقراط. رغم أن الانتفاضة تتمسك بمطلب حكومة من المستقلين ولا تستغني الحريري نفسه من رئاستها أو مشاركتها بها.

حزب الله يتمسك بالحريري كرئيس للحكومة المقبلة، لا احتراماً لما يمثّله الحريري من تمثيل سياسي، بل لسببين؛ الأول أن حزب الله يعتبر شخص الحريري الأقدر بين الأطراف اللبنانية على مخاطبة الخارج وإقناعه بدعم لبنان مالياً واقتصادياً.

والثاني أن تشكيل حكومة أحادية في الشكل والمضمون لا يلبس فيها حزب الله في داخلها قناع الحكومة المتعددة، سيجعله في موقع مباشر أمام اللبنانيين وأمام الخارج، وهذا ما لا يريد أن يفعله ولا يستطيع التنبؤ بتبعاته.

استجداء الخارج هو حقيقة موقف حزب الله اليوم، فهو لا يزال يراهن على أن أحداً ما سيأتي إلى لبنان محملاً بهدايا الدعم المالي والاقتصادي، كما يأتي "بابا نويل" في عيد الميلاد محملاً بالهدايا للأطفال. ولا يريد

الإقرار بأن فئمة انتفاضة لبنانية حقيقية لن ترضى بأقل من تغيير قواعد السلطة والحكم في لبنان، وأن اللبنانيين باتوا مقتنعين بإمكانية أن العودة إلى ما قبل 17 أكتوبر، لم تعد واردة. وأن تنظيم "مؤتمر سيدر" لدعم لبنان، ليس في وارد القبول بتسيير دعم مالي لسلطة

لجهة نزاهتها

حزب الله يتفادى عملية

الإصلاح ووقف الفساد والهدر

ويستجدي عوناً خارجياً، لأنه

يدرك أن وقف الفساد والهدر

هو نهاية سلطته التي تركز

على معادلة قوامها الولاء

لحزب الله مقابل إطلاق يد

الفساد لمواليه وحمايتهم

وجدارتها في إنقاذ البلاد، وبالتالي فإن التغيير لا يمكن أن يكون شكلياً كما يحاول حزب الله الإحياء بقبوله بتغيير عنوانه أوبالتيان بحكومة تكنو- سياسية، هي بالفعل إعادة إنتاج للحكومة الحالية، أي لنفس قواعد اللعبة السياسية التي قامت الانتفاضة من أجل إلغائها وتقيوضها.

كل ذلك يعكس الإرباك الذي وصلت إليه السلطة، والعجز عن مواكبة التغيير الذي عبّرت عنه الانتفاضة في الإصرار الشعبي على الخروج من دوامة الأزمة التي تمثلها السلطة نفسها، وهو ما ترجم في التباين الذي فرضه نظام المصالح بين حزب الله ورئيس الجمهورية، فالرئيس عون بات قلقاً من أن إصرار حزب الله على رئيس الحريري ينطوي على مخاطر إضعافه، لاسيما أن الأخير يتمسك باستبعاد صهر الرئيس ووريثه الوزير جبران باسيل، لذا بات المقرّبون منه يتحدثون بوضوح عن ضرورة تشكيل حكومة من دون الحريري، وما يزيد من هذا التباين أن رئيس الجمهورية وفريقه هما من أكثر الخاسرين، وحال الانتظار هذه تريد من استنزافهما مسيحياً، وتظهرهما في موقع التابعين لحزب الله. في المقابل فإن حزب الله الذي يتمسك بعلاقته ويتحالفه مع رئيس الجمهورية، لما يوفرانه من غطاء مسيحي له ولو أنه تراجع وضعف، يبرك أن الرئيس وصهره لا يستطيعان أن يقدموا له أي خدمة خارجية بعدما استهلك كل طاقة الولاء لديهما، وباتا في المشهد اللبناني والدولي ملكيتين أكثر من الملك، لذا فإن من يريدهم حزب الله اليوم هم من يمكن أن يستمتع لهم المجتمع الدولي.

ما تقدّم هو الإرباك، لأنه ينطلق من رهان لدى حزب الله أن المعادلات الخارجية والتفاهات الإقليمية والدولية، كفيلة بان تعيد الاستقرار للسلطة بين يديه، من دون وعي حقيقة باتت جلية أن لبنان دخل مرحلة جديدة على كل المستويات، وأن الرهان على الخارج لإنقاذه من أزماته لم يعد مجدياً، بل إن التغيير أصبح قدراً وليس ترفاً؛ التغيير في قواعد اللعبة التي يديرها حزب الله والانتقال إلى قواعد جديدة، يرتكزان بجوهرهما إلى أن القانون والعدل هي الأساس وليست الدولية.



ينتهي الفساد في العراق برحيل الطبقة السياسية



فاروق يوسف
كاتب عراقي

ليس من المتوقع أن يستسلم النظام الطائفي القائم في العراق بمجرد ارتكاب مجازر في حق متظاهرين عزل خرجوا إلى الشارع احتجاجاً على ما انتهوا إليه من أوضاع معيشية مزرية بسبب سياسات ذلك النظام القائمة على تغليب الفساد على المصلحة الوطنية.

من سبق له وأن تعرف على بنية ذلك النظام الهزلية يدرك، جيداً، أن عناصره مطمئنة إلى استمرارها في الحكم إلى ما لا نهاية بفعل حماية أميركية - إيرانية، مباشرة وغير مباشرة، سبق لها أن أفرغت العراق من محتواه الوطني، ووضعت على طريق الانزلاق إلى مستقبل الطائفية التي هي من وجهة نظر الطرفين لم تعد سياسية، بل اخترقت تاريخ العيش المشترك لتحكم في قدرة المجتمع العراقي على تسوية أحواله.

غير أن الشعارات التي رفعها المحتجون أكدت أن جزءاً من الخيال الأجنبي "الإيراني-الأميركي" وما لحق به من خيال محلي لم يكن قد أقيم على أسس صحيحة، وأن العراقيين الشيعة الذين أوهموا بأن الحكم صار بيدهم يشكلون الجزء الأكبر من الفئة

المحرومة التي تزداد فقراً بسبب غياب المشروع الوطني الجامع.

لقد كشف نظام المحاصصة عن حقيقة كونه نظاماً لتقسام الثروات بين الأحزاب والمليشيات التي نزحت بالعراق إلى مواقع طائفية، هي واجهات يتسنى خلفها الفاسدون من اللصوص وقطاع الطرق والمزورون وأرباب السوابق وخدم الأجنبي من التابعين والموالين والعملاء.

صار رحيل الطبقة السياسية هو المطلب الرئيس بالنسبة للمحتجين. لن ينتهي الفساد من وجهة نظرهم إلا بإسقاط النظام كله ونهاية زمن الأحزاب

دفعت تلك الحقيقة بالشباب الذين لم يعرفوا نظاماً سياسياً سوى نظام المحاصصة الطائفية بحكم أعمارهم إلى رفض العيش في ظل ذلك النظام الذي لا يقيم اعتباراً لإنسانيتهم، كونهم مواطنين يجب أن تسود بينهم قيم العدالة الاجتماعية بما فيها التوزيع العادل للثروات.

رفض الشباب القبول باستمرار نظام يقوم على التمييز.

لقد اكتشفوا أن الصبر الذي مارسه أبائهم في مواجهة الفساد في انتظار لحظة فرج تأتي من عالم الغيب ليس له معنى، ولا يمكن أن يقود إلى نتيجة يمكن التعويل عليها. فالفاسدون أقاموا دولتهم المحصنة داخل الدولة العراقية المهلهلة والمهترئة والرتة وهو ما ساعدهم على الاستيلاء على ثروات الشعب العراقي وإحالتها إلى حساباتهم الشخصية خارج العراق تاركين أغلبية الشعب العراقي تعيش في حالة من الفقر والفاقة والعوز والجهل والمرض جعلت العراق يبدو كما لو أنه واحد من أكثر البلدان فقراً.

ما من جهة يمكنها أن تدرك إلى الصورة الرثة التي انتهت إليها العراق مظلمة يفعل الشباب الناصر. فهم الضحية المباشرة لذلك النظام القائم على التمييز بين عراقي وآخر حسب انتمائه الحزبي وولائه وموقفه الوطني، حيث يتمتع المواليون لإيران والولي الفقيه بالامتيازات التي يُحرم منها المؤمنون بالعراق وطننا حراً ومستقلاً.

وما تعرض له الشباب من عمليات قتل مقصود هو جزء من مخطط النظام لإحكام سيطرة دولة الفاسدين على الدولة العراقية. والدليل على ذلك أن كل وعود الإصلاح التي قدمها رئيس

التبعية لأردوغان تعد السراج بنهاية دراماتيكية

أردوغانية لا تستثنى واحدة من دول الجوار التركي.

لقد زج السراج بنفسه في ورطة كبرى ما سيحمله في قائمة من خانوا أوطانهم وباعوها خدمة للأجنبي، ولن يغفر له الليبيون ذلك، وهم المحملون بتاريخ من التصدي للتدخلات الخارجية، وبإصرار على حماية وطنهم وتحرير بلادهم من الإرهابيين والمترقة والخونة والفاستين.

تحول ليكون قوة ضاربة ونراه اليوم يسيطر على 90 بالمئة من المساحة الجمالية للبلاد.

انضم الليبيون بقوة إلى جيشهم لأنه يمثل سيادة دولتهم، ولأنه فتح باب المصالحة الوطنية، وجمع كل القبائل والمناطق تحت راية الدفاع عن الوطن، وهو ما لم يرض أطماع الإخوان وحلفائهم في الداخل والخارج والمليشيات الجهوية المرتبطة بمصالح وحسابات جهوية واقتصادية ومالية وسياسية، ومع سيطرة الجيش على الجنوب وتقديمه نحو العاصمة وسط الترحيب الشعبي، قرر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أن يخضع لإرادة الخارجين عن القانون والممرتطين بالاجندات الخارجية، وأن يراهن على المحور المتطرف والعدواني، وأن ينظر إلى قوات الجيش على أنها قوات غازية لا قوات تعمل على تحرير وطنها من الإرهاب وحكم المليشيات.

6 ملايين نسمة هو عدد سكان ليبيا، مقابل وجود أكثر من 40 مليون من أصول ليبية موزعين في دول كمصر وتونس والجزائر وتشاد والنيجر والسودان، أغلبهم يذكرون تاريخ أسرهم التي اضطرها العثمانيون إلى مغادرة بلادها خاصة خلال القرنين 18 و19، إضافة إلى أن تعرضوا لموجات التهجير في عهد الاحتلال الإيطالي.

في ظل منظومة ما يسمى بالربيع العربي، تعرضت حرمة ليبيا للانتهاك تحت نفوذ قوى الإسلام السياسي التي لا تعترف بالوطن ولا بسيادة الدول وتتنظر إلى مشروعاتها العقائدية على أنه يتجاوز الحدود القطرية والإقليمية.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

ماذا سيفعل السراج مع الليبيين بعد أن تورط في الاعتداء على سيادة دولتهم بمنحه الأتراك فرصة لمزيد التغلغل فيها؟

هناك شبه إجماع على أن رئيس المجلس الرئاسي الذي وصل طرابلس على متن بارجة بحرية إيطالية في مارس 2016 ليمارس مهمة الحكم التي أسندت إليه وفق اتفاق الصخيرات الموقع في ديسمبر 2015، يعاني حالياً من فقدان جميع الشريعات الدستورية والشعبية والقانونية والإخلاقية والوطنية، وبات موضوعاً لدى الجانب الأكبر من أبناء شعبه بفتح الطريق أمام تدخل تركي مباشر في شأن بلدهم، تنفيذاً لرغبة قلة من أصحاب المرجعيات العقائدية والجهوية المعزولة، لا ترى مانعاً من أن ترهن الوطن ومصيره ومقدراته وموقعه لدى الخليفة العثماني الجديد، بل وتدفع ذلك بقوة بعد أن ربطت مصيرها بأطماعه التوسعية في المنطقة العربية.

زج السراج بنفسه في ورطة كبرى ما سيحمله في قائمة من خانوا أوطانهم وباعوها خدمة للأجنبي، ولن يغفر له الليبيون ذلك، وهم المحملون بتاريخ من التصدي للتدخلات الخارجية

لا بد من الاتفاق أولاً على أن لدى الشعب الليبي حساسية بالغة ضد الوصاية الأجنبية في شؤون بلاده، حتى أن أغلب القبائل والمدن والقرى أبقت على ولائها للنظام السابق نتيجة رفضها المطلق للتدخل الخارجي في أحداث 2011، وحتى اليوم تفخر نسبة كبرى من الليبيين بأنها لم تتورط في تلك الأحداث التي باتت مرتبطة لديها بأسماء بربرية هنري ليفي ونيكولا ساركوزي وهيلاري كلينتون والحمدين القطريين ورجب طيب أردوغان.

كما أن الشعب الليبي لا يزال يذكر باعتزاز بطولات الأباء والأجداد في مقاومة الاحتلال العثماني الذي ارتكب أبشع الجرائم في حق القبائل ما أدى إلى تهجير عدد كبير من أبنائها إلى دول الجوار، اليوم يمكن الحديث عن



زيارات ترامب إلى بريطانيا



بهاء العوام
صحافي سوري

صديقه وأعلن تأييده للمحافظين وعدم منافستهم في دوائرهم الانتخابية.

تأثير ترامب في الانتخابات البريطانية بدأ من قبل أن يصل. تصريحاته حول الاستحقاق البريطاني تؤثر في المزاج العام لبعض الفئات من الناخبين، خاصة عندما يتحدث عن طلاق لندن وبروكسل. يريد الرئيس الأميركي لهذا الطلاق أن يقع بأي ثمن، وكان وقوعه سيحسم فوزه هو بولاية رئاسية جديدة في أميركا.

ربما يريد ترامب شراء خدمات القطاع الصحي في بريطانيا بعد الخروج، كما تقول الوثائق التي كشفها مؤخراً جيرمي كوربين. وربما يريد أن يتحول خروج بريطانيا إلى وباء ينتشر في القارة العجوز، فينتفك التكتل الأوروبي الذي يستفيد من أميركا أكثر مما تستفيد منه، كما يرى ترامب طبعاً.

وبغض النظر عن نوايا الرئيس الأميركي من وراء دعمه لبريكست، فإن أجندة زيارته الثالثة للمملكة المتحدة تضم عناوين أخرى ذات اهتمام مشترك بين البلدين. بعض هذه العناوين سيناقش خلال قمة الناتو التي تحتضنها لندن، وبعضها سيقضي في إطار العلاقات الثنائية التي يسودها التفاهم والاتفاق إلى حد كبير.

لن يتردد ترامب في مكاشفة رئيس وزراء بريطانيا حول ما يتنامى من تسويات بين تركيا والاتحاد الأوروبي. ولن يخجل من الحديث حول التقرير الذي أعدته المخابرات البريطانية بشأن تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية. كذلك لن يخفي رغبته في موقف بريطاني وأوروبي أكثر صرامة إزاء الاتفاق النووي الإيراني.

المشكلة أن الحكومة البريطانية لن تكون منفتحة على خطوات قد تخرجها قبيل الانتخابات المقبلة، لكن يمكنها محاولة احتواء التوتر بين الأتراك من جهة، والفرنسيين والألمان من جهة ثانية، وتلطيف الأجواء بين واشنطن والدول الأوروبية التي يطالبها ترامب بزيادة إنفاقها لصالح حلف الناتو. يمكن أن تنطوي اللقاءات بين ترامب وجونسون على أكثر من ذلك لكن جميع الودود ربما تؤجل إلى حين وضوح مصير الحكومة البريطانية المقبلة.

يتعنى مناخو ترامب أن تكون هذه آخر زيارته إلى لندن، أما الطامحون إلى الخروج فيرغبون في رؤية ثانية العام المقبل وهو موقع اتفاق تجارة حرة مع جونسون. يصعب رصد شعبية ترامب في بريطانيا ولكن لا توجد مساحة كبيرة للحياة بين البريطانيين تجاه ترامب. وهم في هذا ليسوا وحدهم بين شعوب العالم.

للمرة الثالثة منذ وصوله إلى البيت الأبيض، يزور الرئيس الأميركي دونالد ترامب بريطانيا.

ترامب حافظ على تحالف بلاده الاستراتيجي مع لندن مع إضافة لمسته الخاصة. تلك اللمسة التي تعبر بوضوح عن يمينيته من جهة، وعقليته التجارية من جهة أخرى.

الزيارة الأولى لترامب كانت في شهر يوليو 2018. مئة ألف شخص جابوا شوارع لندن رفضاً للزيارة وارتفعت دمية قبيحة للزائر فوق سماء العاصمة. ذات الأمر تكرر في الزيارة الثانية التي قام بها ترامب خلال شهر يونيو 2019، ولكن عدد المتظاهرين في هذه الزيارة تضاعف مقارنة بسابقتها.

حماية ترامب في زيارته الأولى كلفت الحكومة البريطانية، نحو 22 مليون دولار. وفرت الملايين الحماية للزائر ولكنها لم تحم المضيف من النقد. فقبل أن يزل ترامب من طائرته وصف صفقة تبريزاً ماي للخروج بأنها غير ناجحة وتعود إلى الفوضى.

في الزيارة الثانية اتسعت دائرة انتقادات الرئيس الأميركي لسياسة المملكة المتحدة لتطول زعيم حزب العمال المعارض جيرمي كوربين، وعمدة لندن صادق خان. ولكن العلامة الفارقة لهذه الزيارة كانت في تبشير ترامب ببوريس جونسون رئيساً مقبلاً للوزراء، رغم أن ماي لم تكن قد استقالت من منصبها به.

صدقت نبوءة ترامب. ترأس جونسون الحكومة خلفاً لماي منذ عدة أشهر، وهما اليوم يتنافسان في انتخابات عامة مبكرة بلمح فيها لأكثرية نيابية تتيج له إتمام طلاق لندن وبروكسل وفقاً لصفقة أبرمها مع الاتحاد الأوروبي منذ نحو شهرين. لا تعجب ترامب هذه الصفقة أيضاً ولكنه لم يتخل عن دعمه لجونسون.

دعم جونسون في الانتخابات البريطانية المقررة في 12 من الشهر الجاري، من أبرز عناوين زيارة ترامب الثالثة للمملكة المتحدة. مصلحة الرئيس الأميركي تكمن في فوز المحافظين اليمينيين والمؤيدين للخروج، ولهذا سيحاول دعمهم في هذه الزيارة.

إعلامياً طلب جونسون من ترامب ألا يتدخل في الانتخابات، ولكن باطن الأمور في السياسة لا تتفق غالباً مع ظاهرها. خاصة وأن صديق ترامب في المملكة المتحدة، زعيم حزب بريكست نايجل فراج، قد استمع لنصيحة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تونس تستثمر الصحراء بتدشين أكبر منتج سياحي

ترجيح عبور حاجز 9 ملايين زائر للبلاد بنهاية 2019

عززت تونس زخم انتعاش السياحة، التي تعتبر استثناء وسط غابة من الأزمات الاقتصادية، بتدشين أكبر منتج صحراوي وسط البلاد لتحويل ولاية توزر إلى إحدى أبرز الوجهات العالمية في هذا المضمار، في تحرك يرى خبراء أنه سينعكس على المنطقة بخلق أعداد كبيرة من الوظائف المباشرة وغير المباشرة.

توزر (تونس) - دشنت وزارة السياحة التونسية أخيرا أكبر منتج صحراوي على الإطلاق بالبلاد والواقع في منطقة مراح لحوار التابعة لولاية توزر بعد خمس سنوات من عمليات التشييد. وتراود المسؤولين طموحات كبيرة للإسراع في تحويل الصحراء إلى أماكن تثير الزوار العرب والأجانب، بعد أن فقدت رونقها خلال السنوات الأخيرة. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية إلى وزير السياحة رونيه الطرابلسي قوله عند افتتاح المشروع، إن "المنتج يعد فترا للجهة ولتونس ككل، لاسيما وأن سلسلة فنادق أنانترا تصنف من بين الأفضل في العالم".

واعتبر الطرابلسي المشروع انطلاقة جديدة لتوزر، التي باتت بفضل وجهه العالم بعد أن كانت في السنوات القليلة الأخيرة منطقة حمراء لمخرة على السياح الأوربيين.

ويراهن المسؤولون على أن يكون منتجسج أنانترارا، البالغه تكلفته 47.2 مليون دولار، نقطة ضوء جديدة لقطاع استطاع بفضل استراتيجية حكومية أن يتجاوز بلبات الهجمات الإرهابية، التي ضربت تونس في 2015.

واقم المنتج على مساحة 40 هكتارا ويضم 10 فنادق من الطراز الرفيع، 60 جناحا فاخرا، مرافق صحية، ملعب تنس، مطاعم، محلات تجارية، مرافق للمؤتمرات، مسرحا رومانيا، خيمة كبيرة على الطراز العربي، ومركزا للاستشفاء. وأكد الطرابلسي أن مستثمرين كبار يرغبون في بناء منشآت سياحية في المنطقة على غرار هذا المشروع، غير أنه لم يكشف بالتدقيق عن تلك الشركات. وشدد على ضرورة تنشيط مطار توزر- نفطة الولي، لاسيما وأن الفترة الحالية تتزامن مع الإجراءات المتعلقة بتسيير 5 رحلات أسبوعية عبر الخطوط الخليجية الجوفية القطرية خسائر في الأسعار المعمول بها منذ عامين بغاية تشجيع السياحة الداخلية.

وكان يفترض تدشين المنتج في يوليو الماضي، وفق ما تعهت به شركة الديار القطرية، الجهة المنفذة للمشروع، لكن عدة مشاكل فنية حالت دون ذلك. ويتوقع أن يستقطب المنتج السياح الخليجيين على وجه التحديد، فضلا عن سياح من أنحاء العالم الشغوفين باستكشاف الصحراء التونسية. ووفق التقديرات الرسمية، سيوفر المنتج حوالي 225 فرصة عمل مباشرة في اختصاصات متنوعة، وسيكون 70 بالمائة من العاملين فيه من المنطقة.

ويزور عدد قليل من السياح الصحراء الممتدة في الجنوب هذه الأيام، وأولئك الذين يزورون البلاد عادة يمتثلون على الشواطئ الممتدة على الساحل.



التنوع السياحي ركيزة للاستدامة

لوفتهانزا ترفض عرض استثمار من الخطوط القطرية

الدوحة تحاول جاهدة تخفيف تداعيات إغلاق أجواء دول المقاطعة



الضبابية تكثف مستقبل شركة الطيران القطرية

وانتقد كارستن شبور، رئيس لوفتهانزا، مرارا شركات الطيران الخليجية، مثل الخطوط الجوية القطرية، التي تتلقى دعما كبيرا من الحكومة، وهو ما يعتبر إخلالا بمعايير المنافسة في قطاع النقل الجوي. وقال الباكر أيضا إن "عضوية الخطوط القطرية في تحالف وان وورلد لن تقف في طريق إبرام اتفاق مع لوفتهانزا وهي جزء من تحالف سستار المنافس". وأضاف "قلنا عدة مرات إننا سنغادر وان وورلد". وتكشف التصريحات المتضاربة مدى التداعيات التي لحقت بالخطوط القطرية جراء دول المقاطعة الخليجية، حيث سبق أن أكد الباكر في أكتوبر الماضي أنه "لم يتم اتخاذ قرار نهائي" بشأن الانسحاب من وان وورلد.

وسبق للشركة أن قامت بمحاولات للاتفاف على المقاطعة عبر الحصول على حصص في شركات أخرى مثل إيرلاينز لتتمكن من خلالها من دخول أجواء دول المقاطعة، لكن تلك المحاولات باءت بالفشل. وكان تراجع الطلب قد أجبر الخطوط القطرية على التخلي عن خطط للتوسع في قارة أفريقيا، بعد أن أسقط إغلاق الاقتصادية من تلك الرحلات. وأعلنت الشركة في وقت سابق من هذا العام أنها تدرس زيادة حصتها البالغة 10 بالمائة في لاتام إيرلاينز غروب التشيلية إذا وانتهت الفرصة.

فاقمت شركة لوفتهانزا الألمانية متابع الخطوط القطرية بعد أن أوصدت الباب أمام محاولات الاستثمار فيها، في مسلسل متواصل للإخفاقات في الحصول على حصص في شركات كبرى حول العالم في إطار محاولات الدوحة للاتفاف على المقاطعة العربية.

فرانكفورت - قطعت لوفتهانزا الطريق أمام طموحات للخطوط الجوية القطرية في الاستحواذ على حصة في شركة الطيران الألمانية. وجاء رد فعل لوفتهانزا أمس عقب تقرير كشف عن مساعي شركة الطيران المملوكة للحكومة القطرية لشراء حصة بها أو التعاون معها، بهدف تخفيف أزماتها.

ويقول محللون في قطاع النقل الجوي إن رفض الشركة الألمانية لأي استثمار من الدوحة يعقد من مهمة إنقاذ شركة الطيران القطرية، التي تكافح من أجل البحث عن منافذ جديدة تساعدها في تعويض خسائرها الكبيرة.

وتترجم رغبة الخطوط القطرية المائلة لحصص أقلية في شركات طيران من بينها أي.أي.جي وكاثاي باسيفيك وخطوط جنوب الصين الجوية، لتعزيز التعاون والتوسع أكثر صلب الشركة الألمانية.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، قوله إنه مهتم بالاستثمار في لوفتهانزا "لاستغلال فرص تجارية في أكبر اقتصاد أوروبي". لكن المتحدث باسم لوفتهانزا سارع إلى الرد على تلك الخطط بالقول "لم

إيران تزعم مواصلة بيع نفطها رغم العقوبات الأميركية

طهران - اعتبر محللون تصريحات المسؤولين الإيرانيين حول قدرة بلادهم على بيع النفط الخام في الأسواق العالمية رغم العقوبات الأميركية، مجرد دعاية لاستهلاك المحلي.

ونقل التلفزيون الرسمي عن إسحاق جهانجيري نائب الرئيس الإيراني قوله، الإثنين، إن بلاده "مستمرة في بيع نفطها رغم العقوبات الأميركية على صادرات إيران النفطية، مضيفا أن "أقصى ضغط" لواشنطن على طهران فشل.

وقال جهانجيري "على الرغم من ضغط الولايات المتحدة... وعقوباتها المفروضة على صادراتنا النفطية، ما زلنا نواصل بيع نفطنا باستخدام سبل أخرى... حتى مع توقف دول صديقة عن شراء خامنا خشية العقوبات الأميركية". وبلغت العلاقات بين الخصمين نقطة أزمة العام الماضي بعد تخلي الرئيس

إيران تزعم مواصلة بيع نفطها رغم العقوبات الأميركية

وهناك مؤشرات كثيرة على انحصار هامش تحركاتها لتسويق الخام خاصة مع تفجر الاحتجاجات مؤخرا بسبب زيادة أسعار الوقود.

ومنذ فرض العقوبات الأميركية تقلصت صادرات إيران النفطية بكثير 80 بالمائة. ولا تعلن طهران عن أرقام دقيقة، لكنها تقول إن بعض النفط الخام لا يزال يتم تصديره عبر وسائل "غير تقليدية".

ونسبت وكالة أنباء فارس الإيرانية لرئيس منظمة التخطيط والموازنة محمد باقر نوبخت قوله الأسبوع الماضي، إن "العائدات المتوقعة من صادرات النفط لكل من العاملين الجاري والقدام تتراوح بين 10 و12 مليار دولار". وأضاف "فضلا عن عوائد البلاد السنوية من صادرات النفط، فإن عوائد

الأميركي دونالد ترامب عن اتفاق أبرم

في عام 2015 بين إيران وقوى عالمية، قبلت بموجبه إيران فرض قيود على برنامجها النووي مقابل رفع عقوبات.

وأعادوا واشنطن فرض عقوبات تهدف إلى وقف جميع صادرات النفط الإيرانية، قائلا إنها تسعى إلى إجبار طهران على التفاوض للتوصل إلى اتفاق أوسع نطاقا.

وترفض طهران إجراء محادثات ما لم تراجع واشنطن وتلتزم بالاتفاق النووي وتلغي جميع العقوبات. وقال جهانجيري "فشلوا في دفع صادراتنا النفطية إلى الصفر كما كان مخططا". ويشكك محللون ومؤسسات مالية دولية في قدرة إيران على تحقيق العوائد النفطية، التي تحمل بجنيها خلال الفترة المقبلة في خضم العقوبات الأميركية المشددة عليها.

الفلسفة تحتاج إلى تجديد لتنجح في مواجهة الخطاب السلفي

سعيد توفيق: عبارة أسلمة العلوم متاجرة بالدين



سعيد توفيق: إهمال الفلسفة يصيب العقل بالفراغ ويقدمه لقمة للمتطرفين

ويشير إلى أن مصطلح علم الجمال الإسلامي مصطلح خادع، وغير سليم ويدخل ضمن فكرة الإلحاح بكلمة إسلامي وقرنها بأي إبداع أو إنجاز إنساني استغلالا لعواطف الناس. وبلغت إلى أنه تناول بالتحليل ما اطلق عليه مفهوم الجمال الإسلامي في كتاب خاص، وانتهى إلى تهاقت المصطلح، وعلم الجمال بمفهومه الحديث لم ينشأ إلا في القرن الثامن عشر الميلادي.

ويرى أن المقصود من مثل هذه المصطلحات، هو إسقاط إسهامات المفكرين العظام في العالم الغربي من أمثال شوبنهاور وجان بول سارتر، وغيرهم من الفلاسفة في العالم والتهوين بما قدموه للبشرية، وهذا توجه خبيث يحصل الكثير من التنكر والكراهية للحضارة الغربية الحديثة. ويضيف توفيق أن معظم المروجين لذلك المصطلح لا يفهمون في علم الجمال، ولم يدرسوه، وهم بإصرارهم على التبشير بهذا المصطلح يسيئون إلى علم الجمال، بل إلى الدين نفسه. ويقول إن العلوم جميعا لا يمكن تبنيها، لأن العلم متغير وقابل دائما للنقد والتكذيب، في حين الدين مقدس وقابت، والعبارة الشهيرة المكررة بأسلمة العلوم لا تعني سوى المتاجرة بالدين لتحقيق مكاسب تقتصر على المتاجرين.

ويشدد عل أن الدين لا ينطوي على نظريات علمية وإنما على دعوة للتعلم مثلما ينطوي على دعوات أخرى للتدبر والتفكر والبناء والعمل، والتحلي بمكارم الأخلاق.

إذا كانت هناك نوايا

ويؤكد توفيق أن غياب الفلسفة يعني غياب الفهم، وغياب التأويل، ثم الحوار والتساؤل اللذين يؤيدان في النهاية إلى الفهم، ما يمهد الطريق للمتاجرين بالدين للتمدد والانطلاق. وقال، إن العقل عندما يصبح فارغا يتحول إلى لقمة سائغة للمتطرفين ليصبوا فيه كل ما يحلو لهم من خزعبلات وأفكار تمهد الطريق للتطرف والإرهاب، ولا سبيل لمواجهة التطرف دون إحياء حقيقي لعلوم الفلسفة، ليس على مستوى المؤسسات الأكاديمية وحدها، وإنما بين النخب المثقفة والمجتمعات التعليمية أيضا. يبدو الرجل دقيقا جدا في اختيار كلماته للتعبير عن آرائه، إذ يجنح إلى السكون خلال الحوار والذي يبدو فيه مفتشا عن كلمات لها مدلولات أقرب لطرح وتأييد وجهة نظره. ويعود بذكرته إلى الماضي لينفض الغبار عن عهد كانت فيه الحضارة الإسلامية تعيش نهضتها، وفيها قامت حركة تأويل حقيقية بعد ترجمة أفكار كبار الفلاسفة، لتنتج مفكرين كبار أيضا في مجال الفلسفة مثل ابن رشد، وفي الصوفية مثل محيي الدين بن عربي، وفي علم الكلام الذي تميز فيه بفكره المعتزلة.

لكن، بلغت توفيق إلى أن جميع هؤلاء المبدعين العظام واجهوا موجات من التكفير والتهديد من الأصولية السائدة والمعادية دوما للعقل والرافضة للتأويل. ومع مرور الوقت وتغير الأوضاع بهتت ملامح ذلك العصر وتراجع التفكير الفلسفي أمام المد السلفي، وتكررت الدعوى المغلوطة بأن الدين يرفض الفلسفة، وسلط سيف التكفير على كل فيلسوف فتح باب الاجتهاد وفكر بشكل مختلف.

السلفية تعادي العقل

لم تكتف الأصولية الحاكمة للفكر في العالم العربي بخنق أي أفكار عقلانية أو أطروحات إبداعية بدعوى مخالفة الدين، وإنما سعت أيضا إلى وضع أختامها على كافة العلوم الاجتماعية والإنسانية المتنوعة، فصاغت مصطلحات مثيرة للعواطف الشعبية من قبيل الفن الإسلامي والإبداع الإسلامي والأدب الإسلامي، ثم بعد ذلك الاقتصاد الإسلامي، والسياسة الإسلامية، وغيرها من المسميات المستغلة لعواطف الناس.

لم يقتصر الأمر على ذلك، وإنما استغل البعض وجود أية كريمة في القرآن الكريم تقول، "وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ"، ليستغلوها في غير محلها ويصيغوا مفهوما غريبا سموه علم الجمال الإسلامي، وهو ما كان محل تحليل وتفنيد ونقد من سعيد توفيق، الذي يتحدث أن يكون هناك مفكر عظيم أو مبدع كبير نخرج في مدرسة السلفية، في الماضي أو الحاضر، مكررا أن التسليم بكل نقل دون إمعان العقل فيه لا يفضي إلى تطور وتفرّد.

تزخر المكتبة العربية بإسهامات فلسفية تجاوزت حدودها العربية والإسلامية لتصل إلى العالمية، إلا أن هذا المنتج العقلي والفكري ضاع وسط تأويلات سلفية تلغي العقل. واليوم تواجه الفلسفة، ما واجهته في الماضي، سواء في تاريخ الحضارة الإسلامية، أو تاريخ الحضارة الإنسانية ككل، من حيث الاتهام بالتجديف وحتى الكفر، نظرا إلى ما يمثله إعمال العقل والتفكير الفلسفي القائم على التساؤل والبحث من خطر على التيارات الإسلامية التي تتوجه إلى العاطفة وتخشى العقل.



القاهرة - حملت كلمة الفلسفة في

الذاكرة الجمعية للعالم العربي دلالات سلبية، من حيث اعتبارها تفكيرا طويابيا صاحب "يتفلسف"، بما لا يفهمه الناس. تعمقت هذه الدلالة خلال العقود الأخيرة مع تراجع أدوار الفلاسفة وابتعادهم عن الواقع، في وقت هم أكثر من يمثل الفكر المضاد للفكر الديني الاستهلاكي غير المبني على ضوابط دقيقة وقواعد تحمي الجمهور المستهدف من السقوط في شرك التشدد وتحمي المجتمعات من أفة التطرف.

ويرجع الدكتور سعيد توفيق، أستاذ الفلسفة وعلم الجمال بجامعة القاهرة، إلى غياب صناعة الفلسفة، خصوصا في المجتمعات العربية. ويفسر ذلك بقوله لـ"العرب"، إن "معظم ما يتم تدريسه في الجامعات هو مجرد نقل لأقوال فلاسفة وليس أفكارا فلسفية لأساتذة أو أطروحات لنقد الفلسفة العالمية أو التراث".

معظم ما يتم تدريسه في الجامعات هو مجرد نقل لأقوال فلاسفة وليس أفكارا فلسفية لأساتذة أو أطروحات لنقد الفلسفة العالمية أو التراث

ويعدّ توفيق واحدا من الذين وضعوا أيديهم على أزمة الفلسفة العربية، وأنقذ جل مشواره العلمي مهوما بتقهقر الفلسفة، ومكررا أن غياب الفلسفة العربية لا يصب إلا في صالح التطرف، معتبرا أن التيار السلفي بكافة فروعه وروافده هو العدو الأول للفلسفة، فالسلفية بشكل عام ترفض التأويل وتعادي العقل، وعلى مدى تاريخ المسلمين عانى المفكرون العظام من ويلات استخدام العقل في تحديث المجتمعات.

والنكت "العرب" توفيق بمناسبة إصداره لسيرة ذاتية بعنوان "الخطارات"

استعرض فيها خبرات حياته وأفكاره وتحذرت عن علم الفلسفة الذي يعيش حالة من التدهور الواضح في الكثير من الجامعات العربية، مستنثيا بعض جامعات شمال أفريقيا.

غياب في صالح التطرف

يمثل توفيق نموذجا فريدا للمفكرين المهتمين بفكرة التأويل وطرح التساؤلات والتبشير بالعقل في مواجهة الهوموم الحياتية. وهو متخصص في علم الجمال، وحصل على درجة الماجستير في فكر شوبنهاور ورؤيته للفن، ثم حصل على درجة الدكتوراه في الاتجاه الفيمنولوجي في تفسير الخبرة الجمالية.

وحصل على جائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية بمصر منذ 12 عاما، ثم حصل في العام الحالي على جائزة الدولة التقديرية، وله 27 مؤلفا أبرزها "الخبرة الجمالية"، "عالمية الفن ومحبليته"، "الفن تعميلا"، "أزمة الإبداع في ثقافتنا المعاصرة"، "السعادة.. تاريخ موجز"، "تجلي الجميل"، و"عالم الغيطاني".

ما حاجتنا إلى التفكير «بومع» الفارابي اليوم

فحملت هوموه، وطرحت أهم إشكالياته، وعبرت بصدق وتماسك نادرين عن مشاكل أهله. ولأمر كهذا، استحالات الفلسفة إلى الملاذ الذي استجمع من خلاله المعلم الثاني كل قواه وخبراته، تاصيلا لنظامه الفلسفي برمته وتشبيدا لنسقه الفلسفي، الذي يستقي منابعه الأساسية من روافد عدة: عربية إسلامية وإغريقية.

وعلى الرغم من اقتباسه جانبا من أفكاره عن الشريعة الإسلامية من ناحية وعن الفلاسفة الإغريق من ناحية أخرى، ظل محتفظا باصالتّه، وترك نظاما فلسفيا قائما بذاته.

وبقي هذا النظام، باستثناء بعض التعديلات الفرعية والشكائنية، النظام الذي سيهتدي بهديه رهط من المتفلسفة العرب من بعده في المشرق والمغرب. كان الفارابي من المدافعين القلائل عن الفلسفة في عصر موسوم باستثناء الخلافات والصراعات العرقية والإيديولوجية، فداعا ماثورا ومشهودا له ببقاوته وصفاء عبارته ودقة براهينه وتجنب المناهج الدفاعية واللاعقلانية التي وسمت التيارات الفكرية في عصره.

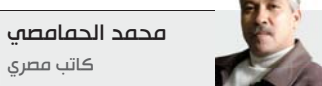


وقد سرّعت هذه التيارات بالانقسامات، وأججت نار الخلافات بين الفرق والطوائف؛ تلك الخلافات التي مثلت، في حقيقة الأمر، باكورة التفلسف وإرماصاته الأولى، على نحو ما عبّر عنه الفارابي ذاته، في تعريفه للصنائع وتمييزها بعضها عن بعض، حيث تكون البداية بالطرق الخطبية، وتتطور صعودا في بناء الفكر إلى الطرق الراهنانية البقينية للفلسفة.

ويتابع أن الفارابي باطلاعه الموسوعي ومنهجية الصرامة وحكمته السياسية، وفق في إعادة أهل زمانه وتوجيههم نحو أفضل الطرق التي تحصّنهم من مخاطر الجدل العقيم، ناهيك عن أنه شدد على الجانب الميثودولوجي بلا هوادة، ليس من حيث بناء النظريات الفلسفية وانتقاء أصولها ومصادرها فحسب، بل أيضا من حيث طرحها وعرضها على الآخرين. وهذا ما جعله بامن شرّ المشترعين في أحكامهم وتشجيعهم المتهافات للفلاسفة المحترمين من التبعية الدوغمائية "لسلف الصالح" بأخطر التهم ونعتهم بالزنادقة والكفار.

ويبدو أن الفارابي بتدينه العقلاني، كان مسلما ورعا متحصنا في الآن نفسه بمرونة أسلوبه وسلاسة تعامله مع القضايا الشائكة في عصره كقضية العلاقة بين المقدس والدنيوي، وإضافة إلى قدرته العجيبة على المرونة في طرح آرائه، فإنه يتقن رصف الحجج بتماسك منطقي في منتهى الرصانة والانسجام.

ويؤكد الجبلي أن الإنجاز الذي حققه الفارابي، إذا ما قيس بمقاييس عصره يُعدّ سابقا لأوانه. وهو إنجاز يؤكد منزلة راقية لا تقل أهمية عن منزلة المفكرين المحدثين. وهو، أيضا، ما جعله جديرا بالعديد من الدراسات والبحوث النظرية والمليقيات التي يصعب إحصاؤها، بل إن تكثيرا من الباحثين قد أخضع في دراسة أفكار الفارابي وفلسفته.



محمد الحماصي

ضمن فضاء إبستيمي مداره الأساس تاريخ الفلسفة العربية والإسلامية خلال العصر الوسيط ممثلا في فكر الفيلسوف العربي الفارابي الذي يشكل قامة من قامات الفلسفة عبر تاريخها قديما وحديثا وحتى معاصرا، يأتي هذا الكتاب "الفارابي متعددًا: نحو فلسفة عربية مركبة" للباحث التونسي سعيد الجابلي، والذي يمثل في الأصل سلسلة من المقالات والدراسات قام المؤلف بنشرها على مراحل متعاقبة في مجلات تونسية وعربية محكمة.

يطرح الباحث مجموعة من التساؤلات الجوهرية: ماهي تجليات التعدّد وسياقاته فارابيا؟ أنى لهذا التعدّد الذي يسم المتنّ الفلسفي ما حاجتنا إلى التفكير "بومع" الفارابي اليوم؟ أتعرّض تلك العودة إلى النسق الفلسفي الفارابي إلى هوس معرفي خالص، أم فرضتها أزماتنا الأنطولوجية الزاهنة فكرا وممارسة، والاستجابة لرغبتنا الجامحة في فعل التحرّز منها؟ ويسعى للإجابة عنها، مؤكدا أنه لا يدّعي فتحا مبينا في دراسة الفلسفة الفارابية، كما لا يامن أيضا غفرات البداية وأن المدار الأساسي لعمله هو "تقضي الطابع المركّب للفلسفة العربية من خلال الأنموذج الفارابي.

وتبيّن الباحث إثر ذلك الخاصيّة الموسوعية التي وسّمت النسق الفلسفي لدى المعلم الثاني، ولاسيّما من جهة تعدّد الموضوعات والمباحث التي طرّحها فيلسوفنا بالدرّس والتحليل، وما اتّصل بها من ترابط منطقي لافت يستحيل معه الفصل بين مسألة وأخرى.

يرى الجابلي أن الفارابي أخلص إلى أساطين الفلسفة والحكمة اليونانية مثل أفلاطون وأرسطو، والأفلاطونية المحدثة، وأثر تعظيمهم في الفلسفة والسياسة على الخصوص، لكنه لم يقلدهم تقليدا أعمى؛ بل جعل إيثار الحق أحقّ وأولى من إيثار الأوائل.

وفي هذا مصداق لقوله إنّ الفيلسوف الكامل هو "الذي حصلّ له الفضائل النظرية أولاً، ثمّ العمليّة ببصيرة يقينيّة"، لأنّ القصد إلى الأعمال يكون بالعلم، ولأنّ إتمام العلم يكون بالعمل؛ لذا، يتعيّن على الفيلسوف ألا يكون سجين الكهف المعرفي للأوائل الذين تفلسفوا، بل عليه أن يؤدّي المهمة المنوطة بعهده ويعمل على تاصيل المدينة الفاضلة، وذلك بإصلاح نفسه أولاً. ثمّ إصلاح غيره ممّن في منزله أو مدينته أو أمته.

ويضيف أنّ النظر في مفاعيل فلسفة الفارابي من هذه الزاوية التاريخية، وإن كان يُجلي مكانته الأساسية بين فلاسفة الإسلام، فمن شأنه، إذا ما تمّ الاقتضار عليه، أن يوقع في ضرب من الاختزال، وأن يمنع من التنبّه إلى طرافة الأسئلة التي طرحها المعلم الثاني في اتصالها العضوي بأبعاد النّظر الفلسفي في الإنسان.

ناهيك أنّ الفلسفة الفارابية، في مقاصدها الكبرى، هي فلسفة "إنسيّة؛ أي نسق يجعل الإنسان محور التفكير، ويسخر الأشياء لسعادة الإنسان"، وهي بذلك "إنسيّة أخلاقية"، الأمر الذي أكسب فلسفته صفة الراهنية، التي هي خاصيّة كلّ فلسفة حيّة ما انفتحت في فعل التجدّد عبر حوار الأجيال، واستحالة الفارابي إثرها فيلسوفا ذا راهنية مثيرة في كلّ مرّة.

ويشير الجابلي إلى أنّ قراءة آثار الفارابي محفوفة بكثير من المزالق، والطريق إلى مقاصده تستلزم اعتماد التّأني، وتجنّب التسرّع في الحكم؛ إذ أن ما يسترعي انتباه الباحث، هو معالجة الفارابي للموضوع الواحد في عدّة مواضع مختلفة، ممّا يوحي للوهلة الأولى بالتشتّت.

غير أن المتفحص يُلقي أنّ الفكرة لدى الفارابي لا تعطى دفعة واحدة، ولا تتجلّى كاملة، إلا بعد رصد ما في سياقات عدة. فهناك مسائل مُحكمات هن أم نسقه الفلسفي برمّته، وأخرى متشابهات بين مؤلفاته، وهو لأمر أمّله ضرورة المنهجية، أو طبيعة التدرّج الإشكالي في مستوى التعاطي مع القضايا المثارة، لا يخاطب من خلالها الفارابي جمهور القراء والباحثين إلا رمزا.

ويشير الجابلي إلى أنّ الفلسفة مع الفارابي مثلت عصرها خير تمثيل،

طومان باي الذي يعتبر الفن مرآة لمشاكل الناس

خالد النبوي

ناشط سياسي واجتماعي في عباءة فنان مشاغب



● "ممالك النار" أحدث تجاربه الدرامية يقدم فيها النبوي شخصية طومان باي متجاوزاً السيرة الذاتية إلى التعمق في نشأة الدولة العثمانية والانتهاكات التي ارتكبتها.



● تنوع التجارب الفنية للنبوي وإتقانه الإنكليزية يعززان دوماً فرص مشاركته في أعمال عالمية، فبرز في "مملكة السماء" لريديلي سكوت، وفي "لعبة عادلة" مع النجمة ناغومي واتس، الفيلم الذي انتقد زيف ادعاءات أميركا حول البرنامج النووي العراقي.



محمد عبدالهادي
كاتب مصري

● لا يستطيع بعض الممثلين عزل اختياراتهم الفنية عن قناعاتهم الذاتية وميولهم الفكرية. يضعون معادلات للقبول لا تتضمن أطرافها الربح المادي، لكن تمتد لتشمل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يتصدى لها السيناريو والدور المغاير للأعمال السابقة، حتى لا يحصرها أنفسهم في بوتقة أداء واحدة.

الفنان المصري خالد النبوي، من ذلك الطراز. فهو يواصل رحلته الفنية محلياً وعالمياً عبر سلم أخلاقي ثابت يمنعه من قبول أدوار تخالف قناعاته الشخصية وتوجهاته السياسية التي تعتبر الفن مرآة عاكسة للواقع ومشكلات الناس وألامهم، وليس مجالا للإمتاع والتسلية.

ممالك النار

على مدار رحلته الفنية التي تقرب من ثلاثين عاماً، لم يكرر النبوي دوراً. لفتنوع شخصياته، سواء محلية أو خارجية بين البطل الطامح إلى التغيير، أو الشرير الذي يحاربه، والشباب الحالم بمستقبل أفضل أو الهارب إلى الخارج لإثبات الذات، والرومانسي الذي يذوق مرارة الحب، وجميعها تمتد تحت مظلة عريضة من الأبعاد السياسية.

وفي أحدث تجاربه الدرامية "ممالك النار" يسير النبوي على سياق فني يتجه منذ انطلاقه الفنية مطلع التسعينات، فشخصية طومان باي التي يقدمها تأتي في سياق درامي يتعدى السيرة الذاتية لأخر السلاطين الممالك بمصر إلى التعمق في فكرة مغايرة عن نشأة الدولة العثمانية، والانتهاكات التي ارتكبتها في حق الشعوب التي خضعت لولايتها.

يمتج المسلسل الذي تعرضه فضائية "أم.بي.سي" و"نتفليكس" بالتزامن، مساحات للفنان للمشاركة في عمل يحلم بسمات مغايرة عن الدراما التاريخية التي شارك فيها من ناحية الشكل والإخراج، وحتى طبيعة الدور عن شخصية معقدة وجدت نفسها تقود جيشاً منكسراً وشعباً منقسماً، أمام عدو أكبر عدداً وعتاداً، حتى نهايتها المأساوية معلقة على باب زويلة الشهير في قلب القاهرة.

من ذلك الوعي، يتبنى النبوي تعريفاً يختلف به مع الكثير من الممثلين في هذا الزمن، بأن الفن ضمير الشعوب ووظيفته المنطقية الدخول إلى الحياة الاجتماعية والتغلغل في تفاصيلها، فأي عمل يجب أن يتضمن مشكلة حياتية أو هدفاً يؤهلها لتجسد في السينما.

في فيلمه الجديد "يوم وليلة" المقرر عرضه جماهيرياً قبل نهاية العام الجاري وقد شارك في مهرجاني "الدار البيضاء" بالمغرب و"مالمو للسينما" بالسويد، يجسد مشكلات الفقر والعشوائية والتطرف انطلاقة من أحداث ليلة واحدة

تزامنت مع الاحتفال بمولد السيدة زينب. تمثل القضايا الشبابية معياراً رئيساً في انتقاء أعماله، فهو يعتبر الشباب ضحايا مناخ من البيروقراطية يقتل الإبداع، لذلك يتناول في أعماله قضايا البطالة وفقدان الأمل والتفكك الأسري. وربما كانت تلك القناعة سبباً لقبوله المشاركة في مسلسل كوميدي لا تتماشى معطيته معه كممثل جاد، بعنوان "تشينو كافيه"، لكنه تصدى للكثير من مشاكل الأجيال الجديدة العاطفية والاقتصادية.

نصير الثورات

لا يخفي الفنان القادم من محافظة الدقهلية بدلتاً مصر ميوله الفكرية كغيره من الفنانين، ففي خضم ثورة 25 يناير 2011 كان بين النشطاء في ميدان التحرير حالفاً قسم الثورة على منصفته الرئيسية، وطالب النظام المصري آنذاك بالرحيل حقناً للدماء ومنح الفرصة لوجوه جديدة، وفي يونيو 2013 شارك في تحركات إزاحة جماعة الإخوان من السلطة دفاعاً عن قيم الحرية والمدنية.

كان النبوي أكثر ذكاءً برفضه اعتلاء الموجة الثورية فنياً، مثلما حاول الكثير من زملائه وتورطوا في أعمال سينمائية متسرعة ضعيفة السيناريو والإخراج، سعياً للحاق بركب التغيير السياسي، وقد رفض عرضاً لتجسيد فيلم عن الناشط السياسي وائل غنيم الذي تصدر الواجهة الإعلامية حينها، رغم الصداقة التي جمعت به، بحجة انشغاله الفني.

تلك القناعات السياسية تجعله في منطقة متوازنة بين توجهات الحكومة والأجيال الجديدة على حد سواء، فلا يزال مقتنعاً بأن التطرف خطر في كافة أشكاله، فاليسار السياسي يخدم اليمين المتطرف، ولم يغير توصيفه لثورة 25 يناير بأنها الحدث الأسمى في تاريخ مصر وانتقاد محاولات تشويهها دون الانجرار إلى تحديد هوية محددة، لكنه في الوقت ذاته يدافع عن مؤسسات الدولة الوطنية ملامحها الخارجية فقط.

اختمرت تجربته الفنية مع إيمان المخرج يوسف شاهين بموهبته فقدمه بطلاً في فيلم "المهاجر" الذي لم يعرض إلا بحكم قضائي لاقترب أحداثه من قصة النبي يوسف، وحصل عن دوره على جائزة أفضل ممثل في مهرجان يوهانسبرغ للسينما، ثم أعاد تقديمه في فيلم "المصير" عن سيرة ابن رشد، ليحصل على جائزة أفضل ممثل مساعد من المهرجان القومي للسينما.

يعتبر التعلم عنصراً رئيسياً في تجربته، فأسرته متوسطة الحال اقتضت في كل شيء إلا في الإنفاق على التعليم، وكانت أول هدية تلقاها رواية "الأم" لمسيك غوركي عن كفاح العمال إزاء البورجوازيين، ليحصل حتى الآن قدراً من الأفكار القومية تتنازع مع توجهه الليبرالي، من شائكة لماذا تكون أميركا الأمل للشباب، ولماذا لا يكون للمصريين جنة أحلامهم الخاصة، ولماذا لا يهتمون بالإنتاج فيكون قرارهم نابعا من الداخل؟ يحاول النبوي دائماً البعد عن جلد الذات بتحاشي مشاهدة الأفلام التي شارك فيها خوفاً من الإحباط حال مشاهدته الأخطاء التي ارتكبها في الأداء، فلم يرض

عن جميع أدواره باستثناء "داوود باشا" الذي قدمه في مسلسل حديث "الصباح والمساء" عن طبيب تعلم بالخارج وعاد ليتخلّى عن حياة القصر وزوجته ذات الأصل التركي، ويفضل عليها خادمة زنجية يعيش معها داخل بيت متواضع. عشق داوود باشا لكونه قريب الشبه بجزء من حياته، فالفنان الذي ينشر صوراً قديمة له في مقتبل العمر على كباري النيل يأكل الفول مع تعليقات مستمرة تظهر تعلقه بالماضي، لا يختلف عن داوود الذي يحن دائماً للحارة الشعبية التي يجرح فيها من مدنيته وزيه ويرجع إلى طبيعة نشأته البسيطة. فيرتدي الجلاب وبهجر آداب المائدة الغربية وبالك بشراسة الفلفل والعسد والبصل الأخضر على الأرض.

لم يخرج من عباءة نشأته في مدينة المنصورة التي غرست فيه حب الأعمال التاريخية، فدانسا يتطرق إلى حياته في منزل جدته الملاصق لدار ابن لقمان التي أسر فيها الملك لويس التاسع ملك فرنسا قبل ثمانية قرون، ومدرسته التي حملت اسم شجرة الدر، وسيرة والده الضابط بالجيش الذي شارك في حرب 1967 ومعارك الاستنزاف قبل أن يصاب في العمود الفقري.

تجارب عالمية

لا يضع حسبة الأموال كثيراً في اعتباراته فوق الإعجاب بالدور المحك: لقد وقع على عقد حديث "الصباح والمساء"

دون كتابة أي مقابل مالي،

وفضل العمل في مسلسل

"بوابة الحلواني"

بمقابل 600 دولار

في التسهيلات

على فيلم سينمائي

بأربعة أضعاف

المبلغ، لتقديره

قيمة عمل تاريخي

يعالج مرحلة

حكم الخديوي

إسماعيل لمصر

والحياة الاجتماعية

والسياسية

والاقتصادية في حينه.

تنوع التجارب

الفنية للنبوي وإتقانه

الإنكليزية عززاً من فرص

مشاركته في أعمال عالمية،

ليصبح مستشاراً لصالح

الدين الأبوبي في فيلم

"مملكة السماء"

للمخرج ريديلي

سكوت، وشاباً

عربياً يصل

أميركا

قبل

النبوي لا يبالي بإيرادات الأفلام

ويعتبر العالمية كلمة سيئة

التأويل، مواصلاً رحلته الفنية

محلياً وعالمياً عبر سلم أخلاقي

ثابت يمنعه من قبول أدوار

تخالف قناعاته الشخصية

وتوجهاته السياسية

جيدة، ما يهدد قدراته على الحفاظ على البطولة المعلقة، حتى تجربة مسلسله عن الدكتور مصطفى محمود لم تجد

منذ خمس سنوات من يمولها، ولا يبالي بإشكاليات الإنتاج وإنما يفكر فقط في كيفية تقديم عمله، وكانت تلك النظرة وراء قبوله مسلسل "واحة الغروب" من

الوهلة الأولى، بعدما دأبت رواية بهاء طاهر الحائزة على جائزة البوكر خياله لتجسيد شخصية ضابط مصري رفض

الخيانة وتحمل نتيجة دفاعه عن ثورة أحمد عرابي بنقلته إلى واحة سيوة في الصحراء الغربية.

يحصل هذا الفنان المصري جزءاً من عقلية الفنانين الكبار الذين تعامل معهم في تجاربه الأولى، مثل عمر الشريف وعزت العلالي ونور الشريف في

السينما والدراما، في اختيار أعمال تتعدى حدود الزمن لتظل خالدة،

ويسير على نصائح سعد أردش المسرحي الكبير في وضع حدود بين دور الممثل والمخرج، فلا

يعترض على التوجيهات حتى ولو كان غير مقتنع بها. لكنه يعاني وهو الذي قدم

قراءة الأربعين عملاً فنياً، من إشكاليات أبناء الريف الأزلية في الابتعاد عن الأضواء

واللقاءات التليفزيونية وإبعاد حياته الخاصة عن الواجهة، محتفظاً بقدرة

من الخجل والتلعثم في لحظات التكريم والثناء،

ليعيش بشخصيتين إحداهما منطلقة وحاضرة ذهنياً على

الشاشة، والثانية قليلة الكلام ومنزوية في العالم

الحقيقي.



الدورة 41 لمهرجان القاهرة السينمائي تعيد الآمال للجماهير

اهتمام واسع بأفلام الفن التي أثارت الكثير من المناقشات



«الخطيئة» يصور فترة قاسية في حياة الفنان الإيطالي الأسطوري مايكل أنجلو



«شارع حيفا» فيلم يتمتع بدرامية وقوة ووضوح

استنادا إلى موهبته الكبيرة وما كان يقدمه من خدمات جليلة للكنيسة عن طريق فنه وإبداعاته. الجيدة ومناطق إيطالية أخرى وينتقل أيضا إلى روما، ويتضمن مشاهد رائعة الجمال، مع أداء تمثيلي يصل حد الكمال من جانب الممثل الإيطالي البرتو تيسوتوني. الجانب الوحيد الذي لم يوفق فيه المخرج هو اختياره ذلك الإطار الضيق "المربع" للصورة مما أفقد الفيلم الكثير من عناصر الأمان المتميزة التي دار فيها التصوير. وكونتشالوفسكي هو أحد الذين صنعوا وجه السينما السوفيتية في الماضي، ونالت أعماله عشرات الجوائز، وبلغ أقصى الدرجات على سلم الإبداع في تحفته الملحمة الكبيرة "سبييرباد" (1979) وهو الفيلم الذي نال الجائزة الكبرى في مهرجان كان.

عودة الجمهور

نجح مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام في جذب الجمهور واستعادة ثقة عشاق السينما في المهرجان، والأهم أيضا، إنارة اهتمامهم بحف السينما وأعمال الفن التي أثارت الكثير من المناقشات كما لاحظت شخصيا. ومن هذه الأفلام "الضوء الصامت" للمكسيكي كارلوس ريغاداس، و"حياة خفية" لتيرانس ماليك، و"عن الأبدية" لروي أندرسون، و"لا بد أن تكون الجنة" لإيليا سليمان، و"الفنار" لروبرت إيغر، بالإضافة بالطبع إلى فيلم الافتتاح "الأيرلندي" لمارتن سكورسيزي الذي أقبل الآلاف على مشاهدته.

ولا شك أن من أكثر أقسام المهرجان تحقيا للتمعة، القسم الخاص بعرض الأفلام عن كبار السينمائيين وعن العمل السينمائي وتاريخ السينما، ومن أهم هذه الأفلام "بونويل في مناهة السلاح" للمخرج سلفادور سيمو عن المخرج الإسباني الكبير لويس بونويل، و"فورمان يواجه فورمان" عن المخرج التشيكي الراحل المرموق ميلوش فورمان، و"شغف أنا مانياني" عن الممثلة الإيطالية الأسطورية.. وغير ذلك من أفلام يجب أن يُعاد عرضها في المنتديات الثقافية المصرية ومناقشتها بشكل جاد بعيدا عن صخب المهرجانات وزحامها.

ومن حسن حظ المهرجان أن وجد مساحة جيدة للعرض خارج قاعات الأوبرا المصرية، في وسط القاهرة وحي الزمالك، خاصة بعد إعادة افتتاح سينما راديو العريقة.

أود أن أختتم هذا المقال بتوجيه التحية لفريق المهرجان وعلى رأسه المنتج محمد حفطلي رئيس المهرجان، والناقد أحمد شوقي الذي اكتسب خبرة كبيرة في تنظيم المهرجانات الدولية من خلال الاحتكاك المباشر، وقد قام هذا العام، بأعمال المدير الفني الراحل يوسف شريف رزق الله الذي كان قد بدأ الإعداد لهذه الدورة وحالت وفاته في منتصف الطريق دون أن يكمل المشوار الذي بداه منذ أكثر من ثلاثين عاما. وقد حملت الدورة اسمه واحتفت بتاريخه الطويل الحافل كما يليق.

الاجتماعية إلى فيلم الجريمة. ومع ذلك نال هذا الفيلم ثلاث جوائز هي أفضل فيلم عربي (15 ألف دولار)، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة بمسابقة أفاق السينما العربية، وجائزة صندوق الأمم المتحدة للسكان (لم أفهم العلاقة)؛

خطيئة كونتشالوفسكي

نجح المهرجان في اقتناص الفيلم الجديد "خطيئة" للمخرج الروسي المخضرم أندريه كونتشالوفسكي الذي أخرجته في إيطاليا من الإنتاج المشترك بين إيطاليا والشركة الخاصة التي لكونتشالوفسكي نفسه.

في حياة الفنان التشكيلي الإيطالي الأسطوري مايكل أنجلو الذي خلدت أعماله في النحت والرسم كجداريات عملاقة أشهرها بالطبع الرسوم التي تزين سقف كنيسة سيستين داخل الفاتيكان. وكان الفنان الإيطالي يعمل حينما بتكليف من البابا نفسه، وحينما آخر بتكليف من كبار الأساقفة في الفاتيكان، لكنه وجد نفسه واقعا في خضم صراع شرس بين عائلتين من العائلات الإيطالية الأرستقراطية التي ارتبطت بالكنيسة هما عائلة ميديتشي وعائلة ديلا روفيري.

كان مايكل أنجلو مغرما كثيرا بالمال كما نرى في الفيلم، ولم يكن يتردن عن طلب الدفع مقدما، لكنه بعد أن قضى سنوات في العمل في سقف كنيسة سيستين أصبح يعاني الفاقة، ورغم ذلك بعد وفاة البابا يوليوس الثاني الذي كان يرعاه ويقسو عليه أيضا في نفس الوقت، أصر على مواصلة نحت مقبرة من الرخام لدفن رفاة البابا، وكان يأتي بالرخام من منطقة كراه الشهيرة، ويسخر في خدمته عشرات العمال.

أهم العناصر الدرامية التي يدور حولها الفيلم ببراعة وتوازن، الصراع الشهير بين العائلتين الأرستقراطيتين: ميديتش وديلا روفيري، وكيف يجد الفنان نفسه واقعا بينهما، كل ما يشغله ضمان النجاة. ولكنه كان يتميز أيضا بالجرأة في مواجهة محاكم التفتيش

نجح المخرج في الاستفادة من إمكانيات المكان الذي أعد بحيث يعكس حالة الخراب والفوضى القائمة، مع الاهتمام بآفاق التفاصيل الجانبية التي شكلت معا إطارا قويا للحدث. وقد استحق الفيلم دون شك الفوز بجائزة أفضل فيلم في مسابقة السينما العربية كما حصل بطله الممثل علي تامر على جائزة أفضل ممثل.

وعلى العكس من قوة وضوح ودرامية فيلم "شارع حيفا"، يعتبر الفيلم السوري "نجمة الصباح" للمخرج جود سعيد، أضعف أفلام مسابقة السينما العربية، بل وأضعف الأفلام التي شاهدها خلال هذه الدورة، وهو يعتمد على فكرة يعتقد صاحبها أنها يمكن أن تولد الضحك، لكن أحدا لم يضحك، ويريد أن يعبر عن حالة الصراع القائم في سوريا، لكنه ينحاز بوضوح ومن البداية، للجانب الدعائي أي لتقديم بروباغندا للنظام الذي يمول أفلامه بانتظام منذ سنوات بعد أن كرس نفسه كمخرج "رسمي" يقوم بتجميل ما لا يمكن تجميله. وكل هذا كان من الممكن التغاضي عنه لو كانت هناك من الأصل موهبة حقيقية يمكنها أن تقدم عملا متماسكا يثير المشاعر ويتميز بالصدق والقوة، لكن الموهبة غائبة، والافتعال لا يفيد!

جوائز بالجملة لبرصاوي

سبق أن كتبت هنا (من مهرجان فينيسيا السينمائي) عن الفيلم التونسي "بك نعيش" للمخرج مهدي برصاوي، وكان رأيي ولا يزال، أن الفيلم يبدأ بداية درامية قوية توحى باننا سنشاهد عملا يقتحم المسكوت عنه في علاقة المرأة بالرجل، لكنه بدلا من ذلك، يتبع عن مازق بطلية: مريم وفارس بعد اكتشاف أن ابنهما الذي أصيب في هجوم إرهابي، ولد لأب آخر غير فارس، ليتجه إلى موضوع عصابات استغلال المرضى وأقاربهم بغرض ابتزازهم وسرقتهم، وتجارة الأعضاء والصراع المسلح الدائر في ليبيا، في تشتت واضح، مع قفزة في أسلوب الإخراج من فيلم الدراما

في ثانيا الموضوع، وبدون تركيز على الفكرة الأساسية، بل يتفرع في اتجاهات متعددة، ويبدو كما لو كان مشروع فيلم قصير تم تمديده دون ضرورة فقل يعاني من عدم الانسجام بين مشاهدته وغياب التيمة المركزية مع الاهتمام بأشياء وجوانب أخرى لم تنجح مخرجها في العثور على صلة واضحة تربطها بالموضوع الأصلي. كما غابت عنه كثيرا مشاهد ممارسة اللعبة نفسها وتنافس الفريق مع فرق أخرى باستثناء مشهد وحيد ضعيف للفتيات أثناء ممارسة اللعبة، وغياب الموقف الرسمي من الموضوع، والاكتفاء باستطلاع رأي بعض العامة في الشارع بأسلوب الريبورتاج التلفزيوني السريع.

درامية شارع القتل

من الأفلام العربية الجيدة التي أعجبتني الفيلم العراقي "شارع حيفا" للمخرج مهند حيال، وهو تعبير معاصر شديد القوة دراميا، عن حالة العنف المجنون السائدة في العراق. ولا شك أن اختيار شارع حيفا أشهر شوارع القتل في العاصمة العراقية، موقعا لأحداثه الدامية، منح الفيلم مصداقية وقزبه من المشاهدين المطلعين على الأوضاع في العراق.

ومن ميزات الفيلم أولا أنه يبتعد كثيرا عن الطابع التسجيلي أو استخدام مواد من الأرشيف، رغم الإغراء الطبيعي الذي يكمن عادة في المادة نفسها وفي الموضوع الذي يتناولها الفيلم. وثانيا، اهتمام مخرجه الكبير بالعنصر الدرامي، بالصراع، وبالتفسير النفسي للشخصيات بحيث يبرز أزمة الشخصية العراقية الخاضعة للموروث من جهة، والخضوع لثقافة الانتقام وما يولده الموروث من كراهية ورفض للتسامح، والإيغال في التنكيل بالآخر. ويعبر الفيلم بقوة عن رغبة المرأة في الانعتاق من الهيمنة الذكورية ورفض العنف والعنصر الثالث البارز في الفيلم الأداء البارع من مجموعة الممثلين، وقدرتهم على التعبير عن المشاعر بكل هذه القوة والصدق والانسجام.

تميزت الدورة الـ 41 من مهرجان القاهرة السينمائي التي اختتمت مؤخرا بمستواها الفني العالي، حيث تضمنت عددا كبيرا من الأفلام الجديدة فنيا، كما تنوعت كثيرا في برامجها مقارنة بالدورات السابقة، إذ أولى منظمو المهرجان هذا العام اهتماما خاصا بالسينما العربية التي تشهد تطورا هاما في السنوات الأخيرة.

روائي، للمخرج إيلي كمال. ويعبر فيه مخرجه بحساسية فائقة ومن خلال أسلوب شعري عن تاريخ لبنان في القرن العشرين بل وحتى اليوم، من خلال تاريخ السكك الحديدية ومحطة بيروت للقطارات، كيف نشأت وازدهرت، ثم تدهورت وتوقفت ولم يمكن قط استعادتها. ويستخدم المخرج التعليق المكتوب والشرح والمعلومات من دون إقحام أو تشتيت للفرجة، مع صور من المحطة ومن القطارات القديمة والقطات أخرى أرشيفية، في بناء بديع منسوج معا ببراعة ودية، لا يهدف فقط لتوصيل معلومات رغم كثرتها، بل للتعبير الذاتي الشعري الحزين عن محنة لبنان وصولا إلى ما يجري الآن. هذا عمل شديد المعاصرة رغم أنه يستخدم مادة تاريخية، وهنا يكمن سر تميزه كما أنه أيضا عمل مؤثر يثير الشجون ويوقظ المشاعر. وعندما يرني إيلي كمال ما ال إليه خط السكة الحديدية فكانه يرثي لبنان بأسره.

أما فيلم "أوفسايد الخرطوم" فقد جاء مخيبا للآمال. فالمخرجة السودانية مروة زين أرادت أن تحاكي تجربة أخرى شاهدهاها العام الماضي، أي فيلم "حقول الحرية" للمخرجة الليبية الشابة نزيهة غريب، في تصوير تحدي مجموعة فتيات الحكم العسكري الإسلامي المتشدد في السودان، وتكوين فرقة لكرة القدم، ومحاولة تأسيس كيان يجمعهن والمشاركة في الفعاليات المحلية والدولية أيضا خارج السودان. لكن بينما كان فيلم "حقول الحرية" يتركز على حلم ثلاث فتيات تتابعهن الكاميرا في حياتهن اليومية، تلقى باضواء على علاقتهن بعائلاتهن وبالمجتمع عموما، وموقف رجال الدين منهن، يميل الفيلم الثاني إلى الاحتفاء بالظاهرة من على السطح، دون التعمق



أمير العمري كاتب وناقد سينمائي مصري

يحسب لمنظمي المهرجان تمكنهم من الحصول على عدد لا بأس به من الأفلام التي عرضت عروضاً عالمية أولى. هذا الاهتمام يجب أن يستمر وينمو أكثر ليصبح المهرجان قادرا على استقطاب الأعمال السينمائية الجديدة لكبار السينمائيين، ولكن لا يجب أن يصبح هذا هو هدف المهرجان، بل يجب أن يولي المهرجان اهتماما أكبر في اكتشاف أفلام المواهب الشابة الجديدة بحيث يصبح المهرجان ساحة استقطاب لمثل هذه المواهب، ومنه يمكن أن تنتقل إلى مهرجانات أخرى. فليس من المتوقع مثلا أن يمنح مخرج مخضرم مثل كن لوتش المرتبط تاريخيا بمهرجان كان) فيلمه الجديد لمهرجان القاهرة، لكن مخرجا جديدا موهوبا من جمهورية التشيك أو رومانيا أو البرازيل، يمكن أن يصبح فيلمه "الحصان الأسود" للمهرجان. وأظن أن جوائز المسابقة الرئيسية الدولية أقرزت أسماء جديدة لسينمائيين جدد.

المهرجان نجح هذا العام في جذب الجمهور واستعادة ثقة عشاق السينما وإثارة اهتمامهم بتحفتها ونتائجها

تضمنت المسابقة الرئيسية 15 فيلما اجتهد فريق المهرجان في الحصول عليها. ليست كلها أفلاما عظيمة بل تتراوح في مستواها. لكن كان فيها دون شك بعض المفاجآت مثل الفيلم الفائز بجائزة أفضل فيلم (الهرم الذهبي) وأفضل ممثل وهو المكسيكي "أنا لم أعد هنا". أو الفيلم البرازيلي "الرجل الودود"، والفيلم "شبح مدار" الفائز بجائزة الهرم البرونزي. والجوائز بوجه عام تعبر عما توصلت إليه لجان التحكيم التي منحتها في المسابقات المختلفة للمهرجان، منها ما نتفق معه ومنها أيضا ما نختلف معه، فليس من المعقول منح جائزة أفضل سيناريو لعمل أضعف ما فيه هو السيناريو نفسه، لكن الواضح أن اللجنة محكومة بما لديها، وستكون لنا وقفة مع الفيلم المكسيكي الفائز بجائزة الهرم الذهبي.

المحطة الأخيرة

استرعى الانتباه الفيلم اللبناني التسجيلي الطويل "بيروت المحطة الأخيرة" الفائز بجائزة أفضل فيلم غير



«بيروت المحطة الأخيرة» تاريخ بنظرة شاعرية

النقاش الأدبي الجزائري تحول إلى خصومات على فيسبوك

الشاعر الإعلامي عبدالعالي مزغيش: الجزائر تعيش عزلة ثقافية ودولية



قاد الشاعر والإعلامي الجزائري عبدالعالي مزغيش منذ فترة مواجهة كبرى ضد وزارة الثقافة ووزيها الأسبق عز الدين ميهوبي، مواجهة انضم له فيها الكثير من المثقفين المطالبين بالإصلاح الجذري والتغيير، وهو ما يستمرّون إلى اليوم في المطالبة به. "العرب" كان لها هذا اللقاء مع الشاعر في حوار حول العديد من القضايا الثقافية.

قليلة، بينما ما زال الكثير من الشعراء يحنّون إلى كتابة القصائد العمودية وفيهم من ارتدّ عن التجارب الحديثة وعاد إلى التجربة الأولى، ويشترط هنا أن يكون التجديد في المعنى. نعم المعنى هو طائر الشعر النادر، ولا يهّم لون الطائر ولا حجمه ولا اتساع جناحيه، بل ما يهّم خصوصية الخيال وعمق الفكرة والإحساس".

من هنا جرب الشاعر مزغيش "كتابة مختلف أشكال الشعر، لكن الجلوس إلى نص عمودي فيه ما يسمو بي نحو عوالم كلما ضاقت وزناً كلما اتسعت مغامرة"... فالرهان عنده كما يقول "أن أعود إلى أول منزل سكنته فاعيد ترتيبه بما يجعله منافساً للمنازل المشيدة بأساليب حديثة، وهذا هو الوفاء للانتماء، انتماء القصيدة العربية للمهلل والمتنبّي وأبي نواس وأحمد شوقي ومحمود درويش ونزار قباني وعبدالرزاق عبدالواحد والجواهري و.. إلخ".

ينظر مزغيش إلى المشهد الثقافي في الجزائر المعقد والمتضارب والمتناقض، وإلى الصراعات بين المربّز والمفرنس، وإلى نقاشات حول الأجيال، بأسف، فنحن نقول "لا نستمر في نقاشاتنا حتى وإن كانت قليلة، ومؤسف أن تمر النقاشات العميقة مروراً لا تترك وراءها أثراً في الحياة الاجتماعية والثقافية للجزائريين. إننا لا نجد أين نلتقي لنناقش، والمساحات التي كانت تسعنا في الصحف اليومية ضاقت، بسبب النزعة الاستهلاكية والجشع لدى الناشئين، وبسبب الإنترنت التي أفرغت الساحة الثقافية من روحها، وامتصّت كل حميمياتها، وحتى النقاش الأدبي والفكري تحول إلى خصومات فيسبوكية لا تتوقف".

ويشير إلى أن المثقفين "تراجعوا إلى السوراء، ومع تراجمهم، تقلصت فضاءات اللقاء، وفرص التلاقح الفكري، وتحولت الجمعيات الثقافية هي الأخرى إما إلى ممارسة التجارة، أو ممارسة الكذب على النفس وأحلام اليقظة بأن هناك مجتمعاً ما سيتحول من نمط حياته المادي والاستهلاكي نحو حياة الفكر والشعر".

كان عبدالعالي مزغيش يتمنى منذ سنوات طويلة أن يتفرّغ للكتابة الأدبية، يؤلّف القصائد، ويصطاد اللحظات الحاملة وحتى تلك الواقعية، فيحولها إلى نصوص شعرية، ولكن الواقع الذي اضلّم به -كما يقول- كان صعباً جداً وما زال كذلك في بلد لا يستحقّ الوضع الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي يحياه اليوم.

فمزغيش، كما يقول عن نفسه، من جيل يمارس اليوم فعل المقاومة للرداءة ولإغتيال المثقف الأصيل في بلده. المقاومة من أجل تحقيق ولو نزر قليل من كرامة الكاتب وهو يشهد سطوة السياسي عليه واحتقار الإداري لطموحاته وتطلعاته. فالمثقف في الجزائر يجد نفسه ملزماً بالتحول نحو النضال، وهذا ما يستند منه طاقاته ويشغله عن ممارسة الإبداع والتألق.

القصيدة والمثقفون

ينظر عبدالعالي مزغيش إلى مساره الشعري ويربطه أصلاً بكتابة القصيدة العمودية، إذ يقول "القصيدة العمودية أساس الكتابة الشعرية في رأيي، ولا أتصور شاعراً مبتدئاً لا يصرّ على هذا الرواق الضيق ليجتازة نحو آفاق رحبة للقصيدة. لست ممن يرفضون الأشكال الحديثة للشعر، بل بالعكس تماماً، تستهويني الكثير من التجارب في الجزائر، وفي الوطن العربي وحتى تلك التجارب التي أطلعها مترجمة من لغات أجنبية عديدة".

ولكن السؤال الأهم في نظره هو "لماذا كلما اتّجه شاعر نحو كتابة الومضة والهايكو والقصيدة النثرية وغيرها، لم ينس انتقاد القصيدة العمودية بأزراء، هذا غير عادل إذا وضعنا في الميزان تجارب شعرية عميقة لم تتخل عن الإيقاع الخليلي، ولم تتهرّب من عمود الشعر. أعطني شاعراً عربياً كبيراً لم يكتب القصيدة العمودية، إن هؤلاء قلة



تدعى الاتحادية الجزائرية للثقافة والفنون، في سبيل تحسين أوضاع المثقفين والفنانين اجتماعياً ومهنياً، ولعل من أبرز اهتماماتنا العمل على فتح ملفات قانون الكتاب، والسينما، وما تعلق بالظروف المهنية للفنان والكاتب وتحسين الوضع الاجتماعي لهما".

كلما اتّجه شاعر عربي إلى كتابة قصيدة الومضة أو الهايكو أو قصيدة النثر لم ينس أزدراء القصيدة العمودية

نقل مزغيش لحظات الحراك منذ بدايته، وكانت صفحاته تعج بالمناجيات اليومية له سواء بالكتابة أو الصورة، فهو قبل كل شيء إعلامي عرف كيف يقتنص الصور ويتركها تعبر وتتقول، ورغم قوة وصرامة هذه الهيئة وتفاوله

وتغول اللصوص في قطاع الثقافة واستبداد بعض الإداريين على حساب تحسين أوضاع الفنانين والأدباء. ويصرّح، كنا نأمل في الوزير السابق للثقافة عز الدين ميهوبي أن يتكفّل بمطالب المثقفين مباشرة بعد تعيينه وزيراً، فهو ابن القطاع ومحسوب على فئة الكتاب. وكم كانت صدمتنا فيه قوية ومؤلمة، فبدل أن يعلن ثورة على بقايا خليفة تومي والنخب المغشوشة، قرب إليه هؤلاء واستبعد كل الأصوات المنادية بالتغيير".

لا يرى مزغيش أن الفيسبوك سيكون بديلاً عن الكتاب والمجلة، فقد صار يقول "عادة من عاداتنا يقطع من أوقات مطالعنا للكتب لبضعها إليه. الفيسبوك اختصر المسافات، إذ صرنا لسنا في حاجة لتأسيس جمعيات معتمدة، حيث يتطلب الأمر خطوات إدارية ومساراً طويلاً ومتعزراً أحياناً، فيكفي أن نفتح مجموعات فيسبوكية لنلتقي ونقرر ونجسّد. فمن ثمرات الفيسبوك أن أسست رفقة المخلصين من رفقاء الأدب والفن جمعية وطنية

وجّه مزغيش انتقادات واسعة لما حدث ويحدث في وزارة الثقافة مثلما كتب عن فساد ونهب للأموال العامة، ويستعيد تلك اللحظات وماذا حققت من نتائج. يقول "لم أكن وحدي، كنا مجموعة من الشعراء والسينمائيين والمسرحيين والموسيقيين، شكّلنا مجموعة صلبة وما زلنا كذلك، اجتمعنا عدّة مرات، وهبنا الظروف لإطلاق بيان للمثقفين والفنانين سرعان ما تلقفته الساحة الثقافية والتحق به المئات في ظرف وجيز. تحمّلنا مسؤولية مواجهة مسؤولي الثقافة وحملناهم الوضع الكارثي الذي يشهده القطاع ولم نمارس معهم لعبة الغنيضة التي يفضل بعض الأدباء ممارستها حفاظاً على مكاسبهم".

مواجهة ثقافية

يعتبر الشاعر أن ما قام به مع غيره "حراك ثقافي سبق الحراك الشعبي في 22 فبراير بحوالي خمسة أشهر، وحين جاءت الثورة السلمية وجدنا الأرضية جاهزة لمواصلة النضال ضد الفساد

مفكرون يناقشون آفاق الفكر العربي في السعودية

وشمل برنامج المؤتمر في اليوم الأول حلقات نقاش خاصة بالشباب، وحفل إطلاق التقرير العربي الـ11 للتنمية الثقافية، والذي يصدر بعنوان "فلسطين في مرآة الفكر والثقافة والإبداع"، وذلك تجسيدا لموقف المؤسسة الداعم للقضية الفلسطينية والمناسبة الذكرى الـ70 للنكبة.

المؤتمر السنوي لمؤسسة الفكر العربي يأتي هذا العام تحت شعار «نحو فكر عربي جديد» ويستضيف أبرز المفكرين

ويتناول المناقشون عبر بقية الجلسات موضوعات متعلقة بالفكر العربي وآفاق التجديد، والتحوّلات والتحديات والرؤى نحو سياسات تربوية جديدة، لبناء فكر عربي جديد، وما هو دور العلوم الاجتماعية والإنسانية في تجديد الفكر العربيّ، وتجديد النظر في مفاهيم الدولة والمواطنة والمشاركة، والتعددية وثقافة التسامح والسلم الاجتماعي والاقتصاد الرقمي، ودور هيئات المجتمع الأهلي والمثقفين العرب في تجديد الفكر العربي.

الظهران (السعودية) - انطلقت أعمال المؤتمر السنوي لمؤسسة الفكر العربي "فكر 17" الإثنين، وذلك في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية. ويعقد المؤتمر هذا العام بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، تحت عنوان "نحو فكر عربي جديد"، في الفترة ما بين 2 و5 ديسمبر الجاري.

ووفق بيان صادر عن مؤسسة الفكر العربي "يشهد المؤتمر حضوراً رفيع المستوى من مسؤولين وسياسيين ومفكرين وإعلاميين، يتقدّمهم الأمير خالد الفيصل رئيس مؤسسة الفكر العربي، وأحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وسعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، أمير المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية".

وافتح مؤتمر "فكر 17" جلساته بكلمة للبروفيسور هنري العويط، المدير العام لمؤسسة الفكر العربي، ثم كلمة لأحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وكلمة الأمير خالد الفيصل رئيس المؤسسة، ثم عرض فيديو خاص بالإنجازات المعمارية والإبداعية لمركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، ورؤيته في حقول الفكر والأدب والثقافة والابتكار.

مهرجان المسرح العربي يحط رحاله في عمان

وفي المسار التنافسي تشارك "الجنة تفتح أبوابها متاخرة" و"بحر ورمال" من الأردن و"الصبغة" من الكويت و"النمس" و"قاعة الانتظار 1" من المغرب و"جي.بي.إس" من الجزائر و"خرافة" و"سماة بضاء" من تونس و"مجاريج" من الإمارات.

وإضافة إلى العروض المسرحية ينشر مهرجان المسرح العربي مجموعة من الكتب المتعلقة بالمسرح الأردني، حيث قامت لجنة مختصة بقبول المخطوطات، للاختيار من بينها ما سيتم نشره بالتزامن مع أيام المهرجان، وهي عادة دأب عليها المهرجان في دعم للنقد المسرحي في كل دولة يحط الرحال بها، تأكيداً على أهمية النقد والبحث في النهوض بالحركة المسرحية.

وفي تصريح له قال إسماعيل عبد الله، الأمين العام للهيئة العربية للمسرح، بهذه المناسبة "نريدها دورة فارقة من حيث المحتوى وآليات العمل، كما ستكون الدورة كسابقاتها قبلة للمسرحيين العرب من كافة أنحاء الوطن العربي والعالم، وستشهد أفضل العروض، وكانت الهيئة العربية للمسرح، التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، قد أطلقت المهرجان العربي للمسرح في 2009، على أن يقام كل عام في دولة عربية مختلفة.

وأقيمت الدورة السابقة في مصر وفازت بجائزة أفضل عمل مسرحي عربي مسرحية "الطوق والإسورة" لفرةة مسرح الطليعة التابع للبيت الفني للمسرح.

وتسعة في المسار التنافسي على جائزة الشيخ سلطان القاسمي لأفضل عمل مسرحي عربي.

وشمل المسار غير التنافسي عروض "أيام صفراء" من مصر و"ثلاث حكايا" و"كيميا" من سوريا و"رهين" من الجزائر و"سماة أخرى" من المغرب و"على قيد حلم" من الكويت.

العربية للمسرح بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين ووزارة الثقافة الأردنية.

وقالت الهيئة العربية للمسرح إنها تلقت 114 طلباً للمشاركة في الدورة الجديدة، بينما استقرت لجنة اختيار العروض على 15 عرضاً، منها ستة عروض في مسار المهرجان غير التنافسي

عمان - تاهل 15 عرضاً مسرحياً للمشاركة في الدورة الثانية عشرة من مهرجان المسرح العربي التي تقام في الفترة من 10 إلى 16 يناير 2020 بالعاصمة الأردنية عمان.

وتأتي الدورة الجديدة من المهرجان تحت شعار "المسرح معمل الأسئلة ومشغل التجديد" حيث تنظمها الهيئة



مسرح عربي مشغول بالأسئلة (مشهد من مسرحية كيمياء)

عقاقير خفض الوزن تهدد حياة المراهقين

تناول حبوب التنحيف يسبب اضطرابات وأمراضا في الكلى والكبد



عقاقير التنحيف تحتوي على مواد كيميائية سامة

الدماغية. ومن الآثار الجانبية الأخرى للسيبوترامين جفاف الفم والغثيان والام المغاقل والقلى والانتفاخ. كما ذكر أشخاص اشتركوا حبوب التنحيف عبر الإنترنت أنهم عانوا من آثار جانبية مثل الإسهال ونزف مستمر ورؤية مشوشة ومشكلات في القلب.

وتجدر الإشارة إلى أن تقريراً عن الأدوية المأمونة في أوروبا أجري في عام 2010 وجد أن 62 بالمئة من الأدوية المشتراة عبر الإنترنت كانت دون المستوى المطلوب أو مزيفة.

وبدلاً من أدوية التخسيس، أكد الأطباء أن هناك طرقاً صحية أخرى لإنقاص الوزن من خلال ممارسة الرياضة، وتغيير عادات الأكل وشرب المزيد من المياه.



● قالت الدكتورة جودرون جوسراو إن الصداع يهاجم الأطفال أيضاً، وأشارت إلى أن الصداع التوتري يعد أكثر أنواع الصداع شيوعاً لدى الأطفال، ومن أسبابه الشد العضلي في منطقة الكتف والرقبة.



● تشير دراستان إلى أن شرب الشوكولاتة الساخنة يومياً، قد يقلل من خطر الإصابة بنوبة قلبية في السنوات العشر المقبلة من حياة الفرد، بنسبة تقدر بـ3 بالمئة.

ينجم عنها الوفاة المبكرة. يذكر أن هيئة رقابية طبية في المملكة المتحدة كانت قد قالت إن ثلثين ممن استعملوا حبوباً لتخفيف الوزن، اقتنوها من الإنترنت، قد عانوا آثاراً جانبية مثل الإسهال والنزيف وأن هذه الحبوب قد تقود إلى مضاعفات تصل للموت.

وضبطت هيئة تنظيم الأدوية والمنتجات الصحية (أم.إتش.أر.أي) حبوب تنحيف خطيرة بقيمة 4 ملايين جنيه إسترليني في السنوات الخمس الماضية، محذرة من أنها تشكل خطراً كبيراً على صحة متعاطيها.

وتحتوي معظم هذه الحبوب التي تم استخدامها في جامعة هارفارد، أن استخدام حبوب الحمية والتحكم في الوزن وحرق الدهون قد يسبب مجموعة واسعة من أمراض الكلى والكبد التي قد

التنحيف تعمل على حدوث تغير في لوائح الجسم الطبيعية، بالإضافة إلى عدد من الآثار الجانبية بما في ذلك زيادة معدل ضربات القلب والإغماء والنزيف والنوبات القلبية.

وتكررت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية 69 نوعاً من هذه الحبوب تحتوي على مواد يمكن أن تسبب النوبات والسكتات الدماغية. ومن خلال تحليل استخدام طلاب المدارس الثانوية لحبوب الحمية، وجد الباحثون أن

عنصراً مشتركاً كان مرتبطاً بالتسبب في السكتات الدماغية.

كما أوضحت دراسة علمية أخرى، أجراها باحثون في جامعة هارفارد، أن استخدام حبوب الحمية والتحكم في الوزن وحرق الدهون قد يسبب مجموعة واسعة من أمراض الكلى والكبد التي قد

والتخسيس للمراهقين من خلال الحظر أو الضرائب. على سبيل المثال، حظر كل من إنستغرام وفيسبوك مؤخراً الإعلانات التي تستهدف القاصرين لبيع منتجات فقدان الوزن دون وصفة طبية. وشددوا على أن تجار التجزئة مطالبون بفعل الشيء نفسه. ويعمل فريق البحث مع المشرعين في ولاية ماساتشوستس الأميركية لحظر بيع هذه المنتجات للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً.

وقالت جينيفر بوميرانز، محامية وباحثة في مجال الصحة العامة في جامعة نيويورك في مدينة نيويورك ولم تكن مشاركة في الدراسة، "المكملات الغذائية التي تدعى أنها تحتوي على جميع أنواع الفوائد الصحية أو الخصائص الوظيفية - بما في ذلك فقدان الوزن وقمع الشهية وبناء العضلات - غير منظمة تقريباً. ومعظم الناس لا يعرفون ما إذا كانت هذه المنتجات متحصلة على الموافقة أو لا".

وأضافت لروبيرتز هيلث عبر البريد الإلكتروني، "لسوء الحظ، في الولايات المتحدة، غالباً ما تكون مصالح الصناعة في بيع المنتجات أكثر قيمة من مسؤولية الحكومة عن حماية الجمهور من المنتجات الضارة". "حتى إذا كان الأشخاص لا يعانون من أضرار صحية بسبب المكملات الغذائية التي تدعى فوائد غير قابلة للتحقيق، يهدر المستهلكون أموالهم وقد لا يتخذون إجراءات أخرى لحماية صحتهم، معتمدين على القول إن هذه المواد ليست بحاجة للحصول على وصفات طبية".

وكشفت أبحاث سابقة نشرتها صحيفة ديلي ميل البريطانية، أن أدوية التنحيف تحتوي على مواد كيميائية سامة يمكن أن تغير من هرمونات المراهقين والصحة النفسية، في حين أنهم لا يزالون في مرحلة التطور والنمو.

وحذر الخبراء من أن تناول حبوب الحمية باستمرار يمكن أن يسبب تمرق غشاء المعدة ويمكن أن يؤدي ذلك إلى الموت.

وأوضح الأطباء المشاركون على الدراسة أن المواد الموجودة في أدوية

يقبل عدد كبير من المراهقين، خاصة الفتيات، على تناول أدوية تسوّق على أنها عقاقير آمنة لإنقاص الوزن. ولا يدرك هؤلاء الشباب أنهم بذلك يعرضون حياتهم للخطر، فقد أثبتت العديد من البحوث المخبرية أن مكونات تلك العقاقير الشائعة تتسبب في حدوث الكثير من الأمراض المزمنة والقاتلة.

إذا كن قد استخدمت حبوب الحمية أو التخسيس لفقدان الوزن خلال العام الماضي، وما إذا كان قد تلقى تشخيصاً جديداً لاضطرابات الأكل.

استبعد الباحثون الشباب المصابين بالفعل باضطراب الأكل من التحليل، وتم تعديل المسح لكل من يعاني من زيادة في الوزن ووفق العمر وعوامل أخرى. وجدوا أن اضطرابات الأكل قد تطورت لدى 1 بالمئة فقط من النساء اللائي لم يبلغن عن استخدام حبوب الحمية للتحكم في الوزن خلال العام الماضي و1.8 بالمئة من أولئك اللائي استخدمن حبوب الحمية.

كما تم تشخيص 0.8 بالمئة من النساء اللواتي لم يبلغن عن استخدام ملين لفقدان الوزن في وقت لاحق باضطرابات الأكل، مقارنة مع 4.6 بالمئة من أولئك اللاتي استخدمن المنتجات الخاصة بالحمية.

وتوصل المؤلفون إلى أن استخدام هذه الأنواع من المنتجات قد يزيد من احتمالية حدوث اضطرابات الأكل عن طريق خلق سلوكيات غير منتظمة في الأكل أو اضطرابات جسدية في الهضم أو مشكلات نفسية.

وقالت ليفينسون "تعد اضطرابات الأكل من بين أعلى معدلات الوفيات في حالات الصحة العقلية، وبالتالي فإن اكتشافنا أن هذه المنتجات قد تكون عبارة عن عقاقير تؤدي إلى حالة صحية نفسية خطيرة ومهددة للحياة هي سبب للقلق".

ويوصي واضعو الدراسة بأن على صانعي السياسات ومهنيي الصحة العامة العمل معاً لتقييد الوصول إلى حبوب الحمية



تنظيف الأسنان يقي من فشل القلب

والأسنان واللثة) وبالتالي يمنع انتقالها إلى مجرى الدم. وقال الدكتور تاي جين سونج، قائد فريق البحث، "دراستنا تضمنت مجموعة كبيرة من البشر على مدى فترة طويلة، مما يضيف قوة إلى نتائجها".

وأضاف أن "دور التهابات في حدوث أمراض القلب والأوعية الدموية أصبح أكثر وضوحاً، وهناك حاجة لدراسات لتحديد استراتيجيات ذات أهمية للصحة العامة".

والرجفان الأذيني، عادة ما يكون مصحوباً بتسارع نبض القلب والتم في الصدر وضيق في التنفس، ما يؤدي إلى انخفاض القدرة على تزويد الجسم بالدم، وهو عامل خطر رئيسي للإصابة بالسكتة الدماغية، وفشل القلب والخرف والوفاة المبكرة.

وعادة ما يفقد مرضى قصور القلب قدرتهم على ضخ الدم بشكل سليم، وبالتالي لا يتم إمداد أعضاء الجسم بكميات وفيرة من الدم والأكسجين، ما يؤدي إلى الشعور المستمر بالإرهاك والتعب.

وإلى جانب الشعور بالإرهاك والتعب أو تورم الساقين، تشمل الأعراض أيضاً الشعور بضيق في التنفس عند صعود الدرج مثلاً وتراجع القدرة على بذل المجهود، أو الإصابة بحالة عامة من الوهن.

كما أفاد تقرير نشره موقع دويتشه فيله الألماني أن مجموعة من الباحثين في عدة دول وجدوا أن الآلاف من المصابين بأمراض القلب هم أشخاص لم يعتنوا بأسنانهم كما يجب. وقام الباحثون أيضاً بمقارنة النظم الغذائية لهؤلاء المصابين بمشاكل في القلب، فاكشفوا

وخضع المشاركون لفحص طبي روتيني بين عامي 2003 و2004، وتم جمع معلومات عن الطول والوزن والاختبارات المعملية والأمراض ونمط الحياة وصحة الفم وسلوكيات صحة الفم.

وخلال فترة متابعة متوسطة، التي بلغت في المتوسط 10.5 سنوات، أصيب 4 آلاف و911 مشاركاً بالرجفان الأذيني، و7 آلاف و971 مشاركاً بقصور القلب.

ووجد الباحثون أن تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون ثلاث مرات أو أكثر يومياً يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بالرجفان الأذيني بنسبة 10 في المئة، وانخفاض خطر الإصابة بقصور القلب بنسبة 12 في المئة.

وأرجع الباحثون السبب في حدوث هذا الانخفاض إلى أن تنظيف الأسنان بالفرشاة بشكل متكرر يقلل من البكتيريا في الأغشية الحيوية تحت اللثة (البكتيريا التي تعيش في الجيب بين

سول - أظهرت دراسة كورية حديثة أن تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون بانتظام 3 مرات يومياً، يقلل خطر الإصابة بالرجفان الأذيني وقصور القلب. الدراسة أجراها باحثون بجامعة إيهوا النسائية في كوريا الجنوبية، ونشروا نتائجها في دورية "أوربين جورنال أوف بريفيانتيف كارديولوجي" العلمية.

وأوضح الباحثون أن دراسات سابقة ربطت بين قلة نظافة الفم ووجود بكتيريا في الدم، ما يسبب التهاباً في الجسم، ويزيد من مخاطر الرجفان الأذيني وفشل القلب.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الفريق 161 ألفاً و286 مشاركاً في نظام التأمين الوطني الكوري، تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 79 عاماً، ولم يكن لديهم تاريخ للإصابة بالرجفان الأذيني أو قصور القلب في بداية الدراسة.



الالتهاب يزيد من مخاطر الرجفان الأذيني

السعودية تعيد صناعة الإعلام وتحدّ من سلطة الرقيب

تركي شبانة: السعودية ستكون قبلة صناعة الإعلام العربي



المنتدى يحمل مفاجآت كبيرة

إيجابية"، مؤكداً أن الوعي المجتمعي قادر على تغيير المفاهيم وأن على المؤسسات الإعلامية القيام بهذه المبادرة.



عبدالرحمن شلقم
جودة المحتوى الإعلامي
متغيرة وليست ثابتة، تبعا
للعصر الذي يعيشه الإعلام

وسيعلن المنتدى على هامش فعالياته نتائج جائزة الإعلام السعودي وهي إحدى مبادرات المنتدى لتطوير المحتوى الإعلامي وتحفيز التنافس وتكريم المبدعين.

وسائل التواصل الاجتماعي يشكلون 48 بالمئة من سكان العالم، وهؤلاء يقومون يوميا بنشر سيل جارف من المعلومات والصور والفيديوهات، وعلى سبيل المثال هناك 300 مليون صورة يتم نشرها يوميا على منصة فيسبوك، وتوجد 50 منصة للتواصل الاجتماعي، وهذا الكم الهائل من المعلومات يضعنا أمام تساؤل مهم: من يدير المشهد الإعلامي اليوم؟ ومن يضمن صحة تلك المعلومات؟

واوضح المنصوري أن وسائل التواصل اليوم أصبحت عادة، ومن المعروف أن العادة ليس من السهل التخلي عنها، لذا فإن التوعية الرقمية يجب أن تكون الحل الأمثل لمواجهة جزء كبير من المعلومات المشوهة والأخطار الكاذبة التي تنتشر عبر هذه الوسائل، لافتا النظر إلى أن التوعية الرقمية يجب أن توجه للمجتمع مستهدفة في المقام الأول الفئة العمرية في مرحلة الطفولة بمعنى أن نجعل الطفل قادرا على معرفة كيف يتعامل مع تلك المعلومات قبل مشاركتها مع الآخرين، وقال "بهذه الطريقة نكون قد رسخنا قيما وعادات تعين الأفراد على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة

لجيل أن يعيش بمفردات وآليات الجيل السابق، مبينا أن العالم بدأ بثورة صناعية أولى والآن يعيش الثورة الصناعية الرابعة، وهي الثورة الرقمية التي غيرت من السلوك البشري بشكل لا يمكن تجاهله، وأن التكنولوجيا الحديثة نقلتنا إلى عصر حديث فيه المعلومة للجميع.

وقال المنصوري خلال مشاركته في جلسة بعنوان "الإعلام الحديث واضطراب الحقيقة"، "في سنوات قليلة امتلكتنا القدرة على أن نكون مصادرنا للأخبار عبر جهاز صغير في أيدينا، في دلالة على تطور وسائل الإعلام، والجميع يدرك الإيجابيات وانعكاساتها على أليات النشر والوصول إلى الجمهور بشكل أكبر وأوسع"، متسائلا عن التأثيرات التي تغير المعلومة والحقيقة، وهل سيل المعلومات الفائض عن قلة المعرفة الإنسانية وانتشار المعلومة أدخل شريحة كبيرة من الجمهور في الشك وعدم اليقين؟ مؤكدا أن الإعلام لم يعد ينحصر في التوثيق، بل أصبح في أحيان كثيرة صناعا للحثث والقرار. وأشار إلى أن 300 مليون مستخدم في

من جهته، رأى وزير خارجية ليبيا الأسبق عبد الرحمن شلقم، أن جودة المحتوى الإعلامي متغيرة وليست ثابتة، مرجعا ذلك إلى العصر الذي يعيشه بشكل خاص.

وقال شلقم "إن الإعلام يتغير وفقا للوسيلة الحديثة، حيث كان الراديو هو الوسيلة الأولى للوصول إلى المعلومة قديما على الصعيد العالمي، ودخلت بعدها الصورة والتلفزيون، حتى عصرنا الحالي لتصبح وسائل الاتصال الاجتماعي الأكثر تأثيرا".

ومن خلال أكثر من 50 جلسة وورشه عمل، يتم استعراض التجارب السعودية والدولية وتحديات الرسالة الإعلامية في ظل التطور التقني المتنامي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والحضور الرقمي الطاغى على المشهد، إلى جانب تسليط الضوء على تجربة البرامج الحوارية وما تحظى به من قبول وما تواجهه من إشكالات.

وفي مداخلة لمنصور إبراهيم المنصوري المدير العام للمجلس الوطني للإعلام في الإمارات، أكد أن التغير والتطور من سمات الحياة، ولا يمكن

تمتلك خبرة عريقة على الصعيد الدولي، فضلا عن مساهمتها في صنع العديد من القرارات الاقتصادية المفصلية، الأمر الذي سيسهم في إثراء العموم والإعلاميين بشكل خاص.

ويستضيف المنتدى أكثر من ألف صحافي من وسائل إعلام عربية وأجنبية، وتحدث وكيل وزارة الخارجية للدبلوماسية العامة الدكتور سعود كاتب في جلسة تمحورت حول قوة المحتوى كمكوّن للرأي العام، ودور المحتوى الإعلامي واتجاهات وسلوكيات الجماهير، إضافة إلى تسييس المحتوى الإعلامي لخدمة الأجندات السياسية.

وأوضح كاتب أن مرحلة التسعينات إعلاميا توجت الصحافة الورقية على عرش الإعلام، وقال "تغيرت صناعة الإعلام وتطورت في العصر الحديث، وأضحى نقل المحتوى والرسالة الإعلامية يمر عبر التقنيات الحديثة المتطورة".

ولفت إلى أن صناعة الإعلام تغيرت جذريا، والمرحلة الحالية هي للإعلام الجديد، مشيرا إلى أن الحاجة باتت ملحة لتغيير عقلية المحتوى الإعلامي القديم إلى الحديث المتجدد.

يسعى القائمون على منتدى الإعلام السعودي للانتقال إلى مرحلة إعلامية جديدة تواكب ما تشهده السعودية من تحولات اجتماعية وسياسية، وإعادة هيكلة المحتوى بما يحقق هذا الهدف.

الرياض - أعلن وزير الإعلام السعودي تركي شبانة عن إنشاء مدينة إعلامية قريبا، وخطة هيكليّة لتطوير الصحافة والإعلام مؤكدا أن السعودية ستكون قبلة صناعة الإعلام العربي.

وتكشف شبانة خلال جلسة "الإعلام السعودي والمرحلة الجديدة" ضمن منتدى الإعلام السعودي المنعقد بالرياض، أن الوزارة ستعمل على تفعيل الإعلام المحلي في السعودية، وخلال الأسابيع القليلة المقبلة سيتم الإعلان عن أخبار جيدة بهذا الخصوص وسيتم إطلاق قناة وإذاعة لكل منطقة تهتمان بها وبمناسباتها، وسيتم وضع أرقام مشاهدات حقيقية لكل وسائل الإعلام.

ودعا الشركات الإعلامية السعودية التي خرجت خارج المملكة إلى العودة إليها، ووعد بتقديم كل التسهيلات لها، بهدف تحسين السوق الإعلامية.

وأكد أن دعم الإعلام السعودي واجب ولكن يجب التعامل مع المعطيات، موضحا "سنكون قاسين في العلاج على الصحف ولكن الهدف التغيير إلى الأفضل".

وانطلقت فعاليات "منتدى الإعلام السعودي" الاثنين، بعنوان "صناعة الإعلام... الفرص والتحديات"، وتستمر ليومين، في محاولة للنظر إلى الإعلام كصناعة ومنظومة متداخلة، تواجه أصعب فتراتها بسبب التحديات في هيكلة الصناعة وفي اقتصاداتها، وفق

ما أكد رئيس المنتدى محمد فهد الحارثي. ونوه الحارثي بأن المعلومة تمثل اليوم إحدى أدوات الصراع في الوصول إلى الحقيقة وأكثرها تنافسية بين وسائل الإعلام، وتوظيف المعلومة في سياقات زمنية وموضوعية يجعل التركيز على المحتوى ووضع الاعتبارات لأخلاقيات المهنة وقيمها من الأمور الأكثر أهمية.

وتشهد السعودية تحولات اجتماعية وسياسية نوعية، تجعل موابكبتها التحدي الأساسي أمام الإعلام، إلى جانب إعادة هيكلة المحتوى بما يتناسب مع هذه التحولات الجذرية.

وأشار الحارثي إلى أن المنتدى يعقد في توقيت مهم جدا وذلك بعد تسلم الملكة قيادة فئة مجموعة العشرين "G20"، وسيسهم المنتدى في تعميق وتعزيز التعاطي الإعلامي مع قصة العشرين من خلال ما ستضمّنه الجلسة الخاصة بها من حضور شخصيات

بي.بي.سي تشكي استغلال المحافظين لفيسبوك

وتتشابه اللغة مع الرسالة المركزية لحملة المحافظين الانتخابية، ويظهر الإعلان وكان مقدمي بي.بي.سي يدعمون الحزب.

وتصر شركة في فيسبوك على عدم حظر الإعلانات السياسية على منصتها، بذريعة حرية التعبير، رغم سيل الانتقادات التي وجهت إليها بهذا الشأن، حيث تتجه فيه المنصات الاجتماعية الأخرى إلى تجربة ساحتها من اتهامات التضليل والزيّف التي قد تتضمنها الإعلانات السياسية، إذ أن تويتر أظهرت شفافية أكبر وأعلنت أنها لن تكون منصة للإعلانات السياسية.

لغة الإعلانات المحذوفة
تتشابه مع رسالة حملة
المحافظين الانتخابية،
ويظهر كأن مقدمي
بي.بي.سي يدعمون الحزب

وقررت تويتر اعتبارا من 22 نوفمبر الماضي منع الإعلانات السياسية على منصتها بعد أن وجهت إليه انتقادات تفيد بأن سياسيين نشروا معلومات مضللة على عدة مواقع للتواصل الاجتماعي، من بينها تويتر.

لندن - أزالّت شركة فيسبوك الأميركية، سبعة إعلانات على موقعها للتواصل الاجتماعي لحزب المحافظين الأحد، بعد أن اشتكت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" من تسبب هذه الإعلانات في تشويه نزاهة خدمة الأخبار، في وقت لا يزال فيه الجدل قائما حول السماح بالإعلانات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتكشف وكالة أنباء بلومبرغ، عن متحدث باسم فيسبوك في رسالة إلكترونية إننا "أزلنا هذا المحتوى عقب طلب سليم بالملكية الفكرية من مالك الحقوق وهو بي.بي.سي".

وقال "إننا على دراية بأن إعلانات حزب المحافظين على فيسبوك تستخدم نسخة معدلة لمحتوى محرر من بي.بي.سي، ومن غير المقبول تماما استخدام محتوى لبي.بي.سي يشوه إنتاجنا من المعلومات الذي قد يلحق ضررا بفهم موضوعيتنا، ونحن نطلب من المحافظين إزالة هذه الإعلانات".

وتضمن أحد الإعلانات مقطعا مصورا معدلا لأقوال المحررة السياسية لهيئة الإذاعة البريطانية لورا كوينسبيرغ تقول فيه "تأجيل غير مير لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)"، يليه قارئ نشرة الأخبار هو إدواردن يعلن عن "تأجيل آخر لبريكست"، وهو ما أكدته جمعية الصحافة الخميس الماضي.

الحكومة أنها ستكمل ذلك السيناريو وسوف تحقق له النجاح الباهر فقد تمثلت في لجم العديد من الفضائيات، المحلية والعربية والأجنبية، عندما قرر إيقاف عملها بشكل نهائي.

لكن الفضائيات التي تم إغلاقها بشكل تعسفي صارت تجد لنفسها منافذ أخرى تنفذ من خلالها لتوصل رسائلها الإعلامية.

النظرة التحليلية لطريقة إدارة الحكومة العراقية للأزمة في جانبها الإعلامي بحسب ما أوردناه كان كافيا للكشف عن عجز فاضح عن مقاربة جوهر الأزمة وفهمها، ومن بديهياتها فهم واستيعاب جيل شاب جريء وشجاع ومتين هو الذي ملأ الساحات بهتافه ومطالبه ولم يمنعه الرصاص الحي ولا قنابل الغاز القاتل عن المضي في اتجاه أهدافه ومطالبه.

بدا الموقف الشعبي أكثر شجاعة ووعيا، ولم تفلح الدعوات المتضاربة له للعودة إلى البيوت في ثنيه عن المضي في مظاهراته واعتصاماته. هذا هو نموذج لطريقة إدارة الأزمة الإعلامية في وجهها السياسي وكيف تغلب إعلام الشعب البسيط على إعلام وإمكانيات دولة، ولم تكف العزلة الإعلامية التي تم فرضها بلا مهنية لإنقاذ رئيس الحكومة، بل كان مجبرا على الخروج من السلطة وسط أجواء شديدة الاحتقان والسلبية وليست في صالحه.

عزلة إعلامية لم تنقذ الرئيس

قائدا عاما للقوات المسلحة وكان حريا به أن يطلع الرأي العام على الحقائق وعلى عمليات القتل الوحشي التي كانت ولا تزال تقع في كل يوم مثل عمليات الاختطاف المتكررة.



النظرة التحليلية لطريقة إدارة الحكومة العراقية للأزمة في جانبها الإعلامي كافية للكشف عن عجز فاضح عن مقاربة جوهر الأزمة وفهمها

لكن ذلك الجنرال أدهش الرأي العام في قدرته على تزيف الحقائق والوقائع ورفضه أي إثباتات تظهر المجازر التي ارتكبت بحق المتظاهرين. مؤتمرات صحافية شبه يومية كان يجريها الناطق الإعلامي الحكومي وكان يقول فيها إن المتظاهرين يحملون أسلحة نارية ومتفجرات وإنهم مدربون في الخارج وكانوا يتعزّون على جسر بغداد ويخرجون قوات الأمن وصولا إلى اتهامهم باستخدام المنجنيق لضرب قوات الأمن، وبذلك عاد بنا إلى القرون الوسطى. أما الطريقة الثالثة التي ظن رئيس

بحسب خياراته هو من جهة أخرى. لكن الأمر الأهم هو ما واجهه البلد من انتفاضة شعبية غير مسبوقة في تاريخه امتدت منذ مطلع أكتوبر الماضي واستمرت حتى الساعة مع توقف بسيط، دفع خلالها العراقيون قوافل من الشهداء والجرحى.

ما يعنيننا هنا ونحن بصدد الحديث عن الأزمة وحكومة الأزمة، هو كيف تصرف رئيس الحكومة إعلاميا طيلة الأزمة وقبل أن يضطر إلى تقديم استقالته تحت ضغط المظاهرات العارمة والاعتصامات والصدامات مع أجهزة الأمن.

سعى رئيس الحكومة في خطته الإعلامية إلى إخفاء الحقائق وهو تكتيك اضطره إلى إصدار الأوامر بحظر استخدام منصات التواصل الاجتماعي ومن ثم إيقاف خدمة الإنترنت نهائيا. كان ذلك كافيا لمنع إظهار حقيقة قتابل الغاز التي هشمت جماجم عشرات المتظاهرين ومنع إظهار صور المعتقلين المجهولين وهم يطلقون الرصاص الحي باتجاه رؤوس وصدور المتظاهرين السلميين.

كانت حسابات رئيس الحكومة في ذلك دونما نتيجة تذكر إذ تسربت صور الانتفاضة وضحاياها إلى كل أنحاء العام رغم كل إجراءات المحاصرة التي اتبعتها الحكومة.

الخطوة التالية كانت تعيين ناطق إعلامي باسم رئيس الحكومة وبوصفه



لا شك أن دبلوماسية الأزمات وإعلام الأزمات صارا من المتطلبات الأساسية للحكومات في عالمنا اليوم.

يستعد ذلك على ما شهدته العديد من بلدان العالم من عمليات إرهابية أو أزمات سياسية خلال السنوات القليلة الماضية.

لكن التحدي الكبير يكمن في استهداف الحكومة وعندما تتحول إلى تجمع للسياسيين غير المرغوب فيهم شعبيا.

في العراق مثال على تلك الحكومة، من خلال رئيس حكومة نسوية، لم يدخل انتخابات ولا رشحه حزب بل جاء حلا وسطا تراضى عليه أصحاب مصلحة حزبيين وطائفيون وكل له مآربه وحساباته.

هذا الوضع المقلق كان قفلا يجعل رئيس الحكومة رهنا للاستجابة لمن جاء به إلى المنصب وبذلك غلت يده عن معاقبة الفاسدين في بلد ينخره الفساد طولا وعرضا من جهة وكان عصيا عليه اختيار طاقمه الوزاري

شيرين تثير الجدل مجدداً بـ «شوية عوانس»

وقالت مغردة:



@semsmdali

لم أغضب كثيراً عندما أيدت شيرين خضوع المرأة للرجل و"سماع كلامه" بمعنى تنفيذ أوامره فهي مشكلة لا تخص شيرين وحدها بل المجتمع الذكوري كله. لكن ما أغضبني حقاً هذه المرة هو الإهانة. كلمة عانس تنمر وإهانة و"الذكوريون العسل وسكر" هم من اخترعوها. إن لم يكن الفن رسالة على الأقل يكون احتراماً.

وأصدرت نقابة المهن الموسيقية المصرية بياناً جاء فيه "تطالب النقابة شيرين عبد الوهاب بالتوقف عن الإدلاء بأي تصريحات في حفلاتها الغنائية، مهينة بالفنانة أن تلتزم بالغناء فقط". وكانت شيرين استعانت بزوجها المطرب حسام حبيب، أثناء إحيائها حفلاً غنائياً في جدة السعودية، يوم 23 سبتمبر الماضي حيث طلبت منه الحضور إلى المسرح من أجل مساعدتها على الحديث، لأنه "شخص متكلم ومثقف".

وهذه ليست المرة الأولى التي تغضب فيها شيرين فئة من السعوديات على مواقع التواصل. فائثناء حفل أحيته في الرياض منتصف نوفمبر الماضي، طالبت شيرين النساء بطاعة الرجال. وجاءت تصريحات شيرين متسقة مع كلمات أغنيتها "الرابية البيضاء" التي تقر فيها الحبيبة بضعفها وعذابها في غياب حبيبها. وكتبت الإعلامية الكويتية دلح المفتي في تغريدة:



@dalaalmofti

تعلقون كثيراً على الفنانين والفاشنيستات وتتوقعون منهم أن يخرجوا بحكم ودروس. المطرب مجرد شخص صوته جميل، والفاشنيستا مجرد جميلة (أو عملت جميلة)، هم في النهاية ليسوا مفكرين ولا مثقفين ولا حكماء... فلا تتوقعوا منهم حكماً ودروساً. لو كانوا حكماء لامتنعوا عن التصريحات. #أخريـياشيرين

الرياض - عادت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب إلى دائرة الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تصريحات جديدة وصفت فيها منتقداًتها بـ"العوانس" وذلك خلال حفل أقامته شيرين، الجمعة، ضمن فعاليات موسم الرياض الترفيهي في السعودية، إذ قالت "لم أفهم لماذا غضبت الكثيرات من تصريحى السابق وأطلق هاشتاغاً ضدّي..." "أكيد دول شوية عوانس".

وتصدر هاشتاغ «أخريـياشيرين» الترتد في السعودية. وجاء في حساب على تويتر:



@AbtWhaat

«أخريـياشيرين شيرين تلقب كل من استاء من كلامها الذي انتشر قبل فترة بالعوانس حيث أنها ظهرت مسبقاً في إحدى أمسياتها قائلة "طالما منذرشر نستغني عن الراجل في حياتنا، يبقى نسمع كلامه أحسن".

بنت الديوانية تخرج شيوخ العشائر

يتخذ شيوخ الديوانية مواقف مشرفة سيستمرون بلبس الزي العربي وفضحهم في جميع محافظات العراق.

ويؤكد هذا المغرد:



@EmadJHassan91

البصرة الله حبيهم نشميات وشيخات وماجدات الديوانية... بألف زلة (رجل) من زلم شيوخ الكارتون.

كان حساب ينشر يوم 18 أكتوبر صوراً لإجتماع شيوخ من الديوانية مع وفد رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وكتب الحساب:



@IraqOverRedLine

موقف شيوخ الديوانية هو مع التظاهرات، اجتماع شيوخ عشائر الديوانية مع وفد عبدالمهدي المحافظ، ممثل عادل عبدالمهدي بحضور المحافظ ومرتبه طرح توظيف واحد من العائلة التي راح منها شهيداً: فرد الشيخ: يعني إذا أردنا توظيف واحد يجب أن نعطى شهيداً؟ نعم هذه دولة الفرس في العراق.

يذكر أن هاشتاغ «شيوخ العشائر» لا يمثلون الثورة سبق أن تصدر الترتد على تويتر في العراق بعد لقاء بعض شيوخ العشائر بعبدالمهدي الذي طلب منهم الضغط على المتظاهرين لإيقاف الاحتجاجات.

واعتبر المعلقون حينها أن «العقال الذي يساوم على السدم لا يقارن حتى بخيط الحذاء».

وكتب معلق:



@arghad2022

بنات الديوانية يلبسن الزي العربي الرجالي احتجاجاً على مواقف شيوخ الديوانية ويهددن: إذا لم

#شيوخ العشائر لا يمثلون الثورة سبق أن تصدر الترتد على تويتر في العراق، أكد ضمنه مفردون أن العقال الذي يساوم على الدم لا يساوي حتى خيط حذاء



الديوانية (العراق) - تداول عراقيون على نطاق واسع مقطع فيديو لفئات من الديوانية ترتدي غرة وعقالاً وتنتقد الموقف المخزي لشيوخ الديوانية «النائمين في أحضان نسوانهم»، وفق تعبيرها والذين عجزوا عن اتخاذ موقف مشرف في دعم التظاهرات السلمية التي تجتاح العراق وادت إلى مقتل أكثر من 450 عراقياً.

وعنون معلقون مقطع الفيديو بـ«رسالة مضمونة الوصول إلى شيوخ الديوانية».

وعبر معلقون عن إعجابهم بجرأة الفتاة وشجاعتها. وقال مغرد:



@SatarJubouri

«والله - يا أصيلة تسوين العجل الي راحت على عادل شلع قلع يا مَن تَدُون المشيخة.. إنكم أمام تحدي من هذه المأجدة... فما أنتم فاعلون؟

وكتب آخر:



@Alaa_hussein1

بنت #الديوانية ترتدي الزي العربي وتوجه رسالة لبعض شيوخ العشائر... جماعة 12 ورقة #العراق

وقال ناشط:



@amjadt25

المرأة العربية العراقية الأصلية ترتدي زي شيوخ القبائل في الديوانية... اسمع لها... وستعرف الرسالة والسبب. شعب العراق العربي لن يتراجع عن حقوقه وبكل الطرق الشرعية المدنية السلمية سيطرده ميليشيات وأحزاب ومراجع إيران في بغداد. #مجدسطه #العراقينتنفض #تازلأخذنحقي



دوري مي فاصول

صوت الموسيقى في غزة يستفز «شيوخ التحريم»

فتوى «داعشية» إلكترونية تحرّض على فرقة غنائية

وكتب معلق على فيسبوك:



لايكو شيريو

فرقة "صول الغنائية تواجه حملة عنيفة وتنشر في شبكات التواصل بينما أرادوا أذنان الفرح والسرور إلى قلوب الشباب وبالأخص فضيلة الشيخ محمد سليمان الفزا الذي أصدر "فتوى لمقاطعة هذه الفرقة الغنائية" وكانت بضاعة صهيونية وأتبعه الآلاف من الناشطين على هذه الشبكات. من الممكن أن سلوك الفرقة وغناها من أسلوب الشباب الذي تميع وراها غير لائق وغير مقبول على بعض الناس ولكن هذا لا يعني أن هذه الفرقة تستحق هذه المقاطعة وهذا التصرف لماذا لا نرى حملة مشابهة ضد الفاسدين في الوطن؟ لماذا لا نرى حملة تنادي بمقاطعة من ينهب أموال الفقراء والمحتاجين؟ هل باتت فرقة "صول المشكلة الرئيسية للوضع في فلسطين؟ تنادي من هنا إلى حملة كبيرة لتأييد الشباب والمواهب الصاعدة في فلسطين. وإذا اجتمعت الناس على شيء، فلتنجم على مكافحة الفساد والتهب ليعود هذا الشيء، إلى المواطن. وندعو العامة والخاصة للترويج لهم وللشباب الموهوبين والاجتماع عليهم والاستماع لأغانيهم.

وهاجم معلق الفزا مؤكداً:



@al_rawey

أما نظرتك الطارئة للمرأة.. فهي رهينة لحكم عقل وما يخطئه من أفكار.. فإن كانت أفكارك ملوثة مشوهة فهنيئاً لك القشور، وإن كانت عميقة فهنيئاً لك الجوهر... صول

وأكد مغرد:



@LaythHanbali

بتمنى ما عمرنا نطلع من احتلال الاجنبي نالقي حالنا تحت احتلال المتخلفين. التحرر من الاتنين واجب #صول #صولسباند

وقال آخر:



@AnasMiqdad

الأولى على دعاة الدين والديانة الذين يهاجمون فرقة "صول" بفتاوى التحريم وقذف الأعراض أن يهاجموا مواطن الظلم والفساد التي فتكت بكل جميل وبكل روح تخفق بالحب والعطاء على أرض غزة بعيش صوت غزة الحي "صول".

يذكر أن أعضاء الفرقة خرجوا من غزة في "زيارة عمل" إلى مدينة إسطنبول التركية، إلا أنهم لن يعودوا بعد الفتاوى التي باتت تهدد حياتهم.

ويثير التشدد الذي يسري في أوصال قطاع غزة الذي يعاني أوضاعاً بائسة في ظل حكم تيارات الإسلام السياسي مثقلاً في حماس انتقادات واسعة.

وذكر معلقون بما سُمي حملة "الفضيحة" التي شنتها مباحث حماس عام 2013.

انسجامهم الموسيقي الجميل والابتسامة على وجوههم ها أنا أخالق "فتوى" وأرّج لهم وأدعو لسماع أغانيهم الوطنية الجميلة. كل الحب والدعم لفرقة "صول التي تنشر البهجة داخل غزة وخارجها.

واعتبرت معلقة:



Zeyneb Farhat

الجهل مصيبة... والمصيبة تشمل جميع بلدان المنطقة... كارثة هاته الفتوى... في فلسطين عوض نشر الوعي لدى الشباب أن المعرفة نور وأن الاحتلال يزول بتضامن كلي للشعب، لا ينشر هذا الملثي نداء لتقسيم الشعب وضرب شباب ولم لا، سحله أيضاً؟؟؟؟

لن تمروا ونحن نقف أحسن منكم اللغة العربية ولغة القرآن ومقاصده... ولن تنطلي الحيلة والحيل لتلاعبكم بالإسلام السياسي...

وقال مغرد على حساب الفزا:



@MohammdRd95

في البداية صول باندا فرقة شبابية تعيد أمجاد الفلكلور الوطني بشكل جديد تحاول تصدير صورة غزة بثوبها الفني الجميل بعيداً عن المساء والحروب وإبران هويتها الفنية. إذا كانت المشكلة في الشكل العام لفرقة صول أدعوك بالنزول كل خميس لأخذ جولة على عدة مطاعم في غزة وراح تشوف صول لسنا ولا حاجة..

وأضاف:



@MohammdRd95

لكن السؤال الموجه لسيداتك هل أوجدت حلولاً لكل مشاكل قطاع غزة من الفساد الإداري في الحكومة والتسيب المالي في الفصائل وحولت الحياة القانونية في غزة من قانون وضعي إلى القانون الشرعي ورفعت أجور العمال أو بالأصح أوجد فرص عمل لشباب هذا القطاع وخلصت كل المشاكل وصارت الفرقة مشكلتنا..

وقال مغرد آخر مخاطباً "شيخ زمانه":



Ksp9vTqL2TfWEKq

كان الأولى عرض الأمر على النقاد وأهل الاختصاص لحاكمة النص موضوعياً وعلمياً وبناء على رأي المختصين تصدر الفتوى. ثم الترفق واللين شرط من شروط الإفتاء علاوة على الحكمة وحسن الوظف.

غزة - أثارت فتوى وصفت بـ"الداعشية" استهدفت فرقة غنائية شبابية في قطاع غزة جدلاً واسعاً. وغرد عضو في ما يسمى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وعضو رابطة علماء فلسطين محمد سليمان الفزا على حسابه على تويتر قائلاً:



@mohammadelfarra

"فتوى فرقة "صول الغنائية" التي تجرّب قطاع غزّة من شماله إلى جنوبه، تنتهك حرّيات الله، بالترويج للتبرّج والسفور، وتزيّن الإختلاط، وتدعو بفاعالها إلى تميع الشباب، والتشجيع على المآثم، وعلّوها منكر ظاهر، ومنعها واجب في حق صاحب السلطان.

و"صول" فرقة تشدّد أغاني وطنية وترائية في الميادين العامة لقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس الإسلامية منذ 2007.

ويبدو أن البهجة التي تبثها الفرقة المؤلفة من 5 فنانين شبان، بينهم فتاة تدعى رهن، استفزّت الفزا، خاصة أن رهن، البالغة من العمر 15 سنة، غير لمخبة، ما جعل الفزا يؤكد أن "منع الفرقة واجب في حق صاحب السلطان"، أي حماس.

وحظي الفزا بتأييد من صالح حسين الرقب، أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة والباحث الشرعي في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية في قطاع غزة.

والافتات أن حماس، التي كانت قد منحت الفرقة، عبر المكتب الإعلامي الحكومي لوزارة الداخلية في غزة، ترخيصاً للعمل في القطاع، لم تعلق على الفتوى، على عكس مؤسسات حقوقية استنكرت ما صدر عن الفزا وأمثاله.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها هذه الفرقة للضغط والمنع، فقد تم إيقاف عملها في أكثر من مناسبة، وتم رفض منحها التصاريح لإقامة حفلات سابقة، كون غالبية جمهورها من الشباب، كما فقدت الفرقة فتاة عازفة طبول كانت قد تعرضت أيضاً لانتقادات حادة سابقاً.

وانقسم مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي بشأن الفتوى بين منتقد لصاحب الفتوى وبين مشجع لـ"حارس على الفضيلة". واعتبر المشجعون تحت شعار "بوركت شيخنا" أن فرقة صول ومن على شاكلتها محاولات لإخراج "غزة من غفاتها".

ودشن مغردون هاشتاغ #صول. واعتبرت مغردة:



@ShazaAbed

هذه الفرقة الغزّة الجميلة سعتها أول مرة في رام الله، يومها شدني



كائن مطلوب للاستهلاك

تونسية تتخلى عن الوظيفة وتطلق مشروعاً لتربية الحلزون

الفكرة المميزة والمنتج المطلوب أبرز مقومات النجاح



مزرعة خاصة

على نسبة من البروتين تتراوح بين 18.6 بالمئة و20.6 بالمئة، ونسبة معادن بين 1.3 بالمئة و1.4 بالمئة، كما يحتوي على نسب عالية من الحديد، المغنيسيوم، الكالسيوم، الفسفور والبوتاسيوم. واشادت هدى بقدرة المرأة التونسية على اقتحام جميع مجالات العمل، بل التميز فيها، مشددة على أن "أغلب نساء تونس يشتغلن في الفلاحة، وكلهن فكرة، موضحاً أن أحد المتحمسين للمشروع وفر أرضاً بعيدة عن الناس بمواصفات جيدة.

وتشتغل أبرز مصانع التجميل في العالم اليوم على تحويل المادة اللزجة (للعاب)، التي يفرزها الحلزون، إلى مراهم تخلص الإنسان من آثار الجروح، وتقضي على عيوب البشرة بشكل أسرع، بجانب مستحضرات أخرى لتجميل البشرة وشعرها أكثر، والتخلص من البثور، وتنظيف الوجه من الأعماق. يشار إلى أن الحلزون منتج مطلوب وحسبما أثبتت التحاليل والدراسات العلمية فإنه يعد مصدراً لمناافع غذائية كبيرة، إذ يحتوي لحمه

وتتحدث صاحبة مشروع تربية الحلزون موضحة "يوضع الحلزون في غرفة مغلقة يجد فيها كل الظروف الملائمة للتزاوج والتكاثر، ومن ثم يتم نقله إلى الطبيعة، فيبقى بين الزرع مدة ثمانية أشهر ليتغذى فيها على ما يتم غرسه خصيصاً له من خضروات ورقية، كالسلق والسبانخ والخس، ليكبر شيئاً فشيئاً، ويصبح حجمه صالحاً للبيع والاستهلاك".

وتتمتع المساحة التي خصصتها هدى لتربية الحلزون على هكتار واحد تنتج فيها ما بين 15 و20 طناً في السنة. ويعد الحلزون، الذي تربيته هدى، إقبالاً كبيراً من أهم المطاعم والفنادق في تونس، كما تقبل عليه عائلات كثيرة لطبخه طبق لذيق مفيد صحياً، لما يتمتع به من فوائد غذائية جمّة.

وتبيع هدى العلبه الواحدة، المكونة من 12 حلزوناً جاهزة للطبخ، بعشرة دنانير تونسية (3.5 دولار أميركي)، بعد أن تضفي عليها نسوة يشتغلن معها لمساتهن من تغليف وتحضير وإعداد البهارات اللازمة. وقبل بيعه للمطاعم والفنادق، يتم استخراج مادة "لعاب الحلزون" الغنية "بالكولاجين وفيتامين E والإيلاستين"، وهي تستخدم لصنع مستحضرات طبية هامة، وأصبحت كنزاً ثميناً للتجميل للبشرة، بحسب هدى.

وتقول هدى "منذ البداية كانت الفكرة الأساسية هي ألا أنجز مشروعاً مألوفاً أو معروفاً أو موجوداً بكثرة في السوق، كتربية الدواجن والبقر وغيرها.. أردت أن يكون لي مشروع غير معهود... حتى أعرف به أكثر".

وأضافت "ومن بين الأسباب التي جعلتني أقبل على مشروع تربية الحلزون هو أنه لا يتطلب مساحة كبيرة ولا عملة كثيراً ولا مصاريف كثيرة". وتابعت "وجدت أن الاستثمار في هذا المجال غير مكلف، ولن يتطلب الكثير من الموارد المالية والبشرية، حتى أنه لن يخطر ببال أحد اليوم أن يسرق حلزوناً كما يحدث بكثرة مع المواشي والأبقار.. كما أن التدريب في تربية هذا الحيوان الصغير كان متاحاً".

ورغم مرور خمس سنوات على إطلاق المشروع، ورغم الخبرة التي اكتسبتها، فإن المستثمرة الشابة تعتبر أنها لا تزال في بداياتها، ويرافقها طموح كبير في أن تعرف أكثر بهذا المجال، ويأن يكبر المشروع أكثر. وتؤكد هدى أن العديد من العراقيين والصعوبات اعترضت مشوارها وتتمثل أساساً في غياب التعاون الإداري معها، كما أن التمويل لم يكن سهلاً خاصة في البداية، فجل المؤسسات البنكية ترفض أن تمويل مشروعاً لا يبدو لها نجاحه مضموناً.

يجد العديد من الشباب التونسيين ملاذهم في المشاريع الخاصة لتوفير مورد رزق يضمن لهم التخلص من البطالة التي تعطل مستقبل الكثير منهم، ويستعين أصحاب المبادرات الخاصة بما تتيحه الدولة من تكوين وتدريب متخصص يضمن لهم الحصول على المؤهلات التي تخول لهم دخول مجال العمل المستقل. ويظل حسن اختيار فكرة المشروع ومجال التخصص لمنتجات أو خدمات مطلوبة في السوق المحلية أو الدولية هو الضامن الأكبر للنجاح.

أثبتت العديد من البحوث العلمية فوائد الحلزون الغذائية والتجميلية التي لا تحصى، ولعل ذلك ما جعل هدى (39 عاماً) تقبل على مشروع تربية الحلزون في تونس. ولإطلاق مشروعها اختارت الشابة الحاصلة على شهادة جامعية في "الإلكترونيات"، إحدى قرى منطقة البطان، التابعة لمدينة الجديدة من محافظة منوبة (غرب العاصمة).

وكانت هدى عملت طيلة اثنتي عشرة سنة في شركة خاصة للاتصالات في تونس، ثم قررت، خلال ثلاثة أيام، ترك عملها ورائتها المستقر، والاستقالة منه لإنجاز مشروعها الحالي الذي تطلب منها ثلاثة أشهر من التفكير، وتلقت دورة تدريبية تقدمها وزارة الفلاحة في مجال تربية الحلزون.

لكنها لم تتوقف عند هذا التدريب، وما زالت تتلقى دورات أخرى حتى تكون ملئة أكثر بمجالات عديدة مفيدة لمشروعها غير المألوف في تونس.

تونس - تحدثت الشابة التونسية هدى بن رمضان الكراي السائدة في المجتمع التونسي واختارت تخصصاً غير متداول كثيراً يتمثل في تربية الحلزون الرخوي، وأقامت مشروعها الخاص في العام 2014. الأمر لم يكن هيئاً في البداية، بحسب رأي بن رمضان، فمشروع كهذا غير مألوف لدى التونسيين، لأن أغلبهم اعتاد على تربية الأغنام والبقر والدواجن، وغيرها من الحيوانات الأليفة.



وبين الحقول الممتدة غرب العاصمة تونس، يجد الحلزون الرخوي الصغير سلاذه، فيقتات على أوراق الخس والسبانخ والقنارية (الخرشوف). وقد

هواية الطفولة تقود شاباً لتأسيس أول مدرسة لتدريب الكلاب في غزة

ويذكر منها أنه واجه الكثير من الصعوبات خلال العمل على مشروعه، ومن بينها أنه عانى في مسألة توفير قطعة الأرض اللازمة، لاسيما وأن معظم المناطق في غزة مكتظة بالسكان، ويصعب ضمنها تطبيق مثل هذه الفكرة، موضحاً أن أحد المتحمسين للمشروع وفر أرضاً بعيدة عن الناس بمواصفات جيدة.

منها لم ينقطع عن شغفه بنشر معلومات خاصة بآليات التدريب والتعامل مع الكلاب على منصات التواصل الاجتماعي

وتابع منها أن الأوضاع الاقتصادية السيئة تلقي بظلالها أيضاً على عمله موضحاً "المواطنون لا يستطيعون توفير الاحتياجات الأساسية، فكيف يمكن أن يهتموا بمثل هذا المجال؟". كذلك يعيق الحصار الإسرائيلي تنقل منها وحركاته، ويسهم في الحد من مستوى المعارف التي يمكن أن يحصلها، وتساعده في تطوير مشروعه. وجيلم منها "بامتلاك القدرات التي تمكنه من تطوير مدرسته ليكون بإمكانه تنظيم المسابقات محلياً، كما يأمل بفتح باب السفر أمامه ليصل إلى الدول التي تولي اهتماماً خاصاً بالحيوانات الأليفة، ويكتسب المزيد من الخبرات ويشارك في الفعاليات العالمية.

أشهر، وذلك تبعاً لنوعه ونفسيته". وفي بعض الأحيان يقضي منها مدة في تعديل سلوك الكلب وتقويمه، قبل أن يبدأ بالتعليم الفعلي، مشيراً في هذا الصدد إلى أن "الرفق هو الأساس الأول للتعامل مع الحيوان، وأي أعراض اكتئاب أو حزن عند الكلب تؤثر على مجرى العمل". ولا يفك منها، عن شغفه بنشر معلومات ومعارف خاصة باليات التدريب والتعامل مع الكلاب على منصات التواصل الاجتماعي، فلدیه قناة على "يوتيوب" يبحث عبرها الفيديوهات التعليمية بشكل دوري، ويحصل من خلالها على نسب مشاهدة وتفاعلات مرضية.

ويشرح أن فكرة إنشاء المدرسة خطرت له أساساً من خلال مواقع التواصل، حيث كان ينشط يومياً لساعات طويلة، يقضيها في الإجابة على أسئلة واستفسارات الناس المتعلقة بالكلاب التي ترد للمجموعات الخاصة، لافتاً إلى أن مقطع فيديو واحدا سجله حقق حوالي 70 ألف مشاهدة. وحول الأنواع التي يدرّبها، يلفت منها إلى أن "أنواع الكلاب في قطاع غزة محدودة وتنحصر في فصليتي 'الجيرمن شيردر'، و'مالينو'، ونادراً ما يعرض مربو الكلاب أصنافاً مختلفة غير مألوفة عبر المجموعة الإلكترونية التي نتواصل من خلالها". ويرجع السبب في ذلك إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 2006 والذي يفرض قيوداً على إدخال الحيوانات أو حتى المعدات التي تلزم لتربيتها وتدريبها.

وتبدأ جولة التدريب للكلب التي قد تمتد أحياناً لأكثر من ساعة، باللعب والمداعبة من قبل المدرب، حتى يتهيأ لتنفيذ الحركات والأوامر التي ستطلب منه لاحقاً. ويقول المدرب "هذه العملية ليست سهلة بتاتاً وتحتاج دقة شديدة وفطنة عالية، لأن أي خطأ مهما كان بسيطاً يمكن أن يسبب



تدريب منفرد

وكانت فكرة إنشاء أول مدرسة لتدريب الكلاب بقطاع غزة بمثابة مخاطرة كبيرة بالنسبة لمها في ظل الواقع الصعب الذي يعيشه القطاع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، لكن الشغف الذي أحمله لهذا المجال كان أقوى"، على حد تعبيره.

ويوضح منها أن هدفه الأساسي هو محاولة التقليل من مخاطر الكلاب الشرسة التي قد تواجه المواطنين والسعي إلى ترويضها، بجانب توفير مصدر للدخل.

ويعتبر وائل منها أن المدرسة المقامة في بيت لاهيا أقصن شمالي القطاع تضم حالياً نحو 20 كلباً من أعمار مختلفة وأطباع متنوعة، وهي مجهزة لاستقبال أعداد أكبر إذا لزم الأمر. ويمارس الأربعيني الفلسطيني العمل في التدريب منذ نحو سبع سنوات، اعتمد خلالها في تحسين المعرفة في كيفية التعامل مع الكلاب على مواقع الإنترنت بصورة أساسية، ثم الخبرة التي اكتسبها مع الوقت، كما يقول.

ويشير وائل إلى أن فكرة المدرسة لاقت قبولا لدى الناس في قطاع غزة، ويلاحظ أنها لفتت انتباه فئات كثيرة في المجتمع، لاسيما أولئك المهتمين بالجمال ونفاصيله، ذاكراً أن "الجهات الرسمية بشكل عام في غزة، لا تمنح مساحة جيدة للاعتناء بالحيوانات الأليفة؛ لأن العديد منها لاسف لا يمتلك القدرة على التعامل معها".

ويشير وائل إلى أن فكرة المدرسة لاقت قبولا لدى الناس في قطاع غزة، ويلاحظ أنها لفتت انتباه فئات كثيرة في المجتمع، لاسيما أولئك المهتمين بالجمال ونفاصيله، ذاكراً أن "الجهات الرسمية بشكل عام في غزة، لا تمنح مساحة جيدة للاعتناء بالحيوانات الأليفة؛ لأن العديد منها لاسف لا يمتلك القدرة على التعامل معها".

قطر تبلغ نصف نهائي «خليجي 24» على حساب الإمارات

العراق يهدر العلامة الكاملة في البطولة واليمن ينتزع النقطة الأولى



خطوات متباعدة

الجمعة. وكان المنتخب اليمني خرج رسميا من البطولة قبل مباريات هذه الجولة فيما حصل اليوم على النقطة الأولى له في البطولة الحالية وإن ظل في المركز الرابع الأخير في المجموعة. والنقطة هي السادسة للمنتخب اليمني في بطولات كأس الخليج التي خاضها للمرة التاسعة في تاريخه.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي بعد أداء باهت من المنتخب العراقي وأداء جيد من المنتخب اليمني الذي افتقد فقط للخبرة والقدرة على إنهاء الهجمات بشكل صحيح. وحرمت تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) المنتخب اليمني من أول أهدافه في البطولة حيث ألغى الحكم بعد الرجوع لتقنية (فار) الهدف الذي سجله عبدالواسع المطري في الدقيقة 63 كما فشلت محاولات الفريقين في هز الشباك في الشوط الثاني لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

في المباراة في الدقيقة 68 حيث أشرك عبدالعزيز حاتم بدلا من حسن الهيدوس. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع، اختتم خوخي بوعلام التسجيل بالهدف الرابع للعراقي لتنتهي المباراة بفوز قطر 2-4 وتأهلها إلى الدور قبل النهائي.

النقطة الأولى

من جهته حافظ المنتخب العراقي على سجله خاليا من الهزائم في بطولة كأس الخليج الحالية بالتعادل السلبي مع نظيره اليمني. وأهدر المنتخب العراقي فرصة تحقيق العلامة الكاملة في الدور الأول للبطولة حيث فشل في تحقيق الفوز الثالث له على التوالي في المجموعة وحصل على نقطة التعادل ليرفع رصيده إلى سبع نقاط في صدارة المجموعة علما بأنه ضمن التأهل قبل مباريات هذه

والمعز، وانتهت بعرضية خطيرة من حسن الهيدوس لكن المغز علي لم يلحق بها. وأعاد هدف مبخوت المنتخب الإماراتي إلى أجواء المباراة بشكل واضح حيث أعاد الفريق تنظيم صفوفه ونجح في التصدي للمحاولات الخطيرة المتتالية للمنتخب القطري في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول.

وفي الدقيقة 53، عزز المنتخب القطري تقدمه بالهدف الثالث إثر هجمة رائعة بدأت بهفوة دفاعية وانتهت بتمريرة من المغز إلى حسن خالد الهيدوس الذي سد الكرة بقوة إلى داخل الشباك معلنا تقدم قطر 3-1. بعدها كثف المنتخب الإماراتي ضغفه الهجومي بحثا عن تقليص الفارق، بينما وجه المنتخب القطري تركيزه للجانب الدفاعي لدقائق بحثا عن الفرصة عبر الهجمات المرتدة السريعة. وأجرى الإسباني فيليكس سانثيز المدير الفني للمنتخب القطري التبديل الأول

توقف اللعب إثر سقوط لاعب الوسط القطري كريم بوضياف بداعي التعرض لعرقلة داخل منطقة الجزاء من جانب المدافع الإماراتي محمد صالح برغش، ولجأ الحكم لنظام حكم الفيديو المساعد (فار) وأعلن بعدها عن احتساب ضربة الجزاء للعراقي، وتقدم أكرم عفيف لتنفيذ ضربة الجزاء مسجلا منها الهدف الثاني له وللمنتخب القطري في الدقيقة 28.

وبعد ثلاث دقائق فقط، حصل المنتخب الإماراتي على ضربة جزاء، عندما تلقى بندر الأحبابي طولية رائعة وانطلق داخل منطقة الجزاء لكنه تعرض لعرقلة من جانب الحارس القطري سعد الشيب الذي حصل على إنذار. وتقدم النجم الإماراتي علي مبخوت لتنفيذ ضربة الجزاء مسجلا منها الهدف الأول للإمارات في الدقيقة 33، وستحتضن في عام 2022 أول نسخة ليقلص تقدم المنتخب القطري إلى 2-1.

وشن المنتخب القطري هجمة منظمة رائعة في الدقيقة 35 شارك فيها عفيف

وبدين المنتخب القطري بفضل كبير في الفوز للنجم أكرم عفيف الذي سجل ثنائية في المباراة ليكون بمثابة أفضل احتفال بتتويجه قبل ساعات قليلة بلقب أفضل لاعب في قارة آسيا لعام 2019.

وأفتتح أكرم عفيف التسجيل للمنتخب القطري في الدقيقة 20 ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 28 من ضربة جزاء، قبل أن يرد المنتخب الإماراتي بهدف للنجم علي مبخوت من ضربة جزاء في الدقيقة 33.

المنتخب القطري رفع رصيده إلى 6 نقاط ليتأهل برفقة المنتخب العراقي الذي كان قد حسم صعوده مع نهاية الجولة الثانية

وفي الشوط الثاني، أضاف حسن الهيدوس قائد المنتخب القطري الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 53، ثم سجل مبخوت الهدف الثاني للإمارات في الدقيقة 77 قبل أن يختتم خوخي بوعلام التسجيل بالهدف الرابع لقطر في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة.

ورفع المنتخب القطري رصيده إلى ست نقاط ليتأهل من المركز الثاني في

شنيشل ودرجال يتوقعان طرفي النهائي

للمنتخب العراقي باسل كوركيس في تصريحات صحافية إن قضية روابط الجهاز الفني تم حلها ووصلت الأموال إلى قطر الاثنين من أجل تسليمها إلى كاتانيتش وطامقة الفني.



راضي شنيشل

المنتخب العراقي بدأ يحقق الاستقرار الفني مع المدرب كاتانيتش

وبين "كاتانيتش لا يهتم بهذه التفاصيل ويركز على الأمور الفنية من أجل تحقيق نتائج مميزة في بطولة خليجي 24، وكل ما يهمله في هذا الموضوع هو حصول أعضاء الجهاز المساعد على رواتبهم".

وأشار إلى أن المدرب لم يتحدث طوال 3 أشهر عن هذه التفاصيل رغم تأخر راتبه.

دقيق، ويجيد توظيف اللاعبين بشكل صحيح.

من جانبه شرح المدرب السابق للمنتخب العراقي، راضي شنيشل، أسود الرافدين لتحقيق لقب خليجي 24.

وقال شنيشل "المنتخب العراقي بدأ يحقق الاستقرار الفني مع المدرب كاتانيتش، ونتائجهم أخذت تتصاعد تدريجيا، وبدا ذلك واضحا من خلال التصفيات الآسيوية المزبوجة".

وتابع "البداية الطيبة في البطولة الخليجية، والفوز على الفريق القطري بطل آسيا، رغم الغيابات الكثيرة في صفوف المنتخب، منحت اللاعبين ثقة أكبر في المضي قدما، وبلوغ نصف النهائي في وقت مبكر".

ورشح شنيشل المنتخب العراقي للفوز باللقب، على حساب السعودية أو قطر، في المباراة النهائية.

وفي سياق آخر أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم أن قضية تأخير راتب المدرب كاتانيتش تم حلها. وقال المدير الإداري

الدوحة - أوضح نجم الكرة العراقية السابق، عدنان درجال، أنه يتوقع طرفي نهائي بطولة كأس الخليج، القادمة حاليا في قطر.

وقال درجال في تصريحات صحافية "أتوقع وصول منتخبي العراق وقطر إلى نهائي البطولة الخليجية". وأضاف "المنتخب العراقي ظهر بشكل مستقر في بطولة كأس الخليج، وتفوق على بطل القارة وصاحب الأرض والجمهور".

وتابع "منتخب العراق يسير بخطوات متصاعدة فنيا، كما أنه المرشح الأقرب للتتويج باللقب الخليجي".

وأشار إلى أن المنتخب القطري لديه شخصية وخطة لعب تميزه عن بقية المنتخبات، وبالتالي هو مرشح لبلوغ المباراة النهائية رغم خسارته في المباراة الأولى أمام العراق.

وأوضح عدنان درجال أن مدرب منتخب العراق، كاتانيتش بات يعرف تفاصيل أسود الرافدين بشكل

أكرم عفيف الأفضل في آسيا 2019

الحفل السنوي لجوائز الأفضل في قارة آسيا لعام 2020، إلى قطر. كما تستضيف قطر هذا العام بطولة كأس العالم للأندية خلال الفترة من 11 وحتى 21 ديسمبر الجاري، وتستضيف حاليا منافسات نسخة رقم 24 من بطولة كأس الخليج، وستحتضن في عام 2022 أول نسخة من كأس العالم تقام في منطقة الشرق الأوسط.

دول مختلفة

يحرص الاتحاد الآسيوي على إقامة حفل توزيع الجوائز السنوية في دول مختلفة من أجل توسيع رقعة الدول المتنافسة للفعاليات والأحداث الكروية بصفة عامة، وحفل الجوائز بصفة خاصة، والذي يعتبر مناسبة هامة للاحتفاء بالتميزين من أسرة كرة القدم الآسيوية في ختام عام حافل بالبلد والبطء من قبل منتسبي اللعبة في مختلف المجالات.

وقال الشيخ سلمان "احتفلت آسيا بعام آخر من الإنجازات الكبيرة، داخل وخارج الملعب، حيث وصلت بطولتنا إلى مستويات عالية واستمرت في التواصل مع الجماهير ليس فقط في آسيا ولكن أيضا في جميع أنحاء العالم". وأضاف "احتفلنا بجهود لاعبين ومدربين واتحاداتنا الأعضاء الذين أظهرنا شخصية وحضورا مثاليين من خلال أدائهم على أرض الملعب ومن خلال الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تعزيز كرة القدم وتطويرها... إنجازات آسيا تستحق مثل هذه المناسبة، وسوف نحتفل معا بالفائزين في حفل توزيع الجوائز السنوي".

النادي، ساهم عفيف في تتويج السد بلقب الدوري القطري لموسم 2018-2019 للمرة الأولى منذ ستة أعوام، وبلغه الدور نصف النهائي لدوري الأبطال (نهائي منطقة غرب آسيا) قبل الخسارة أمام الهلال السعودي بنتيجة 5-6 في مجموع الذهاب والإياب (فاز السد 4-2 في الإياب في الرياض، بعدما كان قد خسر 1-4 على أرضه في الذهاب).

وسجل عفيف خمسة أهداف للسد في النسخة الأخيرة من دوري الأبطال، وهو يستعد مع ناديه للمشاركة في كأس العالم للأندية التي تستضيفها قطر، حيث يخوض الفريق بصفته الخفيف، المباراة الافتتاحية ضد هينجدين سيورت من كاليونوا الجديدة في 11 ديسمبر الحالي.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد وافق، على طلب تقدم به نظيره القطري لاستثناء لاعب الغابني، أكرم عفيف، من حضور حفل جوائز الاتحاد القاري. ويأتي عفيف بين المرشحين لجائزة أفضل لاعب في آسيا، لعام 2019. لكنه يرتبط بالمشاركة مع المنتخب القطري، في منافسات النسخة الرابعة والعشرين من كأس الخليج بالدوحة. وستواجد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، في الحفل ممثلا عن اتحاد بلاده، إلى جانب ممثلين عن نادي السد.

ويذكر أن القطري، عبدالكريم حسن، قد توج بجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2018، بينما حصل السوري عمر خربين، مهاجم الهلال السعودي، على الجائزة عام 2017. وقرر الاتحاد الآسيوي برئاسة الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة إسناد تنظيم

هونغ كونغ - نال القطري أكرم عفيف الاثنين جائزة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأفضل لاعب في القارة لعام 2019، والذي رفع خلاله مع منتخب بلاده كأس آسيا للمرة الأولى، وساهم في بلوغ نادية السد الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأبطال.

وتفوق اللاعب القطري الشاب البالغ من العمر 23 عاما، على حارس المرمى الإيراني المخضرم علي رضا بيرانفاد لاعب نادي بيرسيبوليس، والياباني توموكي ماكينو الذي ساهم في قيادة فريقه أوراوا ريد دايموندز إلى نهائي دوري الأبطال قبل الخسارة أمام الهلال السعودي. واختيرت ساكي كوماغاى لاعبة ليون الفرنسي والمنتخب الياباني أفضل لاعبة.

وغاب عفيف (23 عاما) عن الحفل الذي أقامه الاتحاد في هونغ كونغ، لإرتباطه بمنتخب بلاده في بطولة كأس الخليج. وتسلم الجائزة عنه مدربه في فريقه السد الدولي الإسباني السابق تشافي هرنانديز والمدير الرياضي للفريق محمد غلام البلوشي. وشكر عفيف في رسالة مسجلة بالفيديو الاتحاديين الآسيوي والقطري والسد وكل من ساندته خلال الفترة الماضية.

احتكار قطري

شهد الحفل الذي أقيم في مركز هونغ كونغ للمعارض والمؤتمرات، حضور مسؤولين في نادي السد يتقدمهم تشافي ورئيس الاتحاد القطري للعبة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني. وهو العام الثاني تواليا ينال قطري جائزة أفضل لاعب في آسيا، بعدما توج لاعب السد أيضا عبدالكريم حسن، أفضل لاعب لعام 2018.

وساهم عفيف وحسن في تتويج المنتخب القطري مطلع العام للمرة الأولى في تاريخه، بلقب كأس آسيا 2019 في الإمارات، وكانت البطولة الأكبر للاتحاد القاري إذ أقيمت للمرة الأولى بمشاركة 24 منتخبا بدلا من 16. وعلى مستوى

ملف روسيا يتصدر اجتماع الأولمبية الدولية

المراثون، واتخذوا إجراءات احترازية بما فيها تلوج اصطناعية. غير أن التجارب التي أقيمت مؤخرا لم تبرد مخاوف البعض.

احتمال وقف روسيا عن المشاركة في المسابقات الدولية بثير القلق والعديد من النقاشات في أروقة الأسرة الأولمبية

وسبق للعاصمة اليابانية أن استضافت الأولمبياد الصيفي عام 1964، وأقيمت حينها منافسات المراثون في ساعات الظهيرة، لكن الدورة كانت مقامة في أكتوبر بدلا من أشهر الصيف. وتستضيف طوكيو الأولمبياد المقبل بين 24 يوليو والتاسع من أغسطس، حيث يتوقع أن تكون الحرارة أعلى من 35 درجة مئوية.

الثقة سلاح غوارديولا مع سيتي

وتضاف إليها مرحلة مباشرة في الأول من يناير.

وأهدر سيتي خمس نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة، فبعدما كان يحتل الوصافة بفارق ست نقاط خلف ليفربول المتصدر، وجد نفسه ثالثا بفارق 11 نقطة عن الـ"ريدز"، بعد خسارة أمام رجال المدرب الألماني يورغن كلوب (1-3) وتعثر أمام مضيفه نيوكاسل (2-2)، وبفارق ثلاث نقاط خلف ليستر سيتي صاحب ستة انتصارات متتالية منذ سقوطه أمام ليفربول (2-1) مطلع الشهر قبل الماضي. وسيحاول مانشستر سيتي العودة إلى سكة الانتصارات واستغلال تواضع بيرنلي أمام الكبار حيث خسر أمام ليفربول وليستر سيتي وتشيلسي وأرسنال، لتتشديد الخناق على ليستر والإبقاء على الأقل على فارق النقاط الثلاث التي يتقدم بها على تشيلسي الرابع. كما أن سيتي سيواجه خمسة فرق من التسعة الأوائل في الترتيب عقب رحلته لمواجهة بيرنلي.

النقاز يوسع دائرة التمرد على الزمالك

للمساعلة القانونية. ويعاني الزمالك من أزمة مالية طاحنة منذ انسحاب المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه بالسعودية من دعم النادي بعد سحب الاستثماراته في الدوري المصري نهاية الموسم الماضي، واتجاهه لشراء نادي الميريا الإسباني.

غضب موجه

يرى نقاد رياضيون أن غضب لاعبي الزمالك موجه بالأساس ضد مرتضى منصور، لأسباب ترتبط بتدخلاته في الإدارة الفنية للفرق، وكثرة التحاليل عليهم، واتهامهم بشكل علني بـ"الغرور"، وإظهارهم أمام الجمهور بانهم يتعمدون التخصير داخل الملعب لتحقيق مكاسب شخصية بشكل غير أخلاقي. وقال النقاد الرياضي خليل المنيسي إن خطورة استمرار الأزمات داخل الزمالك، في انتقالها سريعا إلى أرض الملعب، فاي متابع للفرق يشعر بان كل لاعب لا يقوم بدوره على أكمل وجه، ويلعب دون حمية أو إصرار على تحقيق الفوز، واستمرار هذه الحالة يندّر بابتعاد النادي عن المنافسة على لقب الدوري أو تحقيق مركز متقدم في دوري أبطال أفريقيا.

وأضاف لـ"العرب" أن الخطر الأكبر يكمن في تصاعد نبرة عصيان اللاعبين مع اقتراب موسم الانتقالات الشتوية، والتأخر في ترويضهم واحتوائهم قد يتسبب في إصرارهم على الرحيل إلى أندية أخرى أكثر استقرارا ولديها إمكانيات مادية، خاصة أن أكثر الغاضبين داخل الزمالك نجوم كبار ومن المؤثرين في مراكزهم ولن يخسر أي ناد من انتقالهم إليه.

ولا يتوقع مشجعو الزمالك حل أزمات الفريق خلال فترة قصيرة، في ظل تمسك رئيس النادي بإعلان أدق التفاصيل الداخلية إلى الراي العام، وبطريقة تعطي اللاعبين الحجة للتعامل بنفس الأسلوب، بإظهار المشكلات والأزمات والصدامات دون خوف من العقوبة لدرجة بلغت حد تسريب بعضهم لخطابات موجهة إليهم من إدارة النادي، للإعلام.

الدولية الكبرى، لاسيما الألعاب الأولمبية عام 2020 في طوكيو، ومنعها المحتمل من استضافة بطولات على أرضها، موضوع يثير العديد من النقاشات والقلق في أروقة الأسرة الأولمبية.

كما يتضمن برنامج اجتماع اللجنة الأولمبية الدولية تقريرا الأربعاء عن أولمبياد طوكيو والتنظيم المثير للجدل لسباقات المراثون والمشي في سابورو بدلا من طوكيو.

ويختم رئيس اللجنة الأولمبية الدولي الألماني توماس باخ الاجتماعات بمؤتمر صحافي الخميس. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أعلنت أنها تخطط لنقل سباقات المراثون والمشي إلى سابورو في جزيرة هوكايدو بشمال اليابان، بهدف حماية العدائين من الحرارة المرتفعة في طوكيو.

ويعتبر هاجس الحرارة المرتفعة ضمن أولويات منظمي أولمبياد 2020، إذ عمدوا إلى تأخير مواعيد العديد من المسابقات لتفادي موجة الحر، بما فيها

لوزان (سويسرا) - يهيمن الملف الروسي على اجتماعات اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية المقرر انعقادها بين الثلاثاء والخميس في مقرها في مدينة لوزان السويسرية، قبل أيام من قرار الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) المقرر إصداره في التاسع من ديسمبر الحالي.

ومما لا شك فيه أن اللجنة الأولمبية الدولية قد أخذت موقفا الثلاثاء الماضي في أعقاب توصية صدرت عن لجنة "وادا"، طالبت بإيقاف روسيا عن المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020. إذ أدانت اللجنة الدولية بحزم كبير ممارسات مسؤولين في تزوير بيانات مختبر المنشطات في موسكو التي تم تسليمها إلى المحققين.

كما أكدت اللجنة الأولمبية الدولية تأييدها إنزال أشد العقوبات التي ستسندف كل المسؤولين عن هذا التزوير. لكن من الواضح أن الإيقاف المحتمل عن مشاركة روسيا في المسابقات

الثقة سلاح غوارديولا مع سيتي

لندن - رغم فوزه مرة واحدة فقط في خمس مباريات يقول بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إن فريقه لا يعاني من تراجع في الثقة ودعا الخبراء إلى تحليل الأداء وليس النتائج فقط. وتعادل سيتي 2-2 مع مستضيفه نيوكاسل يونايتد ليتأخر حامل اللقب بفارق 11 نقطة عن ليفربول المتصدر.

وتأتي هذه النتيجة بعد الخسارة أمام ليفربول والفوز على تشيلسي في الدوري الممتاز إضافة إلى تعادلين في دوري أبطال أوروبا.

وابعل غوارديولا وسائل الإعلام "يتعين أن نحلل الجهود الذي يبذله اللاعبون والمحاولات التي يصنعونها والأداء البدني. لا نستسلم أبدا. الفريق يظهر بشكل جيد دائما وهذا هو انطباعي".

وتابع "وسائل الإعلام تنظر إلى النتائج، وبالطبع هي لا تسير في صالحنا. أعرف أن هذا الأمر قد لا يهتم

القاهرة - وسع نجم المنتخب التونسي حمدي النقاز دائرة تمرد اللاعبين داخل نادي الزمالك المصري، بعدما قرر فسخ تعاقده مع النادي من طرف واحد، بسبب تأخر مستحقاته المالية لعدة أشهر، وتقدم بشكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ضد الزمالك.

وأعلن التونسي أنيس بن ميم، محامي حمدي النقاز، الاثنين، أن اللاعب أصبح حرا بعدما فسخ تعاقده مع الزمالك، وسوف يغادر إلى تونس، فهو لم يحصل على مستحقاته المالية منذ قرابة أربعة أشهر كاملة.

فتح رحيل النقاز أعين بعض نجوم الفريق الغاضبين لتكرار الأسلوب ذاته، في ظل تصاعد نبرة التمرد بين الكثير من اللاعبين ضد إدارة النادي، بسبب الخلاف على أمور مادية وتأخر صرف المستحقات والإصرار على تعديل العقود. وتزامن ذلك مع وجود نية لدى الكثير من اللاعبين لرفع راية العصيان خلال الفترة المقبلة، على خلفية التذمر من عشوائية الإدارة، والتي أدت إلى تراجع نتائج فريق الكرة الماضية وزيادة غضب جماهيره.

ويقود التونسي فرجاني ساسي تمردا من نوع آخر، يتمثل في حشد الكثير من لاعبي الزمالك، لدعم استمرار المدرب الصربي للفرق "ميتشسو"، والوقوف وراءه ضد دعوات إقالته والانتهاامات الموجهة إليه من رئيس النادي بالفشل في المهمة وضعف الأداء وعدم القدرة على فرض السيطرة على اللاعبين.

تعديل العقود

تشير بعض التوقعات إلى أن ساسي اقترب من حسم أمره بالرحيل عن الزمالك في موسم الانتقالات الشتوية، بعدما تلقى عرضا مغريا من أحد الأندية الخليجية، خاصة أنه من أهم اللاعبين في مركز وسط الملعب، وتالق مع منتخب بلاده، كما أن لديه أزمة كبيرة مع الزمالك لعدم حصوله على مستحقاته المالية منذ بداية الموسم. ونفى رئيس نادي الزمالك وجود متاخرات مالية لأي لاعب، وأصر

قرعة مثيرة تضع يورو 2020 في بؤرة الضوء

سيناريو 2012 يراود ألمانيا والبرتغال وفرنسا



الجنسيات تختلف والهدف واحد

الأولى بل إنها المشاركة الأولى له أيضا في اي بطولة كبيرة.

وضع المنتخب الإيطالي (الأتزوري) على رأس المجموعة الأولى التي تضم معه منتخبات تركيا وسويسرا وويلز. ونال الأتزوري شرف خوض المباراة الافتتاحية لهذه السخة التاريخية من البطولة حيث يلتقي نظيره التركي في 12 يونيو المقبل بالعاصمة الإيطالية روما. ومع وجود اللاعبين غاريث بيل وأرون رامزي في صفوف المنتخب الويلزي، سيكون هذا الفريق منافسا قويا للأتزوري وكذلك المنتخبين الآخرين في المجموعة.

ويتطلع المنتخب الإسباني للفوز باللقب القاري للمرة الثالثة في آخر أربع نسخ، ولكن الفريق سيواجه اختبارين قويين في مجموعته أمام المنتخب البولندي والمنتخب السويدي الذي بلغ دور الثمانية بمونديال 2018. وبعد ثلاثة أسابيع ونصف الأسبوع من المباراة الافتتاحية للبطولة في روما، ستعجه الأنظار صوب العاصمة البريطانية لندن لمناعبة فعاليات الدوين تاهل النهائي صاحبي النهائي للبطولة. وباسلم المنتخب الإنكليزي في الوصول لهذين الدورين واستغلال إقامتهما على أرضه من أجل الفوز بأول لقب له في البطولات الكبيرة منذ توج بلقبه الوحيد في هذه البطولات الكبيرة في مونديال 1966 على أرضه.

أحداث عنصرية

ينتظر أن تبدأ الاستعدادات للبطولة داخل وخارج الملاعب الـ12 التي تستضيف هذه السخة في 12 مدينة أوروبية. وأعرب الاتحاد الأوروبي للعبة عن ثقته بأن هذه السخة ستخلو من أي أحداث عنصرية رغم الأحداث العنصرية التي ضربت الدوري الإيطالي بانتظام وكذلك مباراة المنتخب السويدي أمام مضيفه الروماني بالعاصمة بوخارست في التصفيات والتي توقفت بسبب السلوكيات العنصرية لشعبي رومانيا. وتعرضت كل من بلغاريا والمجر و صربيا أيضا للعقوبات بسبب أحداث عنصرية في المباريات الدولية هذا العام فيما تعرضت عدة أندية من دول مختلفة للعقوبات لنفس السبب.

محطات بارزة في الطريق إلى يورو 2020

الفاصل بالتصفيات المؤهلة ليورو 2020. في حين أنه يومي 16 و17 مايو ستكون نهاية الموسم في الدوري الألماني والإنكليزي. ويوم 24 مايو ستكون نهاية الموسم في الدوري الإيطالي والإسباني. كما أنه سيدور نهائي مسابقة الدوري الأوروبي يوم 27 مايو في دانسك. في حين سيكون نهائي دوري أبطال أوروبا في إسطنبول يوم 30 مايو.

وسدور المباريات الودية استعدادا ليورو 2020 أواخر مايو ومطلع يونيو. وفي الثاني من يونيو سيكون الموعد النهائي لتقديم قوائم لاعبي المنتخبات المشاركة في يورو 2020 إلى اليويفا. وفي 12 يونيو سدنور المباراة الافتتاحية ليورو 2020 بين المنتخبين الإيطالي والتركي على الملعب الأولمبي في روما.

أصبحت بطولة كأس الأمم الأوروبية في بؤرة الضوء والاهتمام بشكل أكبر من ذي قبل، لا سيما مع القرعة المثيرة التي أجريت في بوخارست، ورغم وجود أكثر من ستة شهور متبقية على موعد انطلاق هذه النسخة.

بوخارست - أجريت قرعة البطولة في العاصمة الرومانية بوخارست لتبدأ المهمة الشاقة للمدربين والمسؤولين عن المنتخبات المختلفة المشاركة في البطولة حيث تشهد الشهور الستة المتبقية استعدادات مختلفة لكل هذه المنتخبات. وأسفرت القرعة عن واحدة من أصعب المجموعات في تاريخ البطولة حيث أوقعت المنتخب البرتغالي حامل اللقب وحامل أمم أوروبا مع المنتخبين الفرنسي والألماني الفائزين بلقبَي النسختين الماضيتين من كأس العالم.

وبهذا، ستكون فعاليات دور المجموعات، التي كانت من قبل بمثابة استعراض لقوة المنتخبات الكبيرة في مواجهة منافسيها، مضدرا للدراما وإثارة الفضول إضافة إلى أنها ستشهد مواجهات من العيار الثقيل خاصة في هذه المجموعة التي ستكون بحق هي مجموعة "الموت".

مواجهات ساخنة

في ظل تصنيف المنتخبات على أربعة مستويات مختلفة ضمت كلا من المستويات الثلاثة الأولى منها فرق كبيرة وعريقة، لم يكن هذا السيناريو مستبعدا وكانت نسبة وقوع هذه المنتخبات سويا بمثابة 1 إلى 20 (أو خمسة بالمئة). والآن، يترقب العالم مواجهات ساخنة ومثيرة بين المنتخبات الثلاثة في الدور الأول ليورو 2020 بعد ستة شهور.

وكان المنتخب البرتغالي حصد اللقب الأوروبي للمرة الأولى في تاريخه عندما استضافت فرنسا النسخة الماضية عام 2016 كما أحرز في منتصف العام الحالي لقب النسخة الأولى من بطولة دوري أمم أوروبا. والآن، سيكون الفريق بحاجة لبدء رحلة الدفاع عن اللقب الأوروبي في مجموعة تضم معه المنتخبين المتوجين بلقبَي آخر نسختين من بطولة كأس العالم حيث أحرز المنتخب الألماني (مانشافت) اللقب في 2014 بالبرازيل فيما انزع المنتخب الفرنسي اللقب العالمي في 2018

بوخارست - سيكون على المنتخبات المشاركة في بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة استغلال الفترة المتبقية بشكل جاد استعدادا لهذه النسخة الصعبة للغاية من بطولات أمم أوروبا، رغم وجود ستة شهور متبقية على انطلاقها. وتنطلق فعاليات يورو 2020 في 12 يونيو المقبل ولكن الفترة المقبلة لن تشهد في الرونظام الدولية سوى توقيتين فقط للمباريات وذلك في مارس المقبل. ورغم هذا، تستطيع المنتخبات المشاركة في البطولة ترتيب مباريات دولية أخرى في الأيام القليلة التي تسبق انطلاق فعاليات هذه النسخة.

ويجب أن تقدم المنتخبات المشاركة في البطولة قوائم لاعبيها إلى الاتحاد الأوروبي للعبة في الثاني من يونيو. وتنتهي فعاليات الموسم الحالي في

صباح العرب

حكيم مرزوقي

النكتة بجنيه

«النكتة بجنيه واحد يا باشا، أنا عامل 'ديسكاونت' للناس الحلوين اللي زي حضرتك.. و'برومو' كمان.. يعني على كل 10 أحكيهمك واحدة بلاش.. م تضحك يا راجل، إنت مكثر كده ليه».. هذا ما سمعته من بائع النكات المتجول، صباح يوم كنت فيه معكر المزاج، أنتبذ مكانا قصيا في حديقة عامسة بالقاهرة، أرقب الكلاب تحت هالة من التلوث السمعي والبصري.

وافقت الشاب البشوش على عرضه، شريطة أن تكون نكاته طازجة. قال لي إن بضاعته مكفولة، وليست من الصنف المستعمل، وإذا تمكنت من إكمال النكتة قبل انتهائها، فمن حقي استبدالها بواحدة أخرى.

انكلنا على الله، وطفق الشاب الضريف يسرد النكت بمهارة وحرفية عالية تدل على أنه متمرس و"ابن سوق"، إذ لا ينقص ارتقاؤه إلى رتبة شخصية المونولوجيست، في الكباريهات المصرية الكلاسيكية غير تلك الموسيقي التي تعقبها، عادة، وتفصل نكتة عن أخرى. راقت لي أول نكتتين، وبدأت أخرج من مزاجي السيء، لكنني لاحظت أن سلعته "مهينة أكثر من اللزوم" فطلبت أن يسمعي نكتا أكثر جرأة. سألني: قصدك "ثقافية" حضرتك؟ وهنأ، تجدر الإشارة إلى أن جمهور الشباب في مصر، يقصد من خلال كلمة "ثقافية"، الموضوع الجنسي على وجه التحديد، باعتباره عنصرا يجعل النكتة أكثر جرأة وجاذبية وإضحاكا، إذ كلما همست بها لجليسك (أو جليستك) باستحياء، شقت الضحكة طريقها إلى العن، كسرت الحواجز، وزادت من المودة والتعارف، فما بالك إن كان المتوجه إليه بالنكتة، مديرك في العمل.

فاجأت صديقي البائع الضريف باني أقصد بـ"الجرأة" المسألة السياسية تحديدا، فتغيرت لملحه، سكت هنيهة ثم قال "لا، نحن ما نشتمشش في ممنوعات يا فندم" وأطلق على إثرها ضحكة مجلبة، استقبلتها بابتسامة، واعتبرتها نكتة مضافة ينبغي أن يكافأ عليها.. ولعلها كانت أطرف نكتة سمعتها من جملة السلع المعروضة على الهواء الذي أصبح "طلاقا" في ذلك الصباح الاستثنائي.

اقتحم جلستنا شاب ثان يقول إنه يبيع النكت أيضا، وأنهم جليسي بان "النكتة دي مش بتاعتو". تبادل الاتناز نظرات الإشمئزاز، وهمس لي صديقي بأن هذا دخيل على المهنة" فخطر في بالي أن أقترح عليه إنشاء جمعية تحمي مهنته من الضلأ، لكنني تراجعت مستدركا بأن كل أفراد الشعيي المصري سوف يكونون أعضاء في هذا التجمع البهيج الذي ينتصر للحياة، ويعلن مصر الحروسة عاصمة أبدية للفرح. غادرت الحصة بمزاج رائع، بعد أن زودت الاثنين بك من النكت، طالبا منهم تمصيرها كاطلف ما يمكن أن تكافئ به شخصا فقيرا في جيبه، غنيا في خياله.

وزير ماليزي: معرض

الأوشام حدث إباحي

كوالالمبور - اعترض مسؤولون ماليزيون الاثنين على معرض محلي للأوشام واصفين إياه بأنه "إباحي" ولا يتناسب مع قيم سكان هذا البلد ذي الغالبية المسلمة، بعدما حُظقت صور لرجال ونساء شبه عراة من داخل المعرض انتشارا واسعا عبر الإنترنت.

واستقطب معرض "تاتو ماليجيا إكسبو" في العاصمة كوالالمبور زوارا من أنحاء العالم، وقد انتشرت صور تظهر مشاركين شبه عراة دقوا أوشاما تغطي القسم الأكبر من أجسامهم.

وبعد إبداء الدعم في بادئ الأمر للمعرض الذي استمر ثلاثة أيام حتى الأحد، قال وزير السياحة محمد بن كاتبي إن الصور المنتشرة لا تعكس ثقافة هذا البلد الآسيوي الجنوبي القائمة على "الأدب والحشمة". وأشار "من المستحيل أن ندعم الوزارة أي برنامج ينطوي على إباحية كذلك الموجودة" في هذا المعرض. وأضاف "هذه ليست الثقافة الماليزية، أكثرية سكان البلاد مسلمون". وأصر الوزير بإجراء تحقيق، كما حذر من إمكان اتخاذ الحكومة إجراءات قانونية في حق المنظمين.

وبدين أكثر من 60 بالمئة من سكان ماليزيا البالغ عددهم 32 مليون نسمة بالإسلام، فيما المجتمع فيها محافظ عموما.

البرتقال الأخضر وراء تفشي مرض التنين الأصفر



آفة زراعية

مسألة الأموال المتاحة كما حصل خلال اجتماع عقد نهاية نوفمبر بتنظيم من دائرة الحمضيات في ولاية فلوريدا وبمشاركة مزارعين.

وقال أحدهم ويدعى فرانك يونغمان "نحتاج إلى أن تستثمر الأموال للمساعدة البكتيريا.

في بحث وتطوير منتجات جديدة مع طرح فكرة المنتجات المعدلة جينيا".

ويعمل مختبر الجامعة كذلك على حمضيات معدلة جينيا إلا أنها لم تصبح جاهزة للزرع بعد.

عاما سمحت لنا بجمع بعض المعلومات تسمح لنا بإدارة البساتين بشكل أفضل".

ووفر المختبر بناء على دراسات ويضغوط من القطاع، أنواعا جديدة يمكنها إنتاج المزيد من الثمار رغم البكتيريا.

ويقترح المركز على المزارعين حلا فعالا لكنه مكلف يقوم على تغطية الأشجار بشباك ضخمة تمنع وصول الحشرة الحاملة لبكتيريا "إتش.أل.بي".

وفي ظل القطاع المازوم، غالبا ما طرح

يساعد على ما يبدو البعض من الأشجار على إضاج الثمار. وهذه إحدى توصيات مختبر أبحاث مكرس للحمضيات يقع على مسافة عشر دقائق من مزرعة بيتر سبايك. وتستضيف جامعة فلوريدا مركزا للأبحاث يوظف ما لا يقل عن 40 عالما.

ويقول الباحث الشاب جوني فريبرانزي "الجميع يطالب بحل لكن للأسف لا نملك نحن العلماء حلا".

ويتابع "لكن إدارة هذا المرض مدة 15

يشير اخضرار ثمار البرتقال إلى إصابة الأشجار ببكتيريا مرض التنين الأصفر، والمعروف عالميا باسم "إتش.أل.بي" ومصدرها الصين وهي تفتك بالحمضيات وتتسببت في انهيار إنتاج البرتقال وهو ما أسفر عن خسائر مادية كبيرة، وهي ظاهرة منتشرة في مزارع فلوريدا بالولايات المتحدة منذ العام 2005 ومتجهة للامتداد جغرافيا إلى مناطق وبلدان أخرى.

فلوريدا (الولايات المتحدة) - ينتشر

في بساتين يملكها بيتر سبايك نوعان من ثمار البرتقال، واحد باللون البرتقالي والثاني أخضر يتعذر بيعه، وهو مسؤول عن انهيار إنتاج الحمضيات في فلوريدا منذ 15 عاما.

وشهد هذا المزارع في فلوريدا بعجز شبه تام انتشار بكتيريا هوانغلونغيينغ (مرض التنين الأصفر بالصينية) المعروف عالميا في القطاع تحت اسم "إتش.أل.بي" ومصدره الصين. وقد سجل وجود هذا المرض للمرة الأولى في فلوريدا العام 2005 وراح ينتشر في البساتين منذ ذلك الحين.

وتتسبب هذه البكتيريا بأحد أكثر الأمراض فتكا بالحمضيات التي تسمى "غرينينغ" (اخضرار) إذ تشحب الأوراق، فيما لا تنضج الفاكهة على الشجرة بل تبقى خضراء قبل أن تسقط. وتقل البكتيريا حشرة صغيرة تحمل اسم حمملوط الحمضيات.

وسيكون إنتاج البرتقال في فلوريدا هذا الموسم أقل بنسبة 80 بالمئة عما كان عليه في 2003-2004. ويستمر الموسم من نوفمبر إلى إبريل. وأكثر الأنواع تضررا بين الحمضيات هي الليمون الهندي.

ويقول سبايك الذي تزرع عائلته الحمضيات منذ ثلاثة أجيال "لقد فقدنا مصانع عصير ووظائف ومصانع توظيف".



انتشر مقطع فيديو على الإنترنت تظهر فيه إليسا خلال حفلة أحيتها مؤخرا في كندا تؤدي أغنيتهما «ع بالي حبيبي» ثم تلوم نفسها لأنها نسيت بعض كلماتها قائلة «نسيته يا عيب الشوم عليا»، وأبدى جمهور إليسا إعجابه بعفويتها.

تهمة التمييز تلاحق مسابقة ملكة جمال العالم

وتلحظ قواعد المسابقة الجمالية العالمية ضرورة ألا تكون أي من المشتركات قد تزوجت أو أنجبت. وقد سحب من فيرونیکا ديدوسينكو لقب ملكة جمال أوكرانيا لأسباب عينية.

وكتبت الشابة عبر إنستغرام "لا أريد أن يعيدوا إلي التاج. أريد أن أرى مسابقة ملكة جمال العالم وباقي المنافسات الجمالية التي تبدو كأنها لا تزال في القرون الوسطى، ترفع القيود لكي تمثل جميع النساء بصورة حقيقية".

وأشارت ديدوسينكو الفائزة بمسابقة ملكة جمال أوكرانيا 2018 والأم لطفل في الخامسة من العمر "سبب عدم السماح لي بالمشاركة في مسابقة ملكة جمال العالم بعد فوزي بلقب ملكة جمال أوكرانيا، هو أنني كنت متزوجة في السابق ولدي طفل".

كذلك أشارت إلى أنه بحسب قانون بريطاني فإن "سياسة الاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم تنطوي على تمييز لأسباب كثيرة، خصوصا لناحية الوضع الزوجي والحمل والأمومة".

كييف - أعلنت ملكة جمال أوكرانيا سابقة تؤكد أنها استبعدت من مسابقة "ملكة جمال العالم" لأنها أم ومطلقة، الاثنين أنها ستلاحق منظمي المسابقة الجمالية أمام محكمة في لندن بتهمة التمييز.

وأكدت فيرونیکا ديدوسينكو (24 عاما) عبر حسابها على إنستغرام "طالب بتغيير القواعد"، وذلك إثر إطلاقها حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع وسم خاص يحمل عنوان "الحق في الأمومة".

بيتهوفن يتحرك في عرض مرئي احتفالا بميلاده

كما يمكن أيضا مشاهدة لوحات الرسام الرومانسي الألماني كاسبر ديفيد فريدريش في المتحف خلال الفترة من مارس إلى يوليو 2020.

وسوف تضم المكتبة الوطنية النمساوية معرضا بعنوان "بيتهوفن، عالم الإنسان وبريق الآلهة"، في الفترة من ديسمبر 2019 إلى أبريل 2020.

وسوف يجد زوار المعرض في القاعة الكبرى بالمكتبة رسائل ومخطوطات أصلية لأعمال شهيرة لبيتهوفن.

فيينا - يستعد عرض "بيتهوفن يتحرك"، الذي سينتظم العام القادم في متحف تاريخ الفن في العاصمة فيينا، لتقديم فن مرئي تم تصميمه للثناء على موسيقى وشخصية الموسيقي العالمي الراحل لودفيغ فان بيتهوفن من أجل الذكرى 250 لميلاده.

ويأتي العرض ضمن عدد من الفعاليات الفنية يتم تنظيمها العام المقبل، في العاصمة النمساوية التي عاش فيها بيتهوفن معظم حياته.

بيتهوفن يتحرك في عرض مرئي احتفالا بميلاده



يحتفل محمد وحنان بزفافهما، بعد قصة حب دامت ثلاث سنوات، أمام مبنى المدرسة الذي تحول إلى ملجأ مؤقت للنازحين بمدينة الحسكة شمال سوريا

رجل الثلج يتحدى

حرارة صيف أستراليا

بريسين (أستراليا) - يتجه رجل الثلج

الأكثر شهرة في عالم الفن الآن جنوبا إلى حرارة صيف أستراليا، بعد أن تم عرضه خارج متحف الفن الحديث في نيويورك. وسوف ينضم رجل الثلج المغلف إلى أكثر من 40 عملا فنيا آخرين في معرض "الماء" الجديد في "معرض الفن الحديث" بمدينة بريسبن الساحلية شرقي أستراليا.

وسوف تتم حماية التمثال الثلجي للفنانين المعاصرين بيتر فيشلي وديفيد فايس من الانصهار والتحول إلى ماء، حيث يتم عرضه داخل فريزر.

وقال جبر الدين كبريهي بارلو، المدير التنظيمي لقسم الفن الدولي في المعرض، "تعبيرات رجل الثلج سوف تتغير مع مرور الوقت، حيث يتم تتبع ابتسامته وعينه يدويا... ونظرا إلى وضع أصابع مختلفة لبصماتها، ينقلب وجهه بين الابتسامة والسعادة إلى تعبيرات أكثر تجهما أو حتى ساخرة".

ومن خلال تركيزه على الأهمية الثقافية والوجودية للماء، يهدف المعرض، حسبما يقول المنظمون، إلى "إثارة حوارات حول التحديات البيئية والاجتماعية التي نواجهها اليوم".

ويبدأ المعرض في 7 ديسمبر 2019 ويستمر حتى 26 أبريل 2020.